

# قَبِيلَةُ الْعَوَازِمِ

بَحْثُ تَارِيخِيٍّ وَمَيْدَانِيٍّ

بِقَامِ : ناصِر سعود العازمي



# قَبِيلَةُ الْعَوَازِمِ

بَحْثُ تَارِيخِيٍّ وَمَيْدَانِيٍّ

بِقَامِ : نَاصِرِ سَعُودِ الْعَازِمِيِّ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

للمراسلة: الكويت - الرقة - ص.ب: ٥١٢٢٠  
اشرف على الكتاب واختار غلافه مشكوراً: (أبو عوض)

الناشر: مكتب الصحوة

الكويت - النقرة - شارع بيروت عمارة الزاحم - مقابل السنترال الجديا

ت - ٢٦١١٠٠٦ - ص.ب.: ٣١٢٢ الرمز: ٣٢٠٣٢

# قال الله تعالى :-

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾  
سورة الحجرات آية (١٣)

# قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

" الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله " رواه مسلم

# قال أحد الحكماء :-

لعمرك ما الإنسان إلا ابن دينه  
فلا تترك التقوى إتكالاً على النسب  
لقد رفع الإسلام سلمان فارس  
كما وضع الشرك الحسيب أبا لهب



السيد / عيد بن حبيب آل جامع - رحمه الله -  
أمير قبيلة العوازم السابق



السيد / فلاح بن عيد بن حبيب آل جامع - حفظه الله  
أمير قبيلة العوازم في دولة الكويت

# الإهداء

إلى مؤرخ القبيلة الأول - الأستاذ الفاضل  
محمد الرحمن محمد الكريم العبيد (١) حفظه الله

الذي مهد لنا ولغيرنا الطريق لمن يريد التوسع أو  
الكتابة عن قبيلة العوازم ، وبالفعل كان كتابه كذلك ، فقد  
استفدت منه الشيء الكثير ...

المؤلف

(١) أول من أصدر كتاب خاص عن العوازم ، ولد بمدينة الجليل سنة ١٩٣٣م وتلقى علومه الابتدائية وشيئا من الثانوية ، اشترك في إصدار مجلة الخليج العربي ، من مؤلفاته : " الجليل ماضيها وحاضرها " ، و " الأدب في الخليج العربي " و " في موكب الفجر " شعر ، وهو حاليا رئيس النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية وفي هذه المناسبة نتقدم بأسم قبيلة العوازم بعظيم الشكر والامتنان للأستاذ عبد الرحمن علي كتابه الرائع : قبيلة العوازم .

## بين يدي الكتاب

بعد مرور فترة من الزمن على صدور الطبعة الأولى لهذا الكتاب ... أتح على عدد من الأصدقاء أن أعيد طبعه ليكون دائماً في متناول الأيدي . فاستخرت الله سبحانه وتعالى واستجبت لطلبهم وكان ذلك نتيجة للقبول الذي حظي به هذا الكتاب لدى الكثير من أبناء القبيلة ، مما دفعني إلى إعادة النظر فيه المرة بعد المرة ، لتحذيب عباراته وزيادة تنظيم وتقوية لموضوعاته ، تصديقاً مني تمثالة عماد الدين الكاتب الأصبهاني المشهورة التي يقول فيها ( إنى رأيت ألا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده " لو غير هذا لكان أحسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل " ، وهذا من أعظم العبر وهو دليل على إستيلاء النقص في جملة البشر ) .

وبعد عزيزي القارى .. فهذه هي الطبعة الثانية لكتابتى هذا أضعها بين يديك بتغيير يسير لا يؤثر في الهيكل العام ، إنما مني بقيمة عملي وصحة منهجي ، والله الموفق . ( ١ )

المؤلف

( ١ ) بتدوؤ المؤلف بالشكر الجزيل إلى كل من : حمود فهد الصويلان - نواف سعود الكنيب - احمد سعد بن جنه - طلال جمعان الجويعد .



## مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على : يد الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد :

فإن سبب اختياري لهذا الموضوع هو ما لمست من قلة الكتابة عن قبيلة العوازم من قبل كثير من المؤرخين والنسابة، وتأكدت أن هذه القبيلة لم تعط من الأهمية في كتب التاريخ والأنساب المعاصرة كما أعطيت القبائل الأخرى ، فرأيت أنه من الواجب علينا -نحن أبناء القبيلة - أن نكتب عن قبيلتنا خدمة للتاريخ وأمانة للعلم وهو أمر يخدم الحقيقة ويتفق مع الواقع الذي نعيشه .

وقد خطر ببالي - منذ زمن بعيد - أن أقوم بهذا الواجب ، لكن ذلك الخاطر كان أشبه بحلم يراه النائم في نومه وسرعان ما يتبدد بعد الإستيقاظ ، فقد كنت في تلك الفترة غير ملم بهذا الموضوع من جوانبه الكثيرة .

بيد أن هذا الحلم بدل أن يتبدد صار مع مرور الأيام يتجدد ويتوضح ، فقد تابعت البحث واطلعت على قدر أكبر من الكتب المتخصصة بهذا الموضوع ، عندئذ تبادر الى ذهني أنني أنا الذي سيقوم بهذه المهمة .

ولما يسر الله لي الطريق وذل لي الصعوبات - والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - بدت لي جليا تباشيره ، ورأيت نفسي مندفعاً بحماسة بالغة ونشاط قل نظيره إلى الإستمرار في هذا الطريق ، وإليك - أخي القارئ - خطة البحث :-

## # التمهيد : ويتحدث عن النقاط الآتية :-

- \* بداية علم الأنساب .
- \* أهمية علم الأنساب وفوائده .
- \* أسباب قلة الإهتمام بتدوين أخبار القبائل .
- \* أركان القبائل .
- \* طبقات القبائل .
- \* البطون الكبرى في قبيلة العوازم .
- \* رؤساء العوازم حسبما ورد في الوثائق

## # الباب الأول : يحتوي على خمسة فصول وهي كما يلي :-

- الفصل الاول : نسب قبيلة العوازم .
- الفصل الثاني : ذكر العوازم في المصادر التاريخية ( عرض واستدلال ) .
- الفصل الثالث : مجتمع القبيلة وموطنها .
- الفصل الرابع : عنايتهم بالخييل والإبل .
- الفصل الخامس : تحضرهم وإستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبحر .

## # الباب الثاني : يعرض نماذج من شعر الفخر والحماسة الذي يتناقله العوازم عن أسلافهم

ويحتوي على خمسة فصول أيضا وهي كما يلي :-

- الفصل الاول : من أشعارهم القديمة في الحجاز ونجد .
- الفصل الثاني : من أشعارهم القديمة في شرق الجزيرة العربية .
- الفصل الثالث : معركة (رضى) و (نقير) وأشهر ما قيل فيهما من الأشعار .
- الفصل الرابع : أشهر ما قاله الشاعر : سمود الصقلاوي في معركة (رضى) و (نقير) .
- الفصل الخامس : تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد .

## وقبل أن أختتم بالشكر الجزيل الى كل من :-

- ١ - السيد : فلاح عيد بن جامع - أمير القبيلة في الكويت .
- ٢ - الأخ : مبارك براك العازمي (١) .
- ٣ - الأخ : فهد براك العازمي .
- ٤ - الأخ : مرضي خليف الغريب العازمي (٢) .

\* وإلى كل من وقف معي وساعدني في ظهور هذا الكتاب الى حين الوجود .

وفي الختام أتمنى أن أكون وفقت في هذا البحث المختصر المتواضع ، كما أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق في العلم والعمل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ناصر سعود العازمي

الأحد ١٤١٧/٨/٢٦هـ

الموافق ١٩٩٧/١/٥م

- 
- (١) وللأخ مبارك براك (ابو عوض) الشكر الخاص على تفضله بمساعدة المؤلف وذلك من خلال تحقيق نصوص الكتاب التاريخيه علما بأنه كاتب إسلامي له مؤلفات دينية أشهرها " دلائل النبوة في القرن العشرين " و " الضعيف والموضوع من أخبار الفتن والملاحم واشراط الساعة " وقد ذكرت هذه الحاشية عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " .
  - (٢) الأخ مرضي الغريب : الفاضل الكريم الذي تكفل بطباعة الكتاب على نفقته ، فجزاه الله عن قبيلته خير الجزاء .

## تمهيد

\*\*\*\*\*

- بداية علم الأنساب #
- أهمية علم الأنساب وفوائده #
- أسباب قلة الاهتمام بتدوين أخبار القبائل #
- أركان القبائل العربية #
- طبقات القبائل العربية #
- البطون الكبرى في قبيلة العوازم #
- رؤساء العوازم حسبما ورد في الوثائق #

"القبيلة نقطة المركز في مجتمع العرب وحياتهم ، والعربي حريص على أن يصل نفسه بأجداد قومه ، فيعرف نسبه ويفخر به ، ويعرف نسب غيره ليرى موقفه منه .

فلما فتح العرب بلادا واسعة كانت خاضعة للفرس والروم واختلطوا بغيرهم ، ازدادوا حرصا على أنسابهم وقاية لشخصيتهم وأمثال الفرس على مكان العرب في العصر العباسي بالسيف والقلم ينتزعون لأنفسهم مراكز التوجيه السياسي والثقافي وفتح العرب إلى أنسابهم ليقرروا أجدادهم ويدفعوا المهجوم .

وقد اشتهر أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - بحفظ الأنساب ، وأعان إنشاء عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - للديوان على حفظ الأنساب أيضا ، وكان من دواعيه تنظيم العطاء ، وسكنت القبائل الأمصار المفتوحة في خطط معينة ، وثار عصبيات قبلية وشعبية ، وقد شجع الأمويون على حفظ الأنساب ، وظهر النسابون الأوائل في عهدهم ، واشتهر في هذا المجال دغفل بن حنظله الشيباني (المتوفي سنة ٧٠ هـ) والنسابة البكري روى عنه رؤبه بن العجاج .

وتتصل الأنساب عند محمد بن السائب الكلبي وابنه هشام ، وقد اتصل هشام بالمأمون وصنف له كتاب " الفريد " في الأنساب ، واتصل بجعفر البرمكي وألف له كتاب " الملوكي " في الأنساب أيضا .

وقد عمد محمد بن السائب الكلبي ( المتوفي سنة ١٤٦ هـ ) إلى محاولة جمع الروايات القبلية بالاعتماد على أفضل نسابه في كل قبيلة كما رجع الى شعر النقائض ، على أن المحدثين يتهمونه بالتشيع ، وتابعه في دراسته ابنه هشام ( المتوفي سنة ٢٠٤ هـ ) صاحب كتاب " جمهرة النسب " .

ومن علماء الأنساب : أبو اليقظان النسابة واسمه سحيم ألف كثيرا في الأنساب ، وهو شيخ المدائني وتوفى سنة ١٩٠ هـ ومن النسابين مصعب الزبيري (المتوفي سنة ٢٣٣ هـ أو ٢٣٦ هـ) من سلالة الزبير بن العوام - رضي الله عنه - وهو صاحب كتاب " نسب قريش " ويلقى المؤلف ضوءا على تحولات الأنساب ،

(١) د. محمد فتحي عثمان : المدخل إلى التاريخ الاسلامي ص ١٣٦ - ١٣٩ ، الطبعة الثانية (بتصرف) .

والروابط القبلية ، ويضيف الى أنساب الشخصيات الهامة شيئاً من أخبارها كما يورد الشعر .  
وكتاب " تاريخ الأشراف الكبير " للهيثم عن عدي (المتوفي سنة ٢٠٦ هـ) وهو كتاب  
للتاريخ في إطار الأنساب ، وأبدى بعض اللغويين اهتمامهم بالأنساب ومنهم أبو عمرو بن العلاء  
وتلميذه أبو عبيده ، وكتاب " أنساب الأشراف " للبلاذري (المتوفي سنة ٢٧٩ هـ) ويجمع بين  
أساليب كتب الطبقات والأخبار والأنساب .  
ومن كتب الأنساب التي تأخر ظهورها كتاب السمعاني (المتوفي سنة ٥٦٢ هـ) وقد  
اختصره ابن الأثير واختصر السيوطي المختصر ، وهناك كتاب " جمهرة أنساب العرب " لابن حزم  
(المتوفي سنة ٤٥٦ هـ) وغيرها .  
وهكذا خدمت دراسات الأنساب علم التاريخ بما قدمته من أخبار وما التزمت به من نهج  
في التعامل مع هذه الأخبار وعرضها ، وقد استفاد التاريخ الإسلامي في تطوره من هذه الخبرات .

### أهمية علم الأنساب وفوائده (١)

علم الأنساب من العلوم التي لا يستغنى عنها الناس . إذ بهذا العلم يتعارف الناس وتقسم  
الموارث وتوصل الأرحام ، وهي من أجل الطاعات وأحب القربات الى الله تعالى ، ولما كانت معرفة  
الأقارب والقبيلة من الأمور الهامة كان الواجب على ذوي الحجى والبصائر تعلم هذا العلم ، ولولا أن  
الناس بحاجة الى الارتباط بأنسابهم لما قال الله تعالى في يوم القيامة ﴿ فلا أنساب بينهم يومئذ ولا  
يتساءلون ﴾ فمفهوم هذا إنا بحاجة الى هذا العلم في الدنيا .  
وقد أخرج الطبراني من حديث العلاء بن خارجه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " تعلموا  
من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم " فالعلم بالنسب خير من الجهل به وفائدته الكبيرة هي صلة  
الرحم والقراة بعيدا عن الفخر بالحسب والطعن في النسب الذي هو من أمر الجاهلية .

(١) د. احمد الزيني : أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ٧ - ٨ - ٢٠ - ٢٦٣ - ٢٦٤ ، الطبعة الاولى (بتصرف)

إن المطلع على تاريخ العرب في الجزيرة العربية في كل عصرها يعلم علم اليقين أن العرب أمة سبابة ، محتفظة بأسمائها وتاريخها ، حفظوا ذلك وأتقوه قبل معرفتهم للكتابة ، ووارثوا ذلك جلا بعد جلا وما حدث لهم في أسراقتهم المشهورة قبل الإسلام أكر دليل على احتفاظهم بتلك العلوم وحبهم لها ، وقد أجزنا التاريخ عما فعل صباح الأسياب عن قنبلنا ، فقد ذهب جهدا كبيرا من علماء الإسلام للتعريف بتراوي الحديث حفظا للشيعة .

وبالإضافة إلى الفوائد التي نكسبها من علم الأسياب فإن هناك فوائد كثيرة غير جاثرة لهذا العلم وأهمها المحافظة على الأخلاق والتعرف والسمة المستمى .

ولكن الأصف نجد في عصرنا هذا من يحاول إلقاء هذا العلم وذلك جندف الألف واللام وإل التعريف) من أسماء الأسر والقبائل وبهذا الإلقاء الالتم التعارف بيننا وإنما نجعل بعضنا ونكون مجرد أرقام وهويات مخفية في أحجورة الكمبيوتر ، ونجتمع بكون أفراد من أرقام وأسماء مجهولة نقل عليه السلام ، حيث لا تعارف ولا حياء بين الناس وعندما تنتشر المبرية ويكثر الفساد فالتعارف أو "التعارفوا" كما جاءت في القرآن الكريم هي الأفضل ، لأن كل واحد منا يفضل التعارف يحرص على سمعته وسمعة أسرته وقبيلته من الطلوت وعلى تجنب العيب ونشر الفاحشه ، والمهيت النبوي الشريف يقول : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " فالحمد لله على نعمة التعارف بيننا وعلى صلته القربى والأرحام وعلى الحجة وكل هذه الفضائل من نعم الله علينا فلتحافظ عليها وذلك بالنسك بديننا .. وبالله التوفيق .

#### أسباب قلة الاهتمام بتدوين أخبار القبائل (١)

أعتقد أن سبب عدم الاهتمام بتدوين أخبار القبائل وعدم إعطائه العناية الكافية من قبل المؤرخين الرواد كان نتيجة لحوامل عديدة منها مثلا :

(١) تدوين التاريخي : من أخبار القبائل في عهد طه بن يحيى ، الأول من ١٢ - ١٣ .

إن المطلع على تاريخ العرب في الجزيرة العربية في كل عصورها يعلم علم اليقين أن العرب أمة نسابة ، محتفظة بأنسابها وتاريخها ، حفظوا ذلك وأتقنوه قبل معرفتهم للكتابة ، وتوارثوا ذلك جيلا بعد جيل وماحدث لهم في أسواقهم المشهورة قبل الإسلام أكبر دليل على إحتفاظهم بتلك العلوم وجبهم لها ، وقد أخبرنا التاريخ بما فعل ضياع الأنساب بمن قبلنا ، فقد ذهب بجهد كثير من علماء الاسلام للتعريف براوي الحديث حفظا للسنة .

وبالاضافة الى الفوائد التي نكسبها من علم الأنساب فإن هناك فوائد كثيرة غير مباشرة لهذا العلم وأهمها المحافظة على الأخلاق والشرف والسمعة الحسنة .

ولكن للأسف نجد في عصرنا هذا من يحاول إلغاء هذا العلم وذلك بحذف الألف واللام (ال التعريف) من اسماء الأسر والقبائل وبهذا الإلغاء لا يتم التعارف بيننا وإنما نجعل بعضنا ونكون مجرد أرقام وهويات محفوظة في أجهزة الكمبيوتر ، ومجتمع يتكون أفراده من أرقام واسماء مجهولة فقل عليه السلام ، حيث لاتعارف ولا حياء بين الناس وعندها تنتشر الجريمة ويكثر الفساد فالتعارف أو "لتعارفوا" كما جاءت في القرآن الكريم هي الأفضل ، لأن كل واحد منا يفضل التعارف يحرص على سمعته وسمعة أسرته وقبيلته من التلوث وعلى تجنب العيب ونشر الفاحشه ، والحديث النبوي الشريف يقول : " إذا لم تستح فاصنع ما شئت " فلنحمد الله على نعمة التعارف بيننا وعلى صلة القربى والأرحام وعلى المحبة فكل هذه الفضائل من نعم الله علينا فلنحافظ عليها وذلك بالتمسك بديننا .. وبالله التوفيق .

#### أسباب قلة الاهتمام بتدوين أخبار القبائل (١)

أعتقد أن سبب عدم الاهتمام بتدوين أخبار القبائل وعدم إعطائه العناية الكافية من قبل المؤرخين الرواد كان نتيجة لعوامل عديدة منها مثلا :

(١) فايز البدراني : من أخبار القبائل في نجد ط٢ الجزء الأول ص ١١ - ١٢ .



- ١ - تورع هؤلاء المؤرخين عن نشر ما يتعلق بالصراعات القبلية لما قد يحدثه ذلك من تأجيد للعصبيات وثارات مشايخ الأعراب في ذلك الجو الملتهب بالصراعات القبلية .
- ٢ - بعد هؤلاء المؤرخين عن مضارب البوادي وصعوبة متابعة أخبارهم نتيجة لعدم استقرار القبائل بخلاف سكان القرى .
- ٣ - قد يكون إهمال تدوين أخبار القبائل متعمدا عند بعض المؤرخين لاقتناعهم بعدم أهم تسجيل تلك الحوادث ومن أمثلة أولئك الشيخ مقبل الذكر الذي أكثر في تاريخه من عب : " وفي تلك السنة لم يحدث شيء سوى حوادث البادية المعتادة " أو ماشابهها ، ثم لا يذ شيئا عن تلك الحوادث باستثناء الوقائع الهامة جدا .
- ٤ - كما أن كثرة الوقائع والغارات بين القبائل حتى صارت ممارسة يومية في حياة البادية زادت من صعوبة متابعة تلك الحوادث وقللت كذلك من أهميتها .
- ٥ - وأخيرا فإن الاختصار المخجل في تسجيل الحوادث الذي اتبعه كثير من المؤرخين قد ساء على ضياع جزء كبير من تاريخ القبائل فلم يكن اهتمامهم كبيرا بتوضيح المواضع الجغرافية أو أسماء الأشخاص أو وصف الوقائع وأسبابها ونتائجها ، كما نرى ذلك واضحا مذكرات المنقور وابن ربيعة والفاخري وابن ضويان ومن حذا حذوهم .

غير أنه لا يفوتنا أن ننوه بالجهد الكبير الذي بذله صاحب تحفة المشتاق (١) حيث تميز تاريخه بإعطاء تفاصيل جيدة عن مناخات القبائل وخاصة في القرنين التاسع والعاشر الذي انفرد بالتأريخ له مما أعطى تاريخه تميزا خاصا وجعله مرجعا لكثير من المؤرخين وأصحاب المعاجم الجغرافية .

(١) هو المؤرخ ( ابن بسام ) : أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسام ، جد أسرة آل بسام الأسرة المشهورة في عنيزة ، ولد في أسيقر عام ٩٧٨ وتوفي بالعبينة سنة ١٠٤٠ هـ وهو عالم مجدي تولى القضاء في بعض بلدان سدير والمحمل . ويشتهر من أقدم مؤرخي نجد ، وقد قام أحد احفد وهو عبد الله بن محمد البسام المتوفي سنة ١٣٤٦ هـ بإكمال تاريخه ، ( نقلا عن فايز البدراني في المرجع السابق ، وأنظر أيضاً معجم مؤرخ الجزيرة العربية في العصر الحديث لعبد الكريم الحقيقل ) .

## أركان القبائل (١)

يرجع العرب من حيث النسب إلى ركن من أركان القبائل ، فقد اصطلاح علماء النسب على أن للنسب عند العرب بعد قحطان وعدنان أربعة أركان : ربيعة ومضر ويمن وقضاعة (٢) ، وذلك على رأي من جعل قضاعة ركنا قائما بذاته ولا يمكن أن يخرج نسب عربي أصيل عن أصل من هذه الأصول ، وورد أن العرب في النسب على أربع طبقات : خندفي وقيسي ونزاري ويمني هي قحطان .

ورجع بعض النسابين المعروفين نسب العرب الى ثلاثة أركان : نزار واليمن وقضاعة (٣) ، ويمثل رأيهم هذا رأي القائلين بالأركان الأربعة للقبائل بالضبط لأن نزارا هو في عرفهم والد ربيعة ومضر ، وكل ما فعلوه هنا هو أنهم حذفوا اسمي الولدين وأحلوا اسم والدهما في محلها .

## طبقات القبائل (٤)

اختلف علماء الأنساب في ترتيب طبقات القبائل ، فهذا " النويري " رتب طبقات القبائل على عشر طبقات هي : الجذم والجماهير والشعوب والقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ والعشائر والفصائل والأرهاط (٥) .

ورتب " نشوان بن سعيد الحميري " القبائل على هذا الشكل : الشعب والقبيلة والعمارة والبطن والفخذ والجبل والفصيلة ، وجعل مضر مثال الشعب ، وكنانة مثال القبيلة وقريشا مثال العمارة وفهرا مثال البطن وقصيا مثال الفخذ وهاشما للجبل وآل العباس للفصيلة (٦) .

(١) عبدالقادر حروفش : قبيلة طيء ص ١٩ (بتصرف) .

(٢) بلوغ الأرب ٣ / ٢٠٣ .

(٣) الإنباه ص ٦٣ .

(٤) عبدالقادر حروفش : قبيلة طيء ص ٢٠ - ٢٢ (بتصرف) .

(٥) نهاية الأرب ٢ / ٢٦٢ فما بعدها .

(٦) منتخبات ص ٥٥ .

وجعل (ابن الكلبي) مرتبة بين الفخذ والفصيصة هي مرتبة العشييرة وهي رهط الرجل (١) وورد في صبح الأعشى : طبقات أنساب العرب ست طبقات وهي :-

- **الطبقة الاولى** : الشعب ، وهو النسب الأبعد الذي تنسب إليه القبائل كعدنان وقحطان وسمي ش لأن القبائل تتشعب منه ويجمع على شعوب .

- **الطبقة الثانية** : القبيلة ، وهي ما انقسم منه الشعب كربيعة ومضر ، وتجمع على قبائل ، وسمي قبيلة لتقابل الأنساب فيها ، وربما سميت القبائل جماعم .

- **الطبقة الثالثة** : العمارة بكسر العين ، وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمائر وعمارات .

- **الطبقة الرابعة** : البطن ، وهي ما انقسم فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم وتجمع على بطون وأبطن .

- **الطبقة الخامسة** : الفخذ ، وهي ما انقسم فيه أنساب البطن : كبني هاشم وبني أمية ويجمع على أفخاذ وفخوذ .

- **الطبقة السادسة** : الفصيصة ، وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ كبني العباس وبني أبي طالب وتجمع على فصائل ، فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الأفخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر ، والشعب يجمع القبائل (٢) .

وهناك اختلاف في ترتيب الأنساب بين عالم وآخر ، فمنهم من أوردها على الشكل التالي :

شعب ، قبيلة ، عمارة ، بطن ، فخذ ، فصيلة ، فالشعب النسب الأبعد مثل عدنان وقحطان ، والقبيلة مثل ربيعة ومضر ، والعمارة مثل قريش وكنانة ، والبطن مثل بنو عبد مناف ، والفخذ مثل بني هاشم وبني أمية ، والفصيصة مثل بني أبي طالب وبني العباس (٣)

(١) العقد الفريد ٣ / ٢٨٣ فما بعدها .

(٢) صبح الأعشى ١ / ٣٠٨ .

(٣) بلوغ الأرب ٣ / ١٨٧ فما بعدها .

ومنهم من جعل الجذم قبل الشعب ، ومنهم من زاد بعد العشيرة الأسرة ثم العترة ورتبها آخرون على هذه الصورة :

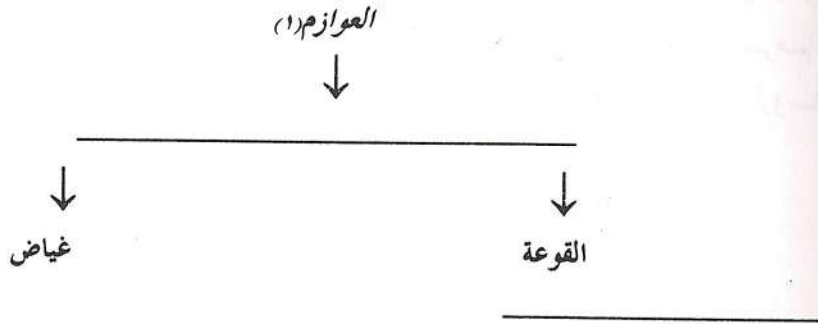
الجذم - الجمهور - الشعب - القبيلة - العمارة - البطن - الفخذ - العشيرة - الفصيلة - الرهط - العترة - الذرية ... وزاد غيرهم البيت والحى والجماع .

وإن كل ماورد هو اجتهاد علماء النسب في القبائل ، وكذلك للرواة أثرهم الكبير في نقل المعلومات والأخبار في الزيادة والنقصان ، وليس في هذه التقسيمات أية اشكالات مؤثرة على مجتمع القبيلة وتكوينها .

### البطون الكبرى في قبيلة العوازم

تتكون قبيلة العوازم من عمارتين هما :

- ١ - القوعة : سلالة جدنا ( قويم ) وهم ثلاثة بطون ( الهدالين و البريكات و الشقفة ) .
- ٢ - بنو غياض : سلالة جدنا ( غياض ) وهم بقية بطون القبيلة .



(١) عمل هذا المخطط طبقا لما يؤكد كبار السن والعارفين بالانساب من أبناء القبيلة أن ( قويم ) و ( غياض ) شقيقان وهو ما يتفق مع الاشعار القديمة .

ومن البطون الكبرى المذكورة أنفا تفرع العوازم إلى أفخاذ وعشائر ، وقد ذكرها أستاذ  
عبدالرحمن العبيد ولا داعي لذكرها هنا (١).

### رؤساء العوازم حسبما ورد في الوثائق

درجت القبائل العربية في أنحاء الجزيرة على إختيار رئيس لها يكون مصدر الأمر والنو  
فيها . وتكون رئاسته على اساس من القيم الموروثة لدى الفخذ الذي ينتمي إليه ، وعلى أساس  
البطولات والتضحيات التي يقدمها والآراء السديدة التي يعرف بها .

وأمرء العوازم كافة هم (آل جامع ) ولاتزال إمارتهم قائمة حتى يومنا هذا  
وهم من " الهدالين " ، وأما رؤساء العوازم من حيث الأفخاذ فهم متعددون وتختلف رئاستهم  
الجهات التي يقيمون فيها ، إذ ينتمي كل فخذ من العوازم إلى أمير تتوسم فيه الوجاهة والشجاعة  
وقد ذكر أستاذنا عبد الرحمن العبيد أسماء بعض الرؤساء حسبما ورد في المصادر التاريخية  
وأما بالنسبة لأمرء الرايات والقاده الشجعان والفرسان البارزين فهم كثيرون يصعب حصره  
وإليك - أخي القارئ - صورة من وثيقتين الأولى أجنبية والثانية عربية ورد فيهما بعض الرؤساء  
وأمرء الرايات من أبناء قبيلة العوازم :-

- 
- (١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٤٣ - ٤٤ ، وهذه الفروع منتشرة في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ، وأما عوازم الأ  
ومصر وأقصى شمال المملكة فسوف يأتي التفصيل عنهم في الفصل الثالث من الباب الأول - إن شاء الله .  
(٢) المرجع السابق ص ٤٥ - ٤٦ ، وهؤلاء الرؤساء هم : ( حبيب بن جامع - محمد بن معتقه - مبارك الملعي - شويحي بن سو  
- مبارك بن دريع - مساعد بن حماد - فلاح بن جامع - مساعد الملعي - فهد بن معتقه )

KUWAIT POLITICAL AGENCY

ARABIC DOCUMENTS 1899-1949

VOLUME 2

ARCHIVE LISTINGS 1994 Kuwait Political Agency

رؤساء العوازم الذين وصلوا الكويت

- ١ - السيد
- ٢ - السيد
- ٣ - السيد
- ٤ - السيد
- ٥ - السيد
- ٦ - السيد
- ٧ - السيد
- ٨ - السيد
- ٩ - السيد
- ١٠ - السيد
- ١١ - السيد

رؤساء العوازم الذين وصلوا الكويت

- ١ - السيد
- ٢ - السيد

السيد  
السيد  
السيد

Telegram (1)

From: Baghdad, Kuwait.  
To: Baghdad, British Legation, London and Cairo.  
Subject: Kuwait.  
No. 107.  
Dated: 18th February, 1914.

Reference: The British Legation, London requests information that British Legation at Mecca has advised, 25th March last of Jeddah. He thinks that this indicates that intense feeling exists.

Telegram (2)

From: Baghdad, Kuwait.  
To: Baghdad, British Legation.  
No. 111.  
Dated: 16th February 1914.

By Telegram No. 90, British Legation asks whether there is any objection to its replying to Mecca if he has any subsequent demand for permission to trade with Kuwait, the Mecca Legation to quarrel with Mecca at all, but that it is impossible for him to agree to his demand because he has not his. I told him I was sure there would not be any objection.

وثيقة بريطانية ورد فيها أسماء بعض رؤساء العوازم ، وتشير الوثيقة الى نفوذ بريطانيا في شمال الخليج في الفترة بين سنة ١٨٩٩ و ١٩٤٩ م .

المصدر : أم القيسري  
التاريخ : ١١ يولييه ١٩٣٠

ولكن من اسماء بني خالد ما يأتي :  
(١) - فارس آل حسن (٢) حرب بن  
عجل (٣) لزان بن عمران (٤) سعد بن ليلان  
(٥) فلاح بن كليب (٦) درباس بن محمد .  
مولاهم القين وانتموا بجلا ١١٦٦ هـ في خزوة  
التي نحن بسعد وسمناه ولي ذلك ليكون مجموع  
الزيات التي مشت في كتاب جلا الملتح مائة  
وعا : مشر راية . كانت زودي بها لتسول  
والا كما في التبع . وح حرب حيا بما تقتضيه  
الفتن . اسير تحت خلافة الاخرى من العرب  
الذين بالصلاح ، يسيرون انشيت صم  
عفا الملك العربي وأراد منه الفتنة ، وراسها  
الريشة وستتم ذلك بها في الأعداد  
قابلة ان زاد على حلق كوت كان نظام حيدر  
بهد الخراج الرية القلبية .

(٦٦) حمزة البوع وامه عزة موار بن عبد الله  
(٦٧) د اليند وامه عاصبه بن علي بن علي  
(٦٨) د المشانق وامه عاصم بن علي بن علي  
المعروف بن عزت بن سبيع وامه امير  
كابل .  
(٦٩) حمزة المني وامه عاصم بن علي بن علي  
ال شوية  
(٧٠) حمزة القلبية وامه عاصم بن علي بن علي  
هذا بين المعرفين فزا اتمام النسبة بجلا  
١١٦٦ هـ ولكن حمزة لزاما وامه عاصم كما ذكرنا  
اسماء البلاد  
وتذكر في كل اسماء اسماء القلبية  
الذين كان منهم ريات من هذه الخزوة .  
اسماء القسول م :

(١) - نوبل بن ليلان (٢) صالح بن  
مشل (٣) سلطان بن انش (٤) عبيد الله بن محمد بن  
(٥) اوجيس بن برار (٦) حران بن عبيد الله  
(٧) - دون بن شيبان .

اسماء القسول م :  
(١) - حرمان امونين (٢) فلاح  
وعولش آل دمان (٣) فراج لمان (٤) سلطان  
بن دميم (٥) نوبل بن محمل (٦) سعد بن طالق  
بن شوية (٧) سعد القبيش (٨) سعد بن مرير  
(٩) فارس بن راجيس وكان من الامراء بن منصور  
بن شالي بن شيبان امير شيبان .

اسماء القسول م :  
(١) فلاح بن باح (٢) نوبل بن محمد (٣)  
مبارك بن دريم (٤) يصلاح بن عروس (٥)  
سالم بن عزام (٦) حمود بن لقبانية (٧)  
بعضان بن مريح (٨) سعد القسول (٩) مبارك  
الذي (١٠) عبيد المادي بن خزوة (١١) محمد  
بن باجيه (١٢) عبيد الله بن شيبان (١٣)  
علي بن نوبل (١٤) دهم بن مروح .

وثيقة ورد فيها أسماء (١٤) أمير رايه من " العوازم " كانوا مع الملك عبدالعزیز آل سعود - رحمه الله  
أثناء توحيد المملكة ، مؤرخة في ١١ / ٧ / ١٩٣٠ م .

وفيما يلي وجهاء العوازم الذين وردت أسماؤهم في الوثيقتين السابقتين ، مرتبةً على الحروف : -

- |                      |                         |
|----------------------|-------------------------|
| ١ - إسمير بن بليحية  | ١٢ - شبيب بن معتقه      |
| ٢ - بطاح بن هواش     | ١٣ - ضب بن سمران        |
| ٣ - جضعان بن مرمح    | ١٤ - عبد الله بن نفيشان |
| ٤ - حبيب بن جامع     | ١٥ - عبد الهادي بن خفزه |
| ٥ - حمود بن الغياضية | ١٦ - فرج بن دريع        |
| ٦ - خليفة بن عقيل    | ١٧ - فلاح بن جامع       |
| ٧ - دغيم بن درع      | ١٨ - فهد راعي الفحمة    |
| ٨ - رفاعي بن هضيبان  | ١٩ - فهد بن معتقه       |
| ٩ - سالم بن عزام     | ٢٠ - مبارك بن دريع      |
| ١٠ - سعد الشتلي      | ٢١ - مبارك بن مانع      |
| ١١ - سعود بن جامع    | ٢٢ - ابن مهيميل (١)     |

(١) لم يذكر كاتب الوثيقة البريطانية اسم هذا الرجل ( ابن مهيميل ) ، وهذه الوثيقة البريطانية عبارة عن دعوة لحضور الاجتماع الذي دعا إليه الشيخ / أحمد الجابر الصباح - رحمه الله - بعض وجهاء العوازم للتشاور معهم في أمور تخص بلادنا الحبيبة ( الكويت ) ، وحصل ذلك سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م .



## (الباب الأول)

- # الفصل الأول : نسب قبيلة العوازم .
- # الفصل الثاني : ذكر العوازم في المصادر التاريخية ( عرض واستدلال).
- # الفصل الثالث : مجتمع القبيلة وموطنها .
- # الفصل الرابع : عنايتهم بالخييل والإبل .
- # الفصل الخامس : تحضرهم واستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبحر

## (الفصل الأول)

\*\*\*\*\*

### نسب قبيلة العوازم

تنبيه هام : للفائدة في هذا الموضوع راجع كتاب ( قبيلة العوازم للعبيد ص ٣٤ - ٤٢ ) ، وينبغي القول أن للأستاذ : عبد الرحمن العبيد رأي في نسب القبيلة ، وهو أنها تنتسب إلى ( شبابه ) بعضها من عتيبه والبعض الآخر من حرب ، وكذلك للعلامة : حمد الجاسر رأيه وهو أن القبيلة لها أنساب صريحة صحيحة ، وهي كغيرها من القبائل العربية التي لا يجمعها جد واحد ، والمؤلف - إذ يحترم أقوال أهل الاختصاص - فإنه يرجح الرأي الثالث وهو قول من قال أن قبيلة العوازم تنتسب إلى قبائل ( هوازن ) ، وبالله التوفيق .

إن أصل كلمة (العوازم) هي " العزم " وتعني الجد والثبات والشدة فيما يعزم عليه الإنسان ،  
أو الإرادة المتقدمة لتوطين النفس على ما يرى فعله وعزيمة الرجل : أسرته وقبيلته (١) .

ولقد وردت أقوال لبعض الباحثين ترجع أصل العوازم إلى قبائل ( هوازن ) العدنانية ، وبما  
أن العوازم ينسبون إلى ( هوازن ) فإن ( عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن ) هو أقرب  
فروع هوازن إليهم ، لأن بطون من بنيه رحلت إلى شرق شمال الجزيرة العربية بعد ظهور الإسلام  
وظل ذكرهم يتردد في هذه الديار فترة طويلة من الزمن مما يتوجب نسبة العوازم إلى ( بني عامر بن  
صعصعه ) بالذات .

وقد اتضح لنا أن منشأ قبيلة العوازم وظهور أسمها كان في شمال الإحساء (ثاج ونواحيها) ،  
بدليل أن المؤرخ ( ابن بسام ) ذكر حوادث وقعت للعوازم ابتداءً من سنة ٨٥٨ هـ ، كما أشار إلى  
معركة حصلت بين العوازم وحاكم الإحساء الجبيري على ثاج سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م (٢) ، ولا  
تزال ثاج من قرى العوازم حتى وقتنا الحاضر ، وكانت تسكنها قبيلة ( تميم ) في العصر الجاهلي  
وأوائل الإسلام (٣) ، وما لبثت قبيلة ( عامر بن صعصعه ) بعد ظهور الإسلام تتدفق على [ شرق  
شمال الجزيرة ] وتنازع سكانها البقاء (٤) .

(١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٢٣ ، وتهذيب لسان العرب لابن منظور ج٢ ص ١٧٠ - ١٧١ .

(٢) ابن بسام : تحفة المشتاق ص ١٠ و ١٦ ( مخطوط ) .

(٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ( ثاج ) ، والعبيد : قبيلة العوازم ص ٩٨ .

(٤) حمد الجاسر : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - قسم المنطقة الشرقية - ص ٥٧ (بتصرف) .

ومن المعلوم أن العوازم جمع (عازم) والنسبة إليه (عازمي) ، والعطوان جمع (عطا) والنسبة إليه (عطوي) ، وهذان الاسمان لقبيلة العوازم ، وهما -على ما يبدو - من الأسماء الدارجة في (بني عامر) (١) ، وكان يقال عن أحد الفروع العامرية أنهم كالحية إن تركتها تركتك وإن وطقتها عضتك (٢) ، وهذه الصفة تنطبق على العوازم أيضاً فقد قيل : أن البدو الآخرون يشبهونهم بالحية التي لا تعتدي ولكنها تعطب من يتعرض لها (٣) ، وهذا تطابق له إعتباره (٤) .

### متى ظهر العوازم؟ وما هو سبب الاعتزاء بـ (عطا)؟

مما سبق يتضح لنا أن زمن إنفصال العوازم عن أسلافهم (بني عامر بن صعصعة) كان قبل سنة ٨٥٨هـ / ١٤٥٤م ، فقد قال الأستاذ عبد الرحمن العبيد : " لا بد أن هذا الجيل من الناس قد مضى عليه حوالي القرن من الزمان على الأقل حتى استتم كيانه ، أي أن بداية تكوينهم وظهور هذا الاسم يكون في القرن الثامن الهجري إذا لم تسعفنا - فيما بعد - مراجع تؤرخ للعوازم قبل ذلك التاريخ (٥) " ، قلت : إذا كان بداية تكوين العوازم في القرن الثامن فإنه قبيل هذا الوقت كما ذكر " بنو عامر " يتردد في شرق شمال الجزيرة حتى النصف الثاني من القرن السابع (٦) ، فيكون الزمن بين وجود (بني عامر) وظهور العوازم في نفس المكان قريب نسبياً مما يمكننا الربط بين تعاقب الأجيال للسلالة العامرية والعازمية في زمن مشترك .

(١) ابن ماكولا : الإكمال ٢٠/٦-٢١ ، وابن الكلبي : جمهرة النسب ص ٣٢٥ .

(٢) جاد المولى ورفاقه : أيام العرب في الجاهلية ص ٢٣٧

(٣) العبيد : قبيلة العوازم ص ٦٨ .

(٤) وضعه في الإعتبار المؤرخ السعودي : عبد الرحمن بن زيد السويداء في كتابه (تتائيف) .

(٥) العبيد : قبيلة العوازم ص ٣٣ .

(٦) القلقشندي : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٢٦٩ و ٢٩٨ طبعة بغداد ، نقلاً عن الاعلام للزركلي ج ٤

ص ٢٤٢ في ترجمة (عقيل بن كعب العامري الهوازني) وج ٣ ص ٢٥٤ في ترجمة (عامر بن عوف العامري الهوازني) .

من ناحية أخرى فقد ذكر العبيد : أن من تقاليدهم نخوة القبيلة التي يرددونها في الحالات الطارئة الخاصة وهي "خيل الصبحا عطوي" ويعتزون باسم " أولاد عطا " (١) ، قلت : ولا يستبعد أن يكون سبب الإعتزاز بـ "عطا" هو شهرته بالشجاعة والحكمة والقيادة وغيرها من صفات الزعيم الناجح في قومه ( بني عامر ) ، علاوة على أنه أحد الأجداد الأوائل الذي تنتسب إليه القبيلة مما جعل أحفاده يرددون اسمه أثناء الشدائد اعترافا بفضله وهذه ظاهرة مألوفة عند العرب انسحبت على بعض القبائل .

### على لسان المؤرخين

١ - العوازم قبيلة بدوية معروفة اليوم بهذا الاسم في الكويت ونجد والاحساء ... وفي الكويت اليوم من هذه القبيلة جماعة متحضرة لهم فيها حي يعرف بـ ( حي العوازم) ... ويرى رجال هذه القبيلة اليوم أن لهم أصلاً عربياً قديماً يرجعون إليه هي قبيلة (هوازن) المعروفة (٢).

٢ - أما رجال البحث الذين نوهوا بصراحة نسب العوازم وكونهم يرجعون الى قبائل عربية لا يتطرق الشك في أصلتها فهم متعددون ومنهم : الشيخ المرحوم عبد العزيز الرشيد مؤرخ الكويت الأول وينسبهم إلى "هوازن" وقد رأيت مجموعة من المستشرقين يسمون العوازم بـ "هوازن" حسبما يتبين من كتاباتهم (٣) .

(١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٦٦ .

(٢) من كلام الشيخ عبد العزيز الرشيد : مجلة الكويت م ١ ج ٤ - ٥ ص ١٥٣ و ج ٦ ص ٢١٤-٢١٧ ، بحث عن العوازم سنة

١٣٤٧ هـ / ١٩٢٨ م ( باختصار و تصرف ) ، وأما الذي تركته من هذه المجلة فإنه لا يستند على مصادر مكتوبة وإنما يغلب عليه

أسلوب القصص العامة التي تتعارض مع طبيعة التاريخ ومناهج نده وتفسيره ( Historical Method )

(٣) من كلام الأستاذ / عبد الرحمن العبيد : قبيلة العوازم ص ٤٢ ، ورأيه معروف ذكرناه في مفتتح هذا الفصل .

٣ - "قبيلة العوازم هي قبيلة بدوية معروفة في الاحساء ونجد والكويت وقطر وإنها على الأرجح إلى "هوازن" (١) .

٤ - أما جل القبيلة وثقلها فقد انحدر من عرب الشمال العدنانية وبالتحديد من قيس عيلان تكون الجزء الأكبر منها من هوازن بن منصور وجاء بعضهم الآخر من صلب أخيه سليم (٢) .

٥ - جزيرة بوبيان يدعيها أمير الكويت بدعوى أن قبيلة هوازن [ العوازم ] من أراضيها بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي (٣) .

ويلاحظ القارئ أن المؤلف اعتمد في نسبة العوازم إلى ( بني عامر هوازن ) على

دلائل : -

أ - أقوال لعدد من الباحثين في إنتساب العوازم إلى هوازن يجب أن تأخذ حقيها من التناقشة

ب - القرب المكاني بين وجود بني عامر ومكان نشأة العوازم .

ج - القرب الزمني بين ذكر بني عامر وظهور اسم العوازم في المصادر التاريخية .

د - التطابق في الصفة وشيوع الاسماء الدالة ( عطا و عازم ) (٤).

(١) د./ جمال زكريا قاسم : الخليج العربي ص٤٩ ( بتصرف ) .

(٢) د./ أحمد المزيني : أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص١٥٨ # ( باختصار ) .

(٣) البحرية البريطانية : مختصر عن بلاد العرب ص٢٩٤ مارس ١٩١٦ م ( نقلاً عن قبيلة العوازم للعبيد ص٦١ ) .

(٤) ينبغي القول أن الأنساب من العلوم الظنية التي تفتقر إلى الواقعية وأن المهتمين في شؤونها يجدهم دائماً في خلاف وجدال در من قال : " من يولف كتاباً فإنه ينشد النناء ، أما من يولف في الأنساب فحسبه أن ينجو من اللوم " .

## (الفصل الثاني)

### ذكر العوازم في المصادر التاريخية (١)

#### ( عرض واستدلال )

\*\*\*\*\*

(١) يلاحظ القارئ وجود مصادر يمنية في فهرس المصادر والمراجع ، وهي في الحقيقة تخص هذا الفصل ، فقد قمنا في الطبعة الأولى ص ٥٥ - ٥٨ بتحقيق كلمة ( العوازم ) التي وردت في كتاب يسمى ( ديوان السلطانين ) ، وتبين لنا بعد التحقيق أنه لا علاقة لكلمة العوازم المذكورة في البيت الشعري بديوان السلطانين ص ١٣٤ سواء من الناحية التاريخية أو النحوية ، ولكن .... هل ينطق من في فمه ماء ؟ ! .

ورد اسم " العوازم " صراحة في المصادر القديمة الموثوقة وفي ديارهم المعروفة ، وإليك - أخي القارئ - أحداث اشترك فيها العوازم وهي مرتبة حسب تسلسل وقوعها زمنيا :

### ١ - العوازم في القرن التاسع الهجري :

قال ابن بسام : ثم دخلت سنة ٨٥٨ هـ وفيها غزا " إمل بن جبر العقيلي العامري " من الإحساء ومعه جنود كثيرة من الحاضرة والبادية ، وقصدوا بوادي " زعب " (١) و " العوازم " وهم على " اللهاية " فصبحهم وأخذهم وقتل منهم عدة رجال ثم رجع الى وطنه " (٢) .  
وقال أيضا : ثم دخلت سنة ٨٧٩ هـ ، وفي هذه أخذوا آل كثير و " العوازم " و " زعب " قافلة كبيرة لأهل نجد على " اللصافة " وهي خارجة من البصرة وفيها من الأموال والأمتعة شيء كثير " (٣) .

### ٢ - العوازم في القرن العاشر الهجري :

قال ابن بسام : " ثم دخلت سنة ٩٠٠ هـ ، وفي هذه السنة غزا " أجود بن زامل " من الاحساء بجنود كثيرة من الحاضرة والبادية وصبح بوادي زعب و " العوازم " وهتيم على " تاج " وغنم منهم شيئا كثيرا وقتل عدة رجال من الفريقين ، ثم توجه الى نجد وصبح " الدواسر " على الرويضة ، وأخذهم وقتل منهم عدة رجال " (٤) .  
وقال أيضا : ثم دخلت سنة ٩٥٥ هـ ، في هذه صبحت عنزه " العوازم " وزعب على " تاج " وأخذوهم وقتلوا منهم عدة رجال (٥) .

- 
- (١) كتب الأستاذ فايز البدراني ( زعب ) بالعين ، بينما كتبها الأستاذ عبدالرحمن السويداء ( زغب ) بالعين ، وذكر أنها من بني هلال ، والجمهور على أنها بالعين المهملة .  
(٢) البدراني : من أخبار القبائل في نجد الجزء الأول ص ٢٠ - ٢١ الطبعة الثانية نقلا عن تحفة المشتاق لابن بسام ص ١٠ .  
(٣) عبدالرحمن السويداء : الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد ٢ / ٤٢ نقلا عن تحفة المشتاق لابن بسام ص ١٢ .  
(٤) فايز البدراني : من أخبار القبائل في نجد ص ٢٩ .  
(٥) المرجع السابق : ص ٤٥ .



قال العصامي : وفي سنة ثمانين وألف وقعة الشريف "حمود بن عبد الله بن حسن" مع الظفير ، وكان قبلها عدة وقعات : وقعة مع عنزه ووقعة مع بني حسين ووقعة هتيم والعوازم ووقعة مطير وغيرها (١) .

قال البدراني : وقعة "طلال" بين الشريف والعوازم سنة ١٠٨٠ هـ ، حيث نازل شريف مكة العوازم عند جبل "طلال" المشهور في عالية نجد ، وقد أبلى العوازم في هذه الوقعة بلاءا حسنا وفي ذلك يقول شاعرهم من الشعر العامي :

ياطلال المسمى كما إنك منيف      شفت فعل العوازم بجمع الشريف

ثم قال : وبالنسبة فهناك قبيلة العوازم المشهورة في شرق الجزيرة كما أن هناك العوازم فخذ من قبيلة "عتيبة" ، وللأسف فإن المصادر التاريخية المكتوبة لا توضح أيهما المقصود هنا ، لكننا أوردنا الخبر لأنه من حوادث بادية نجد (٢) .

قلت : اشعار العوازم هي خير دليل وتقطع قول كل خطيب ، ولو كان المقصود بعوازم "عتيبة" لذكرت عتيبه في الأشعار ، وندلل بما جاء في الأشعار أن المقصود هم قبيلة العوازم في الكويت والمنطقة الشرقية بدليل ذكر (جبر بن جامع) وهو شيخ العوازم آنذاك وقد تسلسل منه (آل جامع) وهم أمراء العوازم للآن ، وتعضد ذلك أيضا الروايات الشفوية المتواترة التي تتناقلها الأجيال حتى يومنا هذا وهي روايات موثوقة ومتفقة في سرد الأحداث .

(١) العصامي : سخط النجوم العوالي ٤ / ٥١٢ ، وقد أوردتها غيره سنة ١٠٧٩ هـ .

(٢) البدراني : من أخبار القبائل في نجد ج ١ ص ٧١ - ٧٢ الطبعة الثانية .

#### ٤ - العوازم في القرن الثاني عشر الهجري :

أصاب الحجاز القحط الشديد المسمى " سمدان " سنة ١١١٤ هـ ، قال المؤرخ الفاخري "وهي أول سمدان القحط والغلاء الذي سمد - أي هلك - فيه الحجاز وكثير من العربان ، والمقصود بالحجاز : أي أهل الحجاز وقبائله " (١) .

وقال المؤرخ ابن ربيعة : " وهي سنة سمدان العوازم ، والمقصود هلاك العوازم من شدة القحط " (٢) .

وفي أحداث سنة ١١٤٠ هـ ذكر " ابن بسام " ما خلاصته (٣) : ورد مسير الشريف " محسن بن عبد الله بن أبي نعي " وبعض عربان الحجاز ، ومعه تحالف قبلي يضم كلا من عنزه وعدوان وغيرهم لقتال الظفير ومعهم " العوازم " وبنو حسين ، وعسكر الطرفان على موضع " الساقى " في الخرج ، وبعد شهر من القتال لم يستطع أي من الجانبين حسم الأمر لصالحه ، عندئذ استنجد الشريف " محسن " بحاكم الإحساء والقطيف " علي بن محمد آل حميد الخالدي " الذي لبى النداء وسرعان ما وصل الى الخرج على رأس قوات كثيرة من الحاضرة والبادية لنجدة الشريف وحلفائه ، وكانت النتيجة انهزام الظفير وحلفائهم " (٤) .

#### ٥ - العوازم في القرن الثالث عشر الهجري :

ذكر المؤرخ " ابن بشر " (٥) أن الذين دبروا مقتل الحاكم في الإحساء " محمد الأفندي " سنة ١٢٥٥ هـ ثلاثة من العوازم ، وهذا دليل على أن اسم " العوازم " ظل يتردد كقوة لا يستهان بها في إقليم الإحساء وإحدى القبائل الرئيسية هناك .

(١) تاريخ الفاخري ص ٩٠ " مخطوط " .

(٢) تاريخ ابن ربيعة ص ٨١ " مخطوط " .

(٣) ابن بسام : تحفة المشتاق ص ٧٤ " مخطوط " .

(٤) عبدالكريم المنيف الوهي : بنو خالد وعلاقتهم بنجد ص ٢٢٤ .

(٥) ابن بشر : عنوان المجد في تاريخ نجد ج٢ ص ٨٧ ، ومما يجدر ذكره أن هذا الحاكم تابع للجيش المصري وليس العثماني ، أنظر تاريخ الاحساء السياسي ص ٩٦ تأليف : د. محمد عرابي نخله .

## استدلال على ضوء المصادر التاريخية

\* نشأت قبيلة العوازم في شرق شمال الجزيرة العربية وأشتركوا في بعض الحوادث التاريخية في الفترة من سنة ١٤٥٤ م إلى سنة ١٥٤٨ م .

\* نلاحظ ظهور اسم العوازم في غرب الجزيرة ، فمن المرجح أنه انتقل بعضهم - بسبب القحط - إلى الحجاز وبقي البعض الآخر في ديارهم الأصلية بشرق شمال الجزيرة وذلك في القرن السابع عشر الميلادي .

\* حاول العوازم في غرب الجزيرة بسط نفوذهم على بعض المواقع وقد نجحوا في ذلك مثلما تؤكد أشعارهم القديمة هناك .

\* في سنة ١٦٧٠ م حصلت بينهم وبين شريف مكة معركة ( طلال ) التي جعلت نفوذهم ينحسر في الحجاز .

\* في سنة ١٧٠٢ م وقع القحط العظيم المسمى بسمدان العوازم ( أي هلاك العوازم ) مما دفع جزء منهم للهجرة إلى الديار الأردنية والمصريه ، وأما الأغلبية العظمى منهم فقد رجعوا إلى قومهم في ديارهم الأصلية بشرق شمال الجزيرة .

\* في شرق الجزيرة كان لهم إشتراك في حوادث هامة مثل قتلهم للحاكم الطاغية سنة ١٨٣٩ م في عين ( نجم ) بالاحساء .

\* في الربع الأول من القرن العشرين إشتراك العوازم في حوادث تهمة تاريخ المنطقة ، ففي سنة ١٩٠١ م اشتركوا في معركة الصريف ، وفي سنة ١٩٢٠ م اشتركوا في معركة الجهراء .

\* في سنة ١٩٢٩ م انتصر العوازم على الثوار في معركتين متتابعتين ، ( رضى ) في شهر يونيو ، و(نقى) في شهر سبتمبر .

\* هذا الاستدلال قائم على ما وقع في يدي من مصادر مطبوعة ، وقد يوجد في مصادر أخرى بعض الأخبار التي تخص تاريخ العوازم لا نعلم عنها شيئاً .

الموضوع	الحدث	السنة	
		ميلادية	هجرية
الدهاية	معركة بين العوازم وحاكم الإحساء الجبري	١٤٥٤	٨٥٨
اللسافه	أخذ العوازم قافلة لأهل نجد وهي خارجه من البصرة	١٤٧٤	٨٧٩
ناج	معركة بين العوازم وحاكم الإحساء الجبري	١٤٩٤	٩٠٠
ناج	معركة بين العوازم وعنزه	١٥٤٨	٩٥٥
—	معركة بين العوازم والشريف	١٦٦٩	١٠٧٩
جبل طلال عالية نجد	معركة بين العوازم والشريف	١٦٧٠	١٠٨٠
—	تأثر العوازم بالقحط الشديد	١٧٠٢	١١١٤
الساقى بالخرج	معركة بين العوازم والشريف	١٧٢٨	١١٤٠
الإحساء	مقتل الحاكم الطاغية " محمد الأفندي " على يد العوازم	١٨٣٩	١٢٥٥

(جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم حسب المصادر التاريخية النجدية)

# تلازمة من قتيبان العوازم

## جون علي الوالي العثماني الطاعية

### الإرشاد العثماني وتاريخ الجزيرة العربية

صنعت الدولة العثمانية التي جعلت من طاجران موقعا للإصلاح والرحمة في  
إرشاد رئاسة الوزراء، فالمجلس الجديد مكلف، والباحث له امتيازات تقدمه في  
مجلس الأمانة بمجاله ومزايا، وقدمت الحظر عن العديد من الدوائر التي كان  
يشهرون الباحثون لدراساتها، والمحاكمة حسنة، لم أكن يتوجب على الباحث  
الحصول على تأشيرة بحث قبل السفر، وعلى كل من ظهر للإرشاد قبل  
التعليمات الأخيرة بجمعة للدولة حسن تصرفها الحالي.

من أطراف الوثائق المرفوعة هنا حتمًا وثيقة اتصل بممثل والي الأحساء  
العثماني محمد أمين بامان، أنظلم الفسوم المجمع: المدفن في فرض الضريبة  
على الفهالي والأفراد الذين يتشبهون تحت لواء عملائه، صرانيه جميعه، على  
اللباه والعيادات والسوق والجلود والأدهال والنسج والعميل والحدائق  
والحدود وعلى الحطب والماء والجماموس والكرام والطواحين والمنازل  
والسكك والآبار والبريد، والعروس والشاهة في (أ) الخاضع السلطان  
والخاص والعمارة والزعامت، وطاعة الضرائب الكبرى ما يخص بهادروا  
مكتوبة بفرسها الوالي وفق مزاجه وهواه أما الجرائم الفليحة، السرفه والرشق  
والقتل فهي درجات ولكن عقوبتها الأضخات (دفع رسوم).

بهذه صاحبت الوالي كما هائلًا من الضرائب شملت على الطريق لم  
المعبد في الزمن هذا الجسيم، ثلاثة شبان من قتيبان قبيلة الصوامر، المهم ما  
وقع فيه أبناء المنطقة من ظلم محض، فبقوا العزم على التخلص من شر هذا  
الجهاز المتصلت.

المش شبان الصوامر الثلاثة على الوالي حتى أجهزوا عليه (المكان من  
النجم في الأحساء وفي هذاه الليل والظلم الظلم بين رجاله بمأواه وسياحية  
ولد أمثال جهاز على الاستصمام في العين كلما حلا له ذلك، صليل) وأم  
يذهب رجاله من خطبته إلا بعد أن لفظ الخائب الأخيرة ومن يريد التعرف  
على ما لحق القبيلة بعد ذلك، فليقرأ وثائق الأمور المكتوبة لديها للمحب  
المجاهد، ولكن النتيجة النهائية صودة وفاة الأحساء لتتلقم بطولها قبل أرهاق  
الخاص بالضرائب.

وولقة طريقة أخرى لتتصل بتلقوا أبناء القبائل لاقبال مع الدولة (،  
حربها البعثانية وجمعهم المال، الذهب والفضة، المودة للدواء الدابة في دوائها  
صد الفرنسية الأوروبية الجديدة، هل لنا الدوحة بحر الوالي، امتداد  
الحديد، فانها ما لم يعلن هذه الوثائق الأخرى الترمطان والفرنسية  
والبرغانية والتواندية

تفاصيل مقتل الوالي العثماني " محمد الأفندي " على يد العوازم سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م الك  
نشرتها جريدة " القيس " الكويتية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ نقلا عن الوثائق المرفوعة عنها في الإرشاد  
العثماني بتركيا ، وهو مقال للدكتور : محمد عيسى صالحيه .

## # وفيما يلي ما ورد في الجريدة :-

حسنا فعلت الحكومة التركية ، إذا سهلت مؤخرا مهمة الاطلاع والبحث في ارشيف رثاء الوزراء ، فالمبنى جديد مكيف والباحث له امتياز الغذاء في مبنى الأرشيف بمبالغ رمزية ، ورفع الحظر عن العديد من الدفاتر التي كان يتشوق الباحثون لدراستها ، والمعاملة حسنة .

من أطرف الوثائق المفرج عنها حديثا وثيقة تتصل بمقتل والي الإحساء العثماني " محمد أمي باشا " الظلوم الغشوم المتجبر المتفنن في فرض الضرائب على القبائل والأفراد الذين ينضون تحت لواءه ، ضرائب عجيبة على اللباد والعباءات والصوف والجلود والسمن والعسل والفواكه والحبوب ، وعلى الحطب والماعز والجاموس و الكروم والطواحين والمنازل والسمنك والأرز والدقيق ، وإضافة الى ذلك الخاص السلطاني والخاص والزعامات ، وطامة الضرائب الكبرى ما يسمى " بادهوا " متفرقة يفرضها الوالي وفق مزاجه وهواه ، أما الجرائم مثل السرقة والزنا والقتل فهي درجات ولكن عقوبتها الأفجاء " دفع الرسوم " ، وابتدع صاحبنا الوالي كما هائلا من الضرائب شملت حتى الطريق غير المعبدة ، وإتون هذا الجحيم ، ثلاثة من فتيان قبيلة العوازم ، ألمهم ما وقع فيه ابناء المنطقة من ظلم مجحف عقدوا العزم على التخلص من شر هذا الجبار المتعنت ، انقض شبان العوازم الثلاثة على الوالي حتى أجهزوا عليه " المكان عين النجم في الإحساء " وفي هدأة الليل والظلوم والغشوم بين رجاله وقد اعتنا الجبار على الاستحمام في العين كلما حلا له ذلك حينئذ ، ولم ينجح رجاله من تخليصه إلا بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة ، ومن يريد التعرف على ما لحق القبيلة بعد ذلك فليقرأ دفاتر الأمور المكتوم ففيها العجب العجاب (١) ، ولكن النتيجة النهائية عودة ولاية الإحساء للتفكير طويلاً قبل إرهاق الناس بالضرائب .

(١) سافر المؤلف إلى ( تركيا ) ولكن لم يتيسر له الحصول على ما يريد .

(الفصل الثالث)

مجتمع القبيلة وموطنها

\*\*\*\*\*

## موطن القبيلة وقت نشأتها

ذكرنا في الفصل الأول أن قبيلة العوازم هي إحدى بطون ( عامر بن صعصعة ) ، وهجرات بني عامر معروفة في الكتب التي تحدثت عن هجرات القبائل العربية بعد الفتوحات وانتشار الإسلام ، فقد قال الشيخ حمد الجاسر : " وما لبثت القبائل العربية بعد ظهور الإسلام تندفق على [ شرق شمال الجزيرة العربية ] وتنازع سكانها البقاء وتمتزج بقبائلها ، فكان من سكانها بطون من ( بني عامر ابن صعصعة " (١) .

ويبدو أن قبيلة العوازم ممثلة بكثير من بطونها المعروفة كانت متواجدة منذ القرون الأولى للإسلام في المنطقة الممتدة بين الأحساء جنوباً إلى كاظمة (الكويت) شمالاً ، إلا أن بطون هذه القبيلة كانت آنذاك ضمن قبائل (بني عامر بن صعصعة ) من هوازن العدنانية ، الذين كان لهم حضور واضح في هذا الإقليم إبان حكم القرامطة له في الفترة الواقعة بين القرنين الثالث والخامس الهجريين وبعد أفول نجم القرامطة في نهاية القرن الخامس الهجري ، هيمنت بطون (بني عامر) على الإقليم ، فبرزت أسر من هذه القبيلة ظلت تتوارث السلطة والزعامة على هذا الإقليم حتى دخول العثمانيين إلى المنطقة في منتصف القرن العاشر الهجري ، وبسبب الدور الذي لعبته بطون (بني عامر) في تاريخ هذا الإقليم ظل اسم جدهم (هوازن) يردد على ألسنة مؤرخي المنطقة ونسابوها فكانوا ينسبوا القبائل المتفرعة منها مثل العوازم إلى جدهم الأول (هوازن) (٢) .

(١) حمد الجاسر : المعجم الجغرافي - مرجع سابق - ( بتصرف ) .

(٢) د. أحمد المزيبي : أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١٥٩ الطبعة الأولى .



## أماكنهم في وسط وغرب الجزيرة

كما ثبت تاريخياً وجود بطون من (العوازم) كانت تسكن وتتقل في الحجاز وعالية نجد وذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وأوائل القرن الثاني عشر (١) ، ويدل على ذلك أيضاً ورود قصائد تناقلها العوازم عن أسلافهم فقد قال الشاعر القديم لافي الجبيهة العازمي :

حنا حميناها من الهضب الأحمر  
مرباعنا بين المدينة وصبحا  
وأخير منها نزلة النير ناعم  
الى خشم مبهل الى العد مطوي الصفائح  
ياما رعيننا عشب ذيك البطايح  
وحلالنا يرعى بكل اللويح

وقال شاعر آخر :

ترى قلينا تسعة أبواع طولها  
شرقى ضربون وغربي غافل  
ليا روى منها المعنى صميله  
ومن جمها نشرب بطول عقال  
والعصر من خطما عليها إظلال  
صدر على وادي الحجون ومال

إن هذه الأماكن التي وردت في الأبيات السابقة وهي :-

" الهضب الأحمر - خشم مبهل - العد - المدينة - صبحا - النير - مران - ضربون - غافل - خطما - وادي الحجون " ، كلها تحدد مراتب تجوالهم القديمة في الحجاز وعالية نجد (٢) .

(١) فايز البدراني : من أخبار القبائل في نجد ص ٧٠ - ٧١ - ٩٤ ج ١ الطبعة الثانية .

(٢) العبيد : قبيلة العوازم ص ٢٥ - ٢٦ .

وفي مجلة ( العربي) الكويتية إشارة الى بعض ديارهم في عالية نجد وشرق الحجاز ، ما بين  
(مران) وجبل (صبحا) و (أبان) الأحمر و(أبان) الأسود ، حيث كانوا في زمرة البوادي التابعة لمكة  
المكرمة (١) .

ومن الأماكن التي وردت في اشعارهم الشعبية :

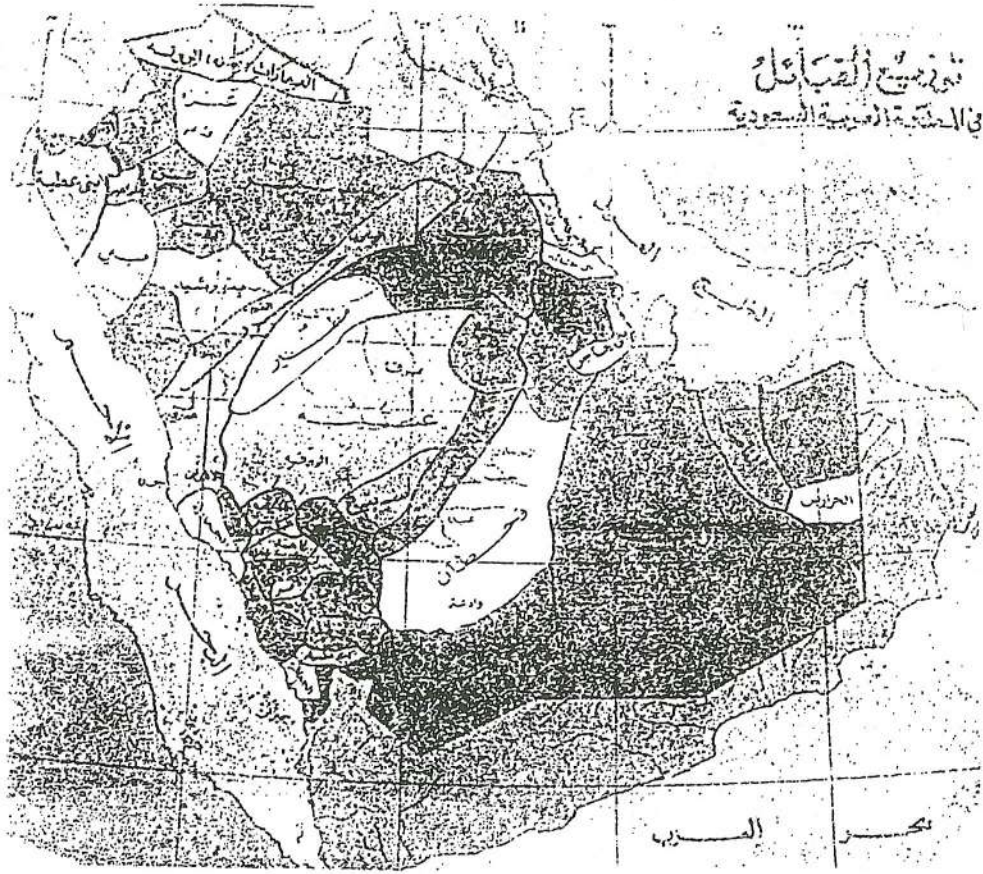
- ١ - حريزات : وهي آبار بيعت على الخراصي من عتبية .
- ٢ - آبار متعددة في وادي العقيق بعشيرة .
- ٣ - العازمي : وهو ماء بقرب سجا .
- ٤ - مران : وهو المنهل المعروف .
- ٥ - الجامعة : عيون في وادي الفرع ، وتسمى الجامعة وهي للجامع .
- ٦ - نبيه : وهي لعشيرة العتول من الصوابر من العوازم .
- ٧ - شعبا : وتعتبر من مواطنهم القديمة الخاصة بهم (٢) .

### موقع القبيلة في الوقت الحاضر

تقع ديارهم شرق وادي المياه في المنطقة الشرقية وفيه من قراهم ( ثاج - الحناه - جحيضه  
- عتيق ) ، وتمتد ديارهم شمالا إلى السوده وفيها من قراهم ( نقير - النقيره - أبرق الكبريت -  
السفانية ) ، حتى شمال دولة الكويت ( خباري العوازم ) ، وأما بالنسبة لساحل الخليج فتمتد مواقعهم  
من الصبيه في شمال الكويت إلى الجبيل .

(١) مجلة العربي : العدد ٣٧ ديسمبر ١٩٦٦ م ص ٢٧ .

(٢) العبيد : قبيلة العوازم ص ٢٦ .



موقع العوازم في توزيع القبائل بالمملكة العربية السعودية، نقلاً عن كتاب " تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين" : تأليف : د . مديحه احمد درويش .

وفي هذه المواقع وغيرها ساهم العوازم في بناء الهجر التي أنشئت بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله حيث كان لهم عدة هجر في المملكة العربية السعودية الشقيقة نذكر منها مايلي (١) :-

الموقع	الهجرة
المنطقة الشرقية	١ - عتيق
المنطقة الشرقية	٢ - نأج
المنطقة الشرقية	٣ - الحناه
المنطقة الشرقية	٤ - السفانية
المنطقة الشرقية	٥ - نقير
المنطقة الشرقية	٦ - النقيره
المنطقة الشرقية	٧ - جحيضه
المنطقة الشرقية	٨ - أبرق الكبريت
المنطقة الشمالية	٩ - جماجم
المنطقة الشمالية	١٠ - قاع حجلا

### البلدان التي يتواجد فيها العوازم اليوم :

يستوطن العوازم اليوم " البحرين" (٢) و " قطر" (٣) و " الأردن" (٤) و " مصر" (٥) ، ويتواجد جلهم في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية .

- 
- (١) حمد الجاسر : المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية .  
(٢) رحلة بحث قام بها المؤلف إلى دولة البحرين الشقيقة .  
(٣) محمد أحمد غنيم : التحضر في المجتمع القطري ص ٢٢٥ .  
(٤) فريدك ج بيلك : تاريخ شرقي الأردن وقيادتها ص ٢٥١ .  
(٥) أحمد لطفي السيد : قبائل العرب في مصر ٣٤/١ .

أولا : العوازم في الكويت :

تنتشر قبيلة العوازم في أكثر مناطق الكويت ويكونون أكبر تجمع قبلي مما جعل حصرهم صعبا على المؤلف .

ثانيا : العوازم في الأردن :

تقطن عائلات وعشائر العوازم الأردن في قرية (ماعين) بمحافظة (البلقاء) ، ومنهم عشيرة "الونديين" وفيهم مشيخة العوازم في الديار الأردنية ، وهذه الأسر فيها شخصيات كبيرة ولها شأن عظيم بين قبائل الأردن ، وتعتبر مشيختها من كبار مشيخات البلقاء ، والشيخ الحالي هو زيد أبو وندي ، وهناك عشائر تتبع الوندي منهم الموارزه والسنيان والحميمات والسليم والنجادا ومنهم عبدالفتاح النجادا (١) .

ثالثا : العوازم في مصر :

نرح العوازم الى الديار المصرية منذ ٣٠٠ عام تقريبا ، وكان نزولهم من نجد إلى مدينة القصير في صعيد مصر ، ويذكر رواة العوازم أن القبيلة الآن من أربعة رجال هم : جابر وجبري وسيف ومبين ، وتكون لهؤلاء أربعة فخوذ رئيسية في صعيد مصر :

١ - جابر : ومنه فخذ السعدين .

٢ - جبري : ومنه فخذ الجوابره .

٣ - سيف : ومنه فخذ السبيافه ، وتنقسم الى قسمين هما : الصبحا والشراقة

٤ - مبين : ومنه فخذ الريافة ، وأطلقت عليه كلمة الريافة ، لأن أولاده من نزلوا الى الريف وهم شيوخ عوازم مصر منذ نزولهم من نجد وحتى الآن .

---

(١) موسوعة القبائل العربية ٢م ج ٢ ص ٤٠٩ .

# أسماء رؤساء الفخوذ :

- أ - الريافة : وشيخهم العمدة عبادي حامد حمود العازمي - وهو عمدة قبيلة العوازم في مصر .  
ب - الجوابرة : وشيخهم هندي محمد سليمان الجابري العازمي - وهو شاعر العوازم المعروف .  
ج - السعدين : وشيخهم محمد حمدان عوض السعيداني العازمي .  
د - السييافة : ومنهم الصبحا وشيخهم حمدي صبحي أحمد سلمان العازمي .  
هـ - الشراقة : وشيخهم هارون بن أحمد بن محمود السيافي .

ديار العوازم في مصر :

يسكن فخذ الريافة في محافظة "قنا" مركز أبو تشط بعزبة البوصة ونجع عرب العوازم ، ويسكن السعدين محافظة قنا أيضا بمركز أرمنت في الحاجز الغربي لنهر النيل ، ويسكن الجوابرة في محافظة قنا في مركز إسنا بالحاجز الغربي أيضا في عزبة عرب العوازم ، وأما السييافة بفرعيها وهم الصبحا والشراقة ، فالصبحا يسكنون في محافظة أسيوط في بني غالب بعرب الشريفة .

والشراقة فيسكنون في قنا في أماكن متفرقة ، وشيخهم يسكن البحيرة بمديرية التحرير مركز بدر بالوقت الحاضر ، وللعوازم في صعيد مصر سمعة طيبة ويشتهرون بالكرم والشجاعة وحسن الحوار ، ويقال عنهم دائما " ياطيب جيرة العازمي " .

ومعظم أفراد قبيلة العوازم في مصر يحترفون مهنة تجارة الاغنام والإبل إلى جانب إمتلاكهم لبعض الأراضي الزراعية ، وهم إلى اليوم متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم العربية مهما دخلت عليهم حضارة العصر ، ووسم عوازم الصعيد هو الكفة (١) ، والكلام عن عوازم السودان هو نفسه الكلام عن عوازم مصر ، حيث رحلوا من الديار المصرية إلى الديار السودانية طلباً للماء والمرعى كما يذكر شيخ العوازم في مصر الذي سمعته ورأيتة في شريط فيديو .

(١) المرجع السابق .

تقرير

من

## وزارة الداخلية

البرقية حاشية

إن الحكومة اللبنانية الصرية، وراحتك عمدة لبقيلة المدمم  
والمنظر من ممتك التي عرفت بها أن تقوم بكمك وجاهدك  
بما فيه صالح القران الدين وبتك اسرم وارسون. ميل سميك  
في تحسين حالهم وترقي أسباب سعادهم وحسن سيرهم وانلاهم  
مع مشايخ فرقههم وأن تنوم كذلك بأداء الطلبات الانيرية التي  
تكلف بها من قبل الحكومة فأوقاتها وأن تكون طبيعا للوامين  
واللوائح التي صدرت وصدورها عليك أن تلاحظ أن أفراد  
القبيلة يعيشون فيها ورحمة بعضهم لبعض متعاونين على  
ما يعود عليهم بالخير والصلاح وازيدوا بكل رقة قوانين البلاد  
والله المسؤول انجدناك الى الحسن سبيل

(وزير الداخلية)

شقة

١٦ سبتمبر ١٩١٨  
بنت

بنت

تقرير من وزارة الداخلية المصرية مؤرخ سنة ١٩١٨ م ، ورد فيه تعيين أحد رجالان  
العوازم في مصر عمدة للقبيلة .

تقرير بتعيين عمدة قبيلة

حضرة بفتح محمد جلال محمد محمد محمد

ان الحكومة المصرية قد انتخبتكم عمدة لقبيلة بدمند والمنظر  
من همتمكم التي عرفتم بها ان تقوموا بجمال الجهد والاجتهاد بما فيه صالح العريان  
الذين وليتم امرهم وان تبدوا اغاية جهدة في تحسين حالتهم وتوفير اسباب  
السعادة لهم ؛ وان تنفذوا طلبات الحكومة فاقابلها ؛ وان تكونوا مطيعين للقوانين  
واللوائح التي صدرت وتصدر منها ، وعليكم ان تعملوا على ائلاف افراد القبيلة مع مشايخ  
فقرهم وازالة كل سبب للخصام بينهم ؛ ومن اجبكم ان تعاونوهم على ما يعود عليهم  
بالخير والفلاح ليعيشوا عيشة هنية في بيوتهم وسكينة ؛ وذلك تكونون قد  
قتم بخدمة جلالة ملككم وبلادكم وعشيرتكم بالصدق والامانة ؛

والله المسئول ان يهديكم الى اقوم سبيلهم  
وزير الداخلية  
تاريخ ١٩٤٨ م  
بها

تقرير من وزارة الداخلية المصرية مؤرخ سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م ، ورد فيه تعيين  
رحالات قبيلة العوازم في مصر عمدة للقبيلة .



رابعاً : العوازم في المملكة العربية السعودية :

سألقي الضوء على العوازم في أقصى الشمال للمملكة ، وأما العوازم الموجودين في المنطقة الشرقية والوسطى والغربية فهم عشائر معروفة ويوجد منها في الكويت .  
يسكن العوازم - في أقصى شمال المملكة - بالوقت الحاضر قرية " حجاجم " الواقعة جنوب شرق مدينة " القريرات " على مسافة خمسين كيلو مترا كما يسكن العديد من الأسر المتحضرة في مدينة القريرات ، ولهم شارع باسم العوازم ، والعوازم في هذه المنطقة يتكونون من ثلاث عشائر هي " العطاونه " و " الحمود " و " العوده " .

١ - العطاونة ( من غياض ) :

أميرهم : محمد بن عايد المصباح ، وفيها فروع آل سعيد ومنه عائلة آل مصبح ومنها أسر عايد وعبيد وحامد ، وفرع آل سالم ومنه أسر المناصير والطويلع والغنام والسليم والمرقعين وعايد ، وفرع آل سويلم ومنه أسر الرشيدات والعتيق والخضر ، وفرع آل عايش ومنه أسر عبدان وناصر وحمدان وحامد وسالم ومحمد .

٢ - الحمود ( من غياض ) :

أميرهم : ظاهر سحيمان ، وفيها فروع آل بنخيت ، وفرع آل عمود ومنه أسر عبد الله ومطلق ، وفرع آل قميش ومنه أسر جليل وعنيزان ، وفرع آل مسهي ومنه أسرة سالم ، وفرع آل خضر ومنه أسرة مزيد ، ومن فخذ الحمود الفارس المشهور دهيليس أخو عقيلة ، ومنهم المعيش الذي تتفرع إلى آل مشحن ومنه أسر عيد وعفنان ودهمان وعقيل ومقبل وسلمان وهلوب ، وفرع آل محيل ومنه أسرة مطلق ، ومن الحمود عائلة آل خلف وفيها أسر محمد وسودان .

٣ - العوده ( من القوعة ) :

أميرهم : ولان بن عقلا - رحمه الله - وفيها فروع آل جهيم ومنه أسر العرضة والعيوض والرطبية ، والبديوي ، وفرع آل فريخ ومنه أسر اللطواط ومنه ولان بن عقلا شيخ العوده ، والنزيله والحمدي ومنه المعارك وأخوان صخنه ، ومنهم الطقيقات ويتفرع منهم : آل طحيطر وفيه أسرة سليم وفرع آل حمدان وفيه أسرة لاني ، وفرع آل عواد ومنه أسر لاني العواد وجارد ، فرع آل براك وفيه أسر حمدان وسالم ، ومن الطقيقات أسرة السحل ، وكذلك عائلة آل بنيه وهم اصلا من الدرديوش من الصوابر من العوازم وهي مع فخذ العوده وفيها أسر لاني وسليمان .

وتتخذ عشائر العوازم في شمال السعودية من قرية جماجم مقرا دائما لها وذلك منذ عام ١٣٦٩ هـ ، وقد اقيمت عليها قصور الحجر والطين في عام ١٣٧٠ هـ في عهد الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وعلى عهد إمارة الأمير : عبدالعزيز الأحمد السديري - رحمه الله (١) .

وقال عبد الله النواق الشراري يذكر العوازم (٢) :

" مورد "جماجم" الذي يسكنه العوازم ، ومعروف أن سكني العوازم لجماجم كان بأمر من أمير منطقة القريات الأسبق الأمير : عبدالعزيز الأحمد السديري - رحمه الله -والشرارات ليست آسفة على جيرة هؤلاء العوازم فهم مثال الأخلاق الفاضلة وحسن الجوار .

وقد ذكر العوازم في شمال الجزيرة الرحالة الفنلندي " جورج أوغست فالين " في كتابه " صور من شمالي جزيرة العرب في منتصف القرن التاسع عشر " (٣) حيث قال : (غادرت الجوف ترافقني عائلة بدوية من قبيلة صغيرة اسمها " العوازم " ( وفي الهامش لعلها هوازن) تعيش مع " الشرارات " في جوار سكاكه .

وهذا يؤكد أن هؤلاء العوازم قد نزحوا إلى شمال الجزيرة قبل منتصف القرن التاسع

عشر (١٨٥٠ م) .

(١) المرجع السابق .

(٢) في كتاب " الشرارات - بنو كلب " طبع عام ١٩٩٤ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت (بتصرف)

(٣) ص ٧٠ - ٧١ (نقلا عن قبيلة العوازم ص ٨٦) .

## (الفصل الرابع)

\*\*\*\*\*

### عنايتهم بالخيل والإبل (١)

\*\*\*\*\*

(١) أوردنا هذا الفصل لإتمام الفائدة ، حيث أن الأستاذ : عبد الرحمن العبيد لم يورد هذا الموضوع تحت عنوان مستقل ، والله من وراء القصد .

## المبحث الأول : عنايتهم بالخييل وتعلم الفروسية

قال الشيخ حمد الجاسر (١) : " ولعناية هذه القبيلة بتربية الخيل يقول أحد شعرائهم وهو : ناصر بن حبيبان ، من رؤساء فخذ " المساحمه " وكانت له فرس من أصل العبية [ فلاموه أهل الإحساء ] في المبالغة في إكرامها وتربيتها فقال من قصيدة :

الخييل عز يا مربية الأتياس      ياللي صبوحك تشمطه بالريثة (٢)  
لاصاح صياح علي هجعة الناس      والبل بعيد ودونها جرهدية (٣)  
نركب على اللي وصفها مثل الأقواس      واللي على رجليه يبست شفيه (٤)

وقال حمد الجاسر أيضاً أن العوازم لهم خيرة بالخييل كما ذكر لهم مربوطاً من مرابط خيلهم المعروفة (٥) ومثل كلام الجاسر قول الأستاذ / عبد الرحمن العبيد : ( الثابت أن العوازم كانوا يملكون أكثر من أربعمائة فرس اشتركت في حروبهم وآخرها في معركة نقيز ) . (٦)

- 
- (١) حمد الجاسر : أصول الخيل العربية الحديثة ص ١٣٣ - ١٣٤ ( بتصرف ) .
  - (٢) مربية الأتياس : يعاتب من يربون الغنم ويقصد أهل الإحساء ، تشمطه : تخلطه ، الرثة : الحليب المخلوط باللبن .
  - (٣) صياح : الذي يبنه القوم بهجوم عدوهم ، جرهدية : أرض واسعة .
  - (٤) الأقواس : جمع قوس لكون الفرس ضامرة ، على رجليه : أي يمشي فوقها ، شفيه : جمع شفاة أي يبس ريقه من التعب .
  - (٥) المرجع السابق
  - (٦) العبيد : قبيلة العوازم ص ٥١ حاشية ( ٢ ) .

## المبحث الثاني : عنايتهم بتربية الإبل

- وأما بالنسبة للإبل عند العوازم ، فهناك مصادر تطرقت إلى هذا الموضوع نذكر منها ما يلي : -
- ١ - قال الآلوسي في تاريخه (١) : العوازم بادية كثيرة ولهم أموال من الإبل .
  - ٢ - وفي مجلة (لغة العرب) (٢) العوازم منازلهم طفوف الكويت بلاد (ابن صباح) وسم أهل إبل .
  - ٣ - وفي "الموسوعة الكويتية" (٣) : العوازم عشيرة كويتية هم أقدم من استوطن الكويت ، انخرطوا في سلك التجارة وخاصة الإبل والأغنام والمسابلة .
  - ٤ - وفي كتاب (عربي الصحراء) (٤) : تشتهر قبيلة العوازم بإبلها وأغنامها الممتازة ووسم العوازم هو " العرقاه" وهي علامة (X) ويضع بطن "القوعة" من العوازم الوسم على فخذ البعير الأيسر ، ويضع بطن " غياض" من العوازم الوسم على فخذ البعير الأيمن .

- 
- (١) نقلاً عن قبيلة العوازم للبيد ص ٤٩ حاشية (٢)
  - (٢) المرجع السابق ص ٥٥
  - (٣) نفس المرجع ص ٢٤
  - (٤) نفسه ص ٥١

## أبيات في الفروسية وحماية الإبل

قال الشاعر لافي الجبيهة العازمي :

صبحنا دواوير على جبال ملهم  
سويتية ما نسمع إلا صهيلها

قال الشاعر فليح الصواغ العازمي :

رجليننا يركض على القوم ما صد  
وخيالنا الواحد كما دولة أشراف

قال الشاعر سعود الصقلاوي العازمي :

وأهل الخيل زينات المهاذبي  
مثل صيد من الأوناس جفالي

وقال الشاعر سعود الصقلاوي أيضاً :

يا أهل الخيل زيدوا في عطا هنه  
يوم زل الكمام وصار شوباشي

قال الشاعر حليوان بن مديعج العازمي :  
لعيناك يا شعل تلافيت على المقهور

ذعرها الصياح وتلتفت في عزاويننا

طعنا لعين فاطر خلفها مصرور

لبنها عن الزاد المسمى يعزيننا

بالك تهج الزمل يا الجادل الغندور

خلي الزمل يوقف وانهمينا بأسامينا

وقال الشاعر حليوان ايضاً :

وش عذرنا من دون شعل عقلت

موارث الجدان ما ينصحي بها

كله لعين أتنا تلافيت فينا

طوال غواربها وحلو حليها

ما أزين تهزعها بوادي الحيا

يا قامت الورقا تنادي صبيها

وقال الشاعر مشير الصابري العازمي :

وإبلنا دونها ملح القرزية

بالمناويخ نرعاهما وتقداها

وقال الشاعر فهد بن جافور العازمي :

خابرين افعلونا من عصور الأولين

من سنين ماضية محتمين هالجهم

(الفصل الخامس)

تحضرهم واستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبحر

\*\*\*\*\*



## المبحث الأول : العوازم والتحضر

قال الاستاذ عبدالرحمن العبيد : " ومن تحضر منهم في نجد ببلدة الغاط " آل عضيدان وآل هضيبان ، وكذلك آل سويلم في قصر " ابن عقيل " و الجريدة ونفي ، وأول منزل بني لهم في الجريدة كان في عام ١١٢٢ هـ كما هو مسجل على حائطة " عن محمد السعد العضيدان " .

وفي قرية شعبا توجد أسرة " آل حجاج ، كما توجد أسرة " آل مرشود " في ابان ولهم فيها نخيل ومزارع ، وفي بعض القوى توجد أسر من العوازم منتشرة في مسكة وضرية ومشرفة ، وكذلك أسرة " آل مغاليت " في الودي وهي قرية بوادي الرشا كما يوجد العديد من الحاضرة مثل " آل عميرة " في الرويضة سابقا و " آل سويدان " في الصوح .

ومن أوائل العائلات المتحضرة في الكويت " الدواس " وقد اشتركوا في صد أول غزوة بحرية تعرضت لها الكويت من البحر والمسماه بموقعة الرقة .. وكذلك من العائلات المتحضرة " الرشيدان " ولهم سفن شراعية تسافر الى الهند وأفريقيا ، وكذلك المرتكى والحريص والجميعان ، ومن العائلات المتملكة في الدسمة الحميده والدهام والفنيبي ، وفي الشامية الحماد ...

وفي الكويت توجد عائلات تحضرت وسكنت المدن منذ أكثر من قرن ، وتدل الوثائق التي اطلعت عليها عند بعض السكان على تملكهم لأراضي في الكويت منذ مدة تزيد على ١٣٠ سنة . (١)

وعندما يستقر الإنسان ويتحضر تفتتح أمام عينيه ابواب العلم وحب المعرفة ليساهم في بناء مجتمعه ، وهذه سنة الله في خلقه واحدى سمات المدنية والحضارة ، فكان لا بد من أبناء القبائل الرعوية أن ينتشر العلم بين افرادها ولكن بعد ترك حياة التنقل والغزو للاستقرار والبناء ، ومن هذا المنطلق انتشر العلم بين افراد قبيلة العوازم وغيرها ، ولمع اسم الشيخ ، مساعد بن عبد الله العازمي - الذي سنضع له هذه الترجمة :-

(١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٤٧ - ٤٨ سنة ١٩٧١م (بتصرف) .

قال الشيخ عبدا لله النوري - رحمه الله :-

" ولد الشيخ مساعد بن عبدا لله العازمي - رحمه الله - سنة ١٢٦٢هـ - ١٨٤٥م في وعاش طفولته بدويا يرحل مع ذويه ، وبدأ صباه يرعى الغنم ، ولكن الله - جل شأنه - أراد ذلك ، فجاء الى الكويت ولم يعرف كيف جاء ؟ هل جاء راكبا أم ماشيا ؟ .. جاء وحيدا مع أبويه؟ وبدأ يتعلم القراءة والكتابة ثم جبب اليه طلب العلم وبدأ يطلبه عند من يحسنه ، العلماء يومئذ في الكويت كثيرين ، ولما بلغ العشرين من عمره خرج من الكويت الى مك فريضة الحج على جمل شركة بينه وبين درويش ، وبعد أن أدى مناسك الحج تعرف على طلبه مصريين ، فقرر السفر لطلب العلم وسافر الى مصر وأقام فيها زمنا طويلا يطلب المعرفة الى الشهادة العلمية في شوال سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨١م فغادر مصر الى الهند وكان قد تعلم التلقيح الجدري ، الوباء الذي كان أشد الأوبئة فتكا في البشرية .

ومما يظهر لي أن المرحوم الشيخ مساعد طلب تعلم التلقيح ضد الجدري وهو في مص أول وصوله اليها ، وقبل أن يبحث عن المعلم لطلب العلم .

اسأل نفسي : لماذا؟ وجوابي على سؤالي : أظن أن الجدري قد أذاقه مرارة اليتيم فمات بالجدري ، ولما سافر الى مصر عرف أن هناك تلقيحا ضد الجدري ، أو مقاومة للجدري باك أحب أن يحارب هذا المرض ألد الأعداء واشدهم فتكا بالانسان . كان سفره الى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح ثم سافر الى اليمن وبقي فيها السنة ثم غادرها مارا بمسقط ثم برأس الخيمة وبدبي ، يعرض على الناس فائدة التلقيح ويذ بالأخطار التي يتعرض لها أطفالهم من عواقب الجدري .

سمع بن أمير رأس الخيمة فظنه من المشعوذين أو الدجالين الذين يغترون بالناس ، وبأ أموالهم بالدجل ، ولما عرف أنه من العلماء جبب اليه المقام في بلده ليفيد الناس ويستفيد أرقام الخيمة سنوات تزوج خلالها من نساء رأس الخيمة وأنجب فيها أول مولودة له ، ولكن المقام لم له فسافر من رأس الخيمة على جمل وهبه له أميرها الى الاحساء ومكث في الاحساء مدة يتزده علمائها مايزيده معرفة وفقها ، وكان يدعو الناس الى مقاومة الجدري بالتلقيح ضده .

وفي سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م عاد الى الوطن واتخذ من بيته عيادة يأتي اليها الناس بأولادهم ليلقحهم ضد الجدري ، وكان يأخذ من كل شخص (قران) وهو ما يعادل عشرين فلسا عن كل تلقيح ، ويقع بيته في محلة العوازم بالقرب من مسجد " ابن فارس " .

اقام في الكويت مدة ثم سافر الى البحرين ثم عاد الى الكويت وبقي فيها حتى سنة ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م ، وغادرها بعد ذلك الى البحرين واقام فيها الى أن توفي سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٢م أي أنه عاش - رحمه الله - مئة سنة قمرية أو من السنين الشمسية التي هي (٩٧) سنة .  
كان له من البنين ثمانية أبناء أكبرهم عبدا لله وكان عالما بالشريعة الاسلامية فقيها باللغة العربية ، حافظا لكثير من الشعر العربي لطيف المعشر ، خفيف الظل ، حلو النكتة اذا قالها ، قد يعلق عليها اذا سمعها .

توفى عبدا لله في ريعان شبابه قبل أبيه ببضع سنوات وتوفى الشيخ مساعد - رحمه الله - بعد أن أوى الى فراشه في ليلة من الليالي في قرية اختارها له وطنا يقال لها (عسكر) في البحرين تقع جنوبي جزيرة المنامة .

كان رحمه الله ربه من الرجال أقرب الى القصر ، اسمر اللون ، سريع المشي حتى بعد شيخوخته وحمله العصا ، حاضر النكتة - يضحك منها غيره ولا يضحك ، وكان يحفظ كثيرا من الشعر ويستشهد دائما بحفظ منه ، وكان اذا أتى بالشاهد من الشعر انشده بصوت غنائي يلذ للسامع ايقاعه ومعناه . يحب الأطفال ويغني لهم ، ويكره بكاءهم فاذا أتته امرأة بطفلها لعلاجه أو تلقحه أخذه منها وأجلسه في حجره واعطاه شيئا من الحلوى تلهيه وبسرعة خاطفه وضع الدواء له (طعمه) ثم استرضاه ثم سلمه لأمه .

**ملاحظة :** لم نذكر أن الشيخ مساعد - رحمه الله - فتح بيته ليعلم طالب علم ، ولكنه كان يحضر مجالس العلماء الذين يعلمون الناس وكان له اليد الطولى والقدرة على مشاركة المدرس في شرح مايشكله . ولم نعرف تقصيرا من الشيخ مساعد الا أنه ليس له تلاميذ ولا مؤلفات ، وكان جريما لايهاب أحدا . (١)

(١) الشيخ عبدا لله النوري : خالدون في تاريخ الكويت ص ٩٩ - ١٠٣ - وقد صورت شهادة الشيخ مساعد من نفس الكتاب .



# وفيما يلي ماورد في شهادة الشيخ مساعد العازمي :-

### بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن أجاز أرباب الألباب في سبيل الاحسان ، وجازي أصحاب الآداب بجزيل الفضل والإمتان ، وسهل طريق الجنة لمن سلك طريقا يلتمس فيه علما ويسر أسباب السعادة لمن شاء له الفضل لينال منه حظا ويجوز منه سهما ، وأنار منار الحق بسنا أعلام العلما ، وجعلهم في الدنيا والآخرة بين الأمم أمما ، وصلاة وسلاما على من وضحت لنا سناته محجة الهدى ، وهطلت لأمته من عوائد مننه سحائب الكرم والندى ، سيدنا محمد القايل في ظل الفضائل والفواضل التي جعل الله منه متبوعها ، والقائل " نظر الله أمرا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها" ، وعلى آله المقتفين آثاره ، المقتبسين انواره ، ماذر شارق ووقب غاسق وبعد :

فلما كان ولدنا النبيه الفاضل ، النبيل الكامل ، الشيخ " محمد سعيد بن عبد الله " الكويتي بلدا ، المالكي مذهبا ، ممن ارتضع من أخلاق العلوم حتى ترسخ بها وقطف من أزهار الفنون متمسكا بأهدابها ، وجني من الجدائق الأزهرية الأزهار اليانعه ، وجلا من أفانها السنية الشموس الطالعة ، وجد في تحصيل ما به تجمل من العلوم السنية ، وشد عضده بما به تكمل من الفنون العقلية والنقلية ، وسبح في الفضل وعبر ، حتى بهر ومهر ، أجزناه بما روينا عن أساتذتنا الغر المحجلين ، وتلقيناه عن اشياخنا الزهر المفضلين من كتب الأحاديث النبوية ، وزبر الفن العقلية والنقلية ، موصين له بكمال التحري والتروي ، فيما يقرر ويروي ، وأن يعتصم بحبل تقوى الله ويركن في جميع أموره إليه ، ويشارك إخوانه في مالتبس عليه ، سائلين لنا وله من الله السداد والتوفيق لما فيه رضاه فإنه غاية المراد وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

شوال - ١٢٩٨ هـ

## المبحث الثاني : استيطان العوازم في الكويت

ورد اسم "القرين" مدونا على خريطة ملاحية للخليج العربي من تخطيط رحالة هولند يعود تاريخها الى منتصف القرن السابع عشر الميلادي (١٦٥٠ م) ، وأما التسمية بالكويت فهي تص كوت ، وهو القلعة او الحصن ، ولعل براكا " شيخ بن خالد " انما أنشا كوتا بالقرين وغلب الا على الموضع ، فصارت البلدة تعرف باسم " الكويت " بدلا من القرين ، وبذلك تصح الرواية الخ التي تذكر أن براكا قد بنى الكويت قبل بداية القرن الثاني عشر الهجري " وبراك بن غرير آل حم تولى زعامة بني خالد ما بين سنة ١٠٨٠ و ١٠٩٣ هـ ، واذا نظرنا الى موقع الكويت الجغرافي جزيرة العرب وجدنا انها تقع في ركن يرجع سكانه في أصولهم الى عرب الشمال او العدنانيين وتعتبر قبيلة العوازم أول قبيلة سكنت الكويت ، غير أن بعض المصادر أشارت الى استيطانهم الكويت وقالت : ربما يكون في عهد نزول " الصباح " الأسرة الحاكمة (٢) ، بينما ترم مراجع أخرى انهم تحدروا اليها بعد " الصباح " بزمن قليل جدا لوجود الحضور التي امتلكوها في الكويت قبل أي أحد من الكويتيين (٣) .

والصحيح أن قبيلة العوازم كانت متواجدة في الكويت وبواديها قبل نشأتها عندما ك قرية صغيرة (٤) وأرضا فقيرة (٥) لايسكنها الا لفيف من الرعاة وصيادي الأسماك ، حيث يش العوازم جل هذه التجمعات بدليل أنه ورد ذكرهم سنة ٨٥٨ هـ - ١٤٥٤ م في تلك الديار وأ: شمال شرق جزيرة العرب .

وفي الموسوعة الكويتية : " العوازم عشيرة كويتية هم أقدم من أستوطن الكويت " (٦) ، و المؤرخ الكويتي الدكتور : أحمد عبدالعزيز المزيبي : " وظل العوازم متواجدين في المنطقة ح: انقسموا الى حاضره وبادية ، فلما هاجر " العتوب " الى شمال الخليج واستقروا في القرين " الكويت كان العوازم يمثلون التجمع الرئيسي في هذه المنطقة " (٧) .

(١) د. احمد مصطفى ابو حاكمه : تاريخ الكويت الحديث ص ١٨ - ١٩ بتصرف

(٢) مجلة العربي : العدد ٣٧ ديسمبر سنة ١٩٦١ م .

(٣) عبدالعزيز الرشيد : مجلة الكويت الجزء ٦ من المجلد الأول .

(٤) د. أحمد أبو حاكمه : تاريخ الكويت الحديث ص ٢١ .

(٥) عبدالعزيز الرشيد : تاريخ الكويت ١/٣٣ .

(٦) حمد السعيدان : الموسوعة الكويتية المختصرة ص ١٠٣٩ .

(٧) د. أحمد المزيبي : أنساب الأسر والقبائل في الكويت ص ١٦٠ .

وعلى كل حال فهذا أمر مجمع عليه من قبل المؤرخين الكويتيين وغيرهم من كبار الوجهاء في الكويت ، ولاداعي لزيادة الاثبات والتأكيد .

هذا وتوجد أماكن كثيرة في الكويت سميت باسم " العوازم " نذكر منها مايلي على سبيل المثال لا الحصر (١) :-

- ١ - أبيار جعيدان : نسبة الى جعيدان العازمي وتقع بالقرب من حقل برقان .
- ٢ - خباري العوازم : تقع شمال الكويت .
- ٣ - خيرة العوازم : تقع شمال غرب الجهراء .
- ٤ - خيرة الملاعبة : نسبة للملاعبة - أحد افخاذ قبيلة العوازم - وموقعها شرق ضلع القرين .
- ٥ - صيهده العوازم : يقع غرب جليب الشيوخ .
- ٦ - ضليح وخيرة الحمد : موقعان قرب كراع المرو نسبة الى "آل محمد" احدى أسر العوازم .
- ٧ - ضليعات مسيعيد : تقع جنوب كراع المرو نسبة الى مسيعيد الربيكي العازمي .
- ٨ - مشاش النواعمة : موقع قرب الدعيمي ، نسبة الى النواعمة عشيرة من العوازم .
- ٩ - مشاش ابن حبينان : يقع جنوب عريفجان ، نسبة الى ابن حبينان (شيخ المساحمة وأحد أبطال العوازم) .
- ١٠ - منطقة الصوابر : نسبة الى الصوابر وهم فخذ من العوازم .
- ١١ - الصابرية : نسبة الى امرأة من الصوابر ، دفنت في ذلك المكان وسمى الموقع باسمها .
- ١٢ - فريخ العوازم : حي من أحياء الكويت القديمة ، كان يسكنه العوازم ، يقع في شمال المرقاب ويمتد حتى سوق التجار .
- ١٣ - شارع العوازم : شارع في السالمية نسبة اليهم .
- ١٤ - شارع مساعد العازمي : شارع في السالمية ايضا ، نسبة الى الشيخ مساعد العازمي - أول طبيب كويتي .

(١) مقدمة ديوان فهد الجعفر ص ١٥ - ١٧ .

## المبحث الثالث : العوازم في البيئة البحرية

# قال الأستاذ عبدالرحمن العبيد :

" امتهن العوازم الملاحة منذ أن عرفوا شواطئ هذا الخليج ، ولهم اسطول من السفن يعه في الكويت منذ أوائل هذا القرن " والحضور البحرية " الحواجز " معروفة ومنتشرة في شواطئ الكويت وجزره وهى ملك العوازم (١) .

وفي جريدة الرأي العام الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ١٥/١/١٩٧١م " ونظرا لضخامة عدد قبيلة العوازم فقد حصلت على مساحات واسعة في التملك ، وتمتد بيوت العوازم في قلب العاصمة بدءا من مسجد (الجامع الكبير) الى وزارة الكهرباء باستثناء عدد قليل من السكان ، يضا الى ذلك محلة الصواري المتدة من شارع مبارك الكبير الى البحر شرقا حيث استخدمت تلك الاراض في الاغراض الزراعية ، وحتى الآن يطلق عليها محلة الصواري ( أحد أفخاذ العوازم) كما ان العوازم ملكوا منطقة السواحل من الفنطاس الى الصبية بما في ذلك جزيرة بوبيان حتى جزيرة أم النمل حيث تنتشر الحضور ... الخ (٢) .

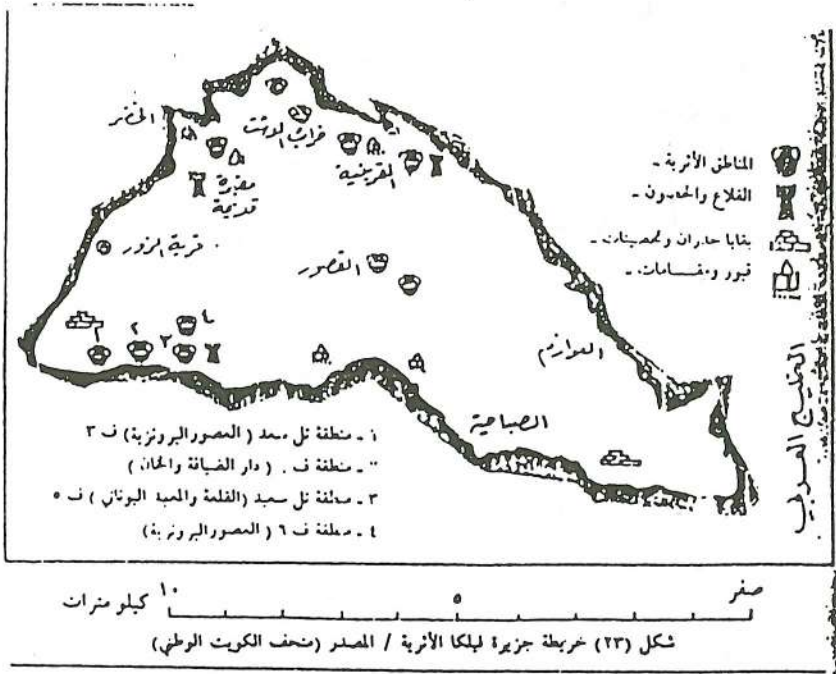
ويصف كتاب البحرية البريطانية (مارس ١٩١٦) جزيرة بوبيان ويقول بأن هذه الجزيرة يدعيها أمير الكويت (مبارك الصباح) بدعوى أن قبيلة هوازن (العوازم) من أراضيهم يقومون بصيد الأسماك في الصيف على شاطئها الشمالي الشرقي (٣) .

ولهم اسطول من السفن يعمل في الكويت ، وفيما يلي اسماء بعض نواخذة السفن العاملة غوص اللؤلؤ منذ أوائل هذا القرن (٤) :-

- 
- (١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٦١ .
  - (٢) المرجع السابق ص ٤٨ .
  - (٣) المرجع السابق ص ٦١ .
  - (٤) المرجع السابق ص ٦٢ .



- ١ - مفرح الأصفر  
٢ - صالح راضي الأذينة  
٣ - خليف مثير الأذينة  
٤ - حجر ف بن عقيل  
٥ - خليفه بن عقيل  
٦ - سعود مطلق المحجان  
٧ - ناصر الغريب  
٨ - عقيل بن عقال  
٩ - علي عقيل بن عقال  
١٠ - عبدا لله بن عقال  
١١ - محمد سعود بن صويلح  
١٢ - راضي مرشد الشنيتير  
١٣ - فرحان ناجي العريه  
١٤ - علي عبدا لله العجران  
١٥ - حمود صالح المهران  
١٦ - خليفه صالح المهران  
١٧ - سعود بن بنيان  
١٨ - موسى عبدا لله العبيدان  
١٩ - عيد المرتكي  
٢٠ - عبيد نصار ابو لبقه  
٢١ - غصاب الفريشي  
٢٢ - محمد بن مدعج  
٢٣ - راشد بن مدعج  
٢٤ - فالح عبيد المروح  
٢٥ - مطلق ناصر العوجان  
٢٦ - سالم بن لوفان  
٢٧ - مبارك مرزوق الحريص  
٢٨ - سعود بن مهنا  
٢٩ - سعد بن مهنا



موقع العوازم في جزيرة " فيلكا "

## (الباب الثاني)

- # الفصل الاول : من أشعارهم القديمة في الحجاز ونجد .
- # الفصل الثاني : من أشعارهم القديمة في شرق الجزيرة العر
- # الفصل الثالث : معركة (رضي) و (نقيز) وأشهر ما ق  
فيهما من الأشعار .
- # الفصل الرابع : أشهر ماقاله الشاعر : سعود الصقلاوي  
معركة (رضي) و (نقيز) .
- # الفصل الخامس : تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد .

## توطئة

يبدو لنا أن تحليل القصائد التاريخية التي تتوارثها الأجيال خير معين للباحث في إلقاء بعض الأضواء على تاريخ قبائلنا المعاصرة خاصة وقائعها والأحداث المصيرية التي مرت بها .

وفي هذا الباب نماذج من أشهر قصائد الفخر والحماسة التي تخص قبيلة العوازم فقط ، ولكن يجب وضع في الاعتبار النقاط التالية :-

\*الكلمات التي تؤثر في النفوس وتسيء للآخرين تم إلغاؤها ، لأن الهدف هو نشر القصائد القديمة خدمة للتاريخ والأدب الشعبي ، ووضعت بدلا من هذه الكلمات فراغاً .

\* القبائل الكريمة التي اصطدمت معها قبيلة العوازم في زمن الجهل والفوضى هم اليوم - في عصر العلم والنظام - الذين ترتبط معهم قبيلة العوازم بوشائج المحبة والصدقة والإخوة ، فلنشكر الله على ما نحن فيه من نعمة ولنعمل للمحافظة على وحدتنا وديننا ولدعوا الله بصدق نية أن يديم علينا هذه النعمة ، وبالتالي ليس التاريخ أهواء وخيالات ولا هو دعاية وغايات ، بل هو وقائع وحقائق يجب أن تعلم وأن تقال كما هي لكي تكون دروسا وعبرا .

\* يجب أن يكون معلوما اسم الشاعر حتى لاتنسب القصيدة الى غير قائلها .

\* يجب أن يكون الشاعر ممن شهد المعركة أو عاصرها " ماعدا الفصل الخامس من هذا الباب فإنه يخص تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد" .

\* يفضل أن يكون معلوما اسم المعركة وتاريخها على وجه التقريب .

ونقصد بالمعارك تلك التي تخص العوازم وحدهم ، وإلا فهناك معارك تخصهم و الكويت - مثلا - نجد أنهم اشتهروا في المعارك التي حصلت في تاريخها مثل معركة : وحمض والصريف والجهراء وغيرها ، وقد يسأل سائل : ما الهدف من جمع هذا الأشعار؟

والجواب على هذا التساؤل هو مايلي :-

- ١ - تكوين مادة تاريخية من هذه القصائد ، نستطيع التعرف من خلالها على بعد المهمة التي تعرضت لها قبائلنا غير تاريخها الطويل ، كما نستفيد منها في د الجوانب الاجتماعية الخاصة بها .
- ٢ - هذه القصائد عظيمة المعاني ونادرة التكرار ، لأن أصحابها قد شهدوا المعارك ف روائع حماسهم وفخرهم ، وماهى إلا تعبير صادق يعكس مشاعر أصحابها ، وال أن نحافظ على هذه الثروة الأدبية ولا نتركها لتعاقب الأيام وعوادي الزمن ، تموت كممات أصحابها ورواتها .
- ٣ - تعريف الناس - وبالأخص الشباب - بما عليه أهل البادية من مكارم الأخ الصافات ، كالشجاعة وعزة النفس والنجدة والكرم .... إلخ .
- ٤ - الإسهام في تنمية المعرفة العامة وإثراء الأدب الشعبي .
- ٥ - للحفاظ على تراث قبيلة العوازم التي لم تعطي من الأهمية في كتب التاريخ المع أعطيت القبائل الأخرى .
- ٦ - لتصحيح مفهوم من يظن أن قبيلة العوازم ليس لها دور كبير في أحداث الجزيرة

أيها القارئ الكريم ... بين يديك قصائد عانيت في جمعها وتعبت أكثر في تحقيقها حتى بلغت أعلى درجة من درجات الصحة والضبط ، ثم قمت بتوضيح الألفاظ الغريبة والمعاني المبهمة والتعريف بالاسماء حسب مايسره الله لي ، وفي هذا السبيل جعلت النزاهة مقصدي ، والأمانة التاريخية منهجي ، والله وحده هو الذي يعلم كم واجهت بسبب جمع هذه القصائد من التعب والإحراج .

وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لايشكر الله من لايشكر الناس (١) فإن الحمد دائما يعود الى أصحابه لذلك اتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأخ الفاضل : "فلاح عجرم بن جند العازمي " الذي كان له الفضل - بعد الله عز وجل - في حفظ القصائد القديمة والهامة من الضياع فجزاه الله عن قبيلته خير الجزاء .

# القصائد حسب تسلسل قولها زمنيا .

# إذا كان في القصائد أخطاء فإن المسؤولية تقع على عاتق الرواة والمؤلف غير مسؤول .

# ونحتم بقول الأديب أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥هـ : ( " الشعر ديوان العرب ؛ حفظت الأنساب وعرضت المآثر ومنه تعلمت اللغة " ) .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ٢ / ١٢٧٦ .

## الفصل الاول

\*\*\*\*

من أشعارهم القديمة في الحجاز ونجد

العناية بالشعر النبطي وتتبع مصادر ومدلولاته يمكن أن يساعدنا في إلقاء بعض الأضواء على تاريخ قبيلة (العوازم) حيث استطعنا عن طريقة أن نحدد أماكنهم في الحجاز وعالية نجد كما سبق بيانه ، وكذلك استطعنا أن نتعرف على الحوادث المهمة التي مرت بهم ، فقد وردت أشعار تؤكد وقوع معارك كثيرة بينهم وبين الشريف - حاكم الحجاز - وكذلك بينهم وبين عدة قبائل .

ويتضح من أشعارهم إنه لم يطيب لهم المقام في بوادي الحجاز وعالية نجد ، فهاجر أكثرهم إلى شمال شرق الجزيرة العربية ، وذلك لعدة أسباب أهمها :-

- ١ - إستمرار سنوات القحط العظيم المسمى بـ ( سمدان العوازم ) أي هلاك العوازم .
- ٢ - إحساسهم بانعدام الأمان ، حيث اصطدموا مع الأشراف السلطة الحاكمة في الحجاز آنذاك وبعض القبائل في حروب طاحنة .
- ٣ - وكذلك عودة لقومهم الذين آثروا البقاء في ديارهم الأصلية بشرق شمال الجزيرة ولم ينتقلوا إلى الحجاز .

### تري قليبنا

قال أحد عبيد (جبر بن جامع) - أمير العوازم آنذاك (١) - هذه القصيدة مناسبتها إنه لما قرر العوازم الارتحال إلى شرق الجزيرة العربية بعد الحرب مع الشريف ، أمر أحد عبيده أن يدفن قليبته حتى لا يستفيد منها جنود الشريف ، ولما فرغ العبد من دفن القليب ، أرسل إلى الأمير (جبر) هذه القصيدة ويبدو على ملامح قصيدته أنه متحسر على دفنها : (٢) .

(١) آل جامع) أمراء قبيلة العوازم بالوفاة ، ولا تزال إمارتهم قائمة حتى يومنا هذا .

(٢) أنظر هذه القصيدة . في كتاب : قبيلة العوازم ص ١٠٢ - ١٠٣ ( وقد ورد في كتاب "أصدق الرايين" للأخ الفاضل / عبدالعزيز بن سعد المطيري ص ٣٦ - ٣٨ أن هذه القصيدة تنسب لبني هلال دفنوها عند رحيلهم ) . قلت : هذه القصيدة حديثه إذا قارناها بهجرة بني هلال في القرن الخامس الهجري ، لأن لهجتها الشعبية تشير إلى أنها قيلت في العصور الأخيرة ، ومن ناحية أخرى فإن إتفاق الرواة من العوازم على أنها تنسب لعبد (ابن جامع) يجعل من المستبعد أن يتفقا على الكذب لذلك أوردتها الأستاذ عبدالرحمن العبيد ونسبها للعوازم .



ترى قلينا تسعة أبواع طولها  
ليا تزايد وردها قريبا لها  
ولا يشتكي العطشان من واهج الظما  
شرقي (ضربون) وغربي (غافل)  
ليا روى منها المعنى صميلة  
قريب من البطحا وتلجي للصفاء  
تري جمها يروي ثمانين أباعر  
حفظتها ياعم ماغريتك بها  
لو أعرف إنسي ناجع ثم راجع

ومن جمها نشرب بطول عقال  
مخاطر حديد باجتوال محال  
يسرح ولو أن النجوم حيال  
والعصر من (خطما) عليها إظلال  
صدر على وادي الحجون ومال  
والركن من يسم الشعب هيال  
وغريفها يروي العالمين كمال  
من خوفتي رجال تذكرها لرجال  
لحط على جال القلب خيال

### ياما فبجنا بنجد

مناسبة الحروب المتتابعة بين العوازم من جهة ، وبين الشريف وبعض القبائل من جهة أخرى ، قال الشاعر القديم : لاني الجبيهة العازمي قصيدة وهو يتذكر أمجاد قومه وبطولاتهم وكذلك ليا الأعداء والشامتين به بقوة وسطوة قبيلته وهيبتها ، وأن هذه الحروب التي جعلت قومه يهاجرون ديارهم ومسقط رؤوسهم ليست مقياسا لضعفهم بل مقياسا لقوتهم وشجاعتهم التي جعلت يتحدون السلطة ويقفون في وجهها ولكن الأمان نعمة فضيلة من نعم الله وهي رغبة الإنسان فيق في قصيدته المشهورة : (١)

(١) أنظر هذه القصيدة في كتاب : قبيلة العوازم ص ١١٥ - ١١٦ .

يقول ابن غياض لافي مثايل  
حنا حميناها من الهضب الأحمر  
بفتيل أفرنج وسيف وشلفا (١)  
مرباعنا بين المدينة وصبحا (٢)  
ياما حفرنا بنجد من زين عقلبه  
ياما وسمنا بنجد من زين بكره  
ياما ذبحنا بنجد من شيخ سربه (٤)  
ياما ذبحنا بنجد من شيخ غلمه (٥)  
ناخذ بالمرابيع شاته  
ولياحيا يطلب الصلح منا  
جانا الشريف اللي كسرنا جموعه  
وآخير منها نزلة النير ناعم  
ترعى بها قطعانا ما يهمها  
ترعى طنف عشبه (٨) إذا لاح برقه  
وعقبه تحدرنا برأي شيخنا  
كل القبائل عارفين فعولنا  
يشهد لنا التاريخ والمجد فعلنا

- (١) الفتيل : نوع من البنادق القديمة ، الشلفا : الرمح القصير .  
(٢) صبحا : جبل في الحجاز يقع في وطنهم القديم .  
(٣) الأنظا : الجيش من الإبل يستعد للحرب ، وفي اللغة : الهزبل .  
(٤) شيخ سربه : قائد جيشه .  
(٥) شيخ غلمه : سيد قومه .  
(٦) بيضه : نساؤه وحلالله .  
(٧) حجر بن جامع : أمير قبيلة العوازم منذ أكثر من ثلاث قرون .  
(٨) طنف عشبه : أي زهره .

من شاعر يلعب بيوت فصايب  
إلى خشم مبهل إلى العد مطوي الصفا  
مضرا بهن منه أحمر الدم سايب  
ياما رعيننا عشب ذيك البطايب  
يجي جمها من مفرق الضلع فايب  
تجيبها الأنظا (٣) والوجيه الفلايب  
إليا انقطع دخانها شيف طايب  
عليه بيضه (٦) علقن النوايب  
ونخطها لجيرين جامع (٧) ذبايب  
نعطيه مشعاب ورا البيت طايب  
وأقفى وفي جمعه كثير الجرايب  
وحلالنا يرعى بكل اللوايب  
بين الشيوخ مدورين المدايب  
وحنالها وإن صاح بالجوصايب  
من شف زينات البكار اللقايب  
ليا جا نهار فيه كسب وربايب  
وتكتب لنا البيضا بوسط الصفايب

## قصة المخدار

رحل أكثر العوازم إلى شرق الجزيرة العربية على شكل هجرات متتالية تتبعها لهجرات قومهم ويوضح هذه المرحلة التاريخي الشاعر : لافي الجبهي أيضا ، حيث قال قصيدة تدور معانيها حول هجرات العوازم من الحجاز وعالية نجد الى شرق الجزيرة ، وما وقع لهم في الطريق كما مدح قومهم وأشاد بقوتهم وشجاعتهم .. فيقول في قصيدته (١) .

أولاد غياض ومن بات ساهر  
قلته وأنا مقابل للي دله  
حنا وردنا (السر) لاسره الحيا  
ووردنا ( رغبا ) لاسقى السيل جالها  
ووردنا ( البير ) بير بها الروى  
وصبحنا دواوير على جال ( ملهم )  
سرنا وساروا ونخنا ونوخوا  
وسرنا وسار الله عليهم ودبروا  
وعروق القنا (٤) ما بين ربعي وبينهم  
ياكن حس الكافريات (٦) بيننا  
مهبول يامعطي جبر جواده  
يخدها في موقف الموت ساعة

على النار يلحق مابقى من شعيلها  
يبرد بها كبدا تزايد مليلها  
عليه الخلايق مايهون عويلها  
كبار نشايلها قليل حصيلها  
يا باغي جم الركايا تحي لها  
سويتية (٢) ما نسمع إلا صهيلها  
وذي قرية ما عاد يربح عميلها  
بإمانا روم تلتضى فتيلها (٣)  
تشدي (٥) موارد على جال ميلها  
رعود من الجوزا صدوق مخيلها  
ياعنك مايلقي مثايل يحي لها  
حتى إن زوال العمار يزيلها (٧)

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب : قبيلة العوازم ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) سويتيه : من أنواع الخيول العربية الأصيلة .

(٣) يقصد البنادق التركية القديمة .

(٤) القنا : الرمح .

(٥) تشدي : تشابه .

(٦) ياكن حس الكافريات : كأن صوت البنادق التي يصنعها الكفار .

(٧) يقصد في البيت الأخيرين أن الأحمق هو الذي يعطي حصانه للأمير (جبر بن جامع) لأنه سوف يقتحم به ميدان الوغي ، ويوجهه إلى مقدمات الأعداء ، حتى يقتل الحصان ، وهذا تأكيد على شجاعة الأمير .

## شهادة الشريف للعوازم

\* قال أحد الأشراف (١) هذه القصيدة ، وهي بمناسبة هجرة العوازم الى شرق الجزيرة وذلك بعد استمرار المعارك الرهيبة بين العوازم والأشراف :

مايرعى نجد إليازاف عوده  
ما هو بعازمي يداجن رحايله  
ألا ولاني بالأجاويد ظالم  
عوازم من ساسهم منبع الظفر  
لو ذل غلمه تهوش غلمه  
هم عز سمحات اللحي (٢) ليا عقلت  
كم شيخ قوم غيوا شمسه  
عامين (٣) أحاربهم بجيلي وحيلتي  
إلا سلف بدو تقفاه إعطاف  
ممشاه وخر الحملات إصفا  
ذباحة للشيخ في الميقاف  
رجاهم عن فعل خمسة آلاف  
يهوشون دام السلاح يشاف  
ليا صار في قلب الذليل إخفاف  
خلوه للطايرات أعلاف  
حدرتهم من نجد للأسياف

(١) يقول الرواة أن قائل هذه القصيدة هو بركات الشريف والله أعلم .

(٢) سمحات اللحي: الإبل .

(٣) قوله ( عامين ) ، يبدو أن المناوشات بدأت بين العوازم والأشراف سنة ١٠٧٩هـ وأنتهت بمعركة طلال في شهر شعبان سنة ١٠٨٠هـ

(راجع تاريخ العصامي وابن ربيعة ) .

## ألا يارفاقتي

للشاعر القديم عايد القعمر العازمي ، ومناسبتها أنه حدث نزاع بين عشيرته و القبائل في عاليه نجد منذ زمن قديم ، فأرسل هذه القصيدة إلى قومه في شرق الجزيرة ويحثهم على القدوم كي يأخذ ثأره ، وقد أئجده قومه بعد هذه القصيدة : (١) .

ياراكب من عندنا عيدهيه (٢)  
تسرح من (أبحار) سقاه الحمى  
تاطابك (شقرا) بلاد ابن مالك  
وتاطابك (الأجدين) أجدين (مجزل)  
وتاطابك (الدهنا) أحبال متعرضة  
وتاطابك (الصمان) زيزا متاهه  
ورد بها (جودة) من غربة النيا  
وأرفق بها ترى الحفاسم حالها  
وقل أولاد غياض ألايا رفاقتي  
قليينا ضرب المصاقيل في الصفا  
قل لهم ترى ماعاد يدي (٥) حقنا  
أذكر لهم (شلهوب) (٦) هو راعي الثنا  
جيته وأنا مطرود عجز من الونني

ما فوقها إلا شداده  
والعصر في (القرنه) وزان ( -  
تأخذ عليها طبختين  
كن النعام الربد عند  
مدهل لخشفان المها  
أدميها فوق الحزوم  
وعطها عليها سرحت  
ومن عقبهايم (الصرار)  
الله من ضميم (٣) مد  
ونخذ حوضنا من جاهنا  
يكود بدخيل من ورا  
ولد (بشر) حمال  
أحب ولا عقب الخبيب (

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب : قبيلة العوازم ص ١١٧ - ١١٩ .

(٢) عيدهيه : من صفات الإبل القوية .

(٣) الضميم : الظلم .

(٤) جال القلب : قاعها .

(٥) يدي : يدنو أو يقترب .

(٦) شلهوب بن بشر : الرجل الذي لجأ إليه الشاعر .

(٧) الخبيب : الركض .

صدى

ندهم

سل

يل (

سل

يل

يل

يل

يل

يل

سل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

يل

وقد أجابه أحد شعراء العوازم - في شرق الجزيرة العربية - بهذه الأبيات :-

اجمعونا يوم الاثنين تشيل  
وأيسرنا يرد ( القريات ) محيل  
ضدك نضده لو عليه نعييل

ياواصل منا لعايد قل له  
أيمنا مع ( الطف ) يمشي  
لعيناك يازبن المناعير (١) عايد

(١) لعيناك يازبن المناعير : من أجلك يا ملجأ الشجعان .

(الفصل الثاني)

من أشعارهم القديمة في شرق الجزيرة العربية

ذكرنا في فصل سابق موقع العوازم بين جيرانهم ، وكان من البديهي أن يحدث نزاع بين القبائل في زمن الجهل والفوضى ، بسبب نزعة السيطرة على مناطق الرعي والتي كانت تسود البادية جميعاً ، وستطرق الى ذكر أشهر الأشعار التي قيلت بمناسبة سبع معارك فقط وهي : معركة (الدممة) و (الصبيحية) و ( الطريفه ) و (مريخ) و (النقيرة) و (رضى) و (نقىر) أسأل الله التوفيق والعصمة من الزلل .

الموضع	الحدث	السنة
مورد الدممة - الكويت	معركة الدممة	١٢٧٠هـ - ١٨٥٤م تقريبا
مورد الصبيحية - الكويت	معركة الصبيحية	١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م
مورد الطريفه - المنطقة الشرقية	معركة الطريفه	١٣١٢هـ - ١٨٩٥م تقريبا
مورد مريخ - المنطقة الشرقية	معركة مريخ	١٣٣٣هـ - ١٩١٥م
مورد النقيره - المنطقة الشرقية	معركة النقيره	١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م
مورد رضى - المنطقة الشرقية	معركة رضى	١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م
مورد نقير - المنطقة الشرقية	معركة نقير	١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م

( جدول يوضح أشهر الأحداث التاريخية التي مرت بها قبيلة العوازم في شمال شرق الجزيرة العربية في القرنين الاخيرين ) .



## حاشم العز

للشاعر : ناصر بن حبيبان العازمي (١) (معركة الدسممة) (٢)

عبود يا مشكاي (٣) يامطول اليوم  
هذي ثلاث أوجاب ماذقت مطعموم  
عقب الرفاقة كني السيف مثلوم  
من لابي جتني دهاويل وعلوم  
جتهم جموع مع صحاصيح وحزوم  
لابد ما عند المعقل يجي يوم  
وأنا أحمد الله حاشم العز وسلوم  
طريجهم يأخذ إلى الحول مسجوم  
ملح الشفا دقوه مع كل شغموم (٥)  
إن كان ما جوني على هلة التوم (٦)

لو كنت في قياف وعلي الظلالي  
أكود بن محرققات الدلالي  
معاد يقطع باييدات الجبالي  
صالوا عليهم ذاهبين الحلاللي  
مرود ماتن مثل وصف الجبالي  
وحدبا (٤) تنازع مع قروم العيالي  
واحد صدر قبله وواحد شمالي  
والنقل خطير للمقابر يشالي  
ماهو بدق مخصفين النعاللي  
بعث الحلال ورحت لو أني الحلاللي

- 
- (١) ناصر بن حبيبان : رجل عظيم ، جمع بين الإمارة والشجاعة والإقدام والفروسية والحكمة والشعر ، شيخ المساهمة وأحد أبطال العوازم البارزين في القرن التاسع عشر الميلادي .  
(٢) أنظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين تأليف : براك السبت ص ٩١ ، وقد ذكر بأنها قيلت بمناسبة معركة (الطريفه) وهو خطأ ، والصحيح ما أثبتناه .  
(٣) عبود : ولد الشاعر ، وهنا يخاطبه .  
(٤) الحدب : يقصد البنادق .  
(٥) الشغموم : الفتى .  
(٦) هلة التوم : حينما يهل شهر عربي .

## عاداتنا في المواسم

قال الأستاذ / عبدالرحمن العبيد : حينما اتجه (محمد بن رشيد) لغزو الكويت رغب في التقوى بالقبائل التي يمر بها ، وحين استشار أحد مرافقيه ويدعى (مبارك العذبي) عن العوازم ومدى قوتهم قال له : إنك أقوى منهم ولكنك ستخسر الكثير من قومك ، فعدل عن ذلك ، واغتنم الفرصة أحد مرافقيه المعهود له بقيادة بعض الجيش من شيوخ شمر ويدعى (حسين بن عجل) فغزى العوازم فلم يكن النصر حليفه ولاقى حتفه في هذه الموقعة (١) .

وقد حدثت هذه الموقعة (في الصبيحية) سنة ١٢٩٥ هـ كما في تاريخ الكويت (٢) وفي هذه

المناسبة يقول راعي دليما : (٣)

تفزع لنا يوم جونا في ركايينا	ياالله واننا طالبك ياخير والي
لاشافت الرجل تركض ماتجنينا	من سربه جمعوها كل عيالي (٤)
يوم أشهب الملح والبارود راهينا	نخيت عود غدا في غي الأجهالي
فوق الركايب وكنه من حباينا	يومن خطوا الولد ماهوب رجالي
قدم الركايب وحسه ما يغايينا	نعم بعامر (٥) ذلولة تلحق التالي (٦)
مع لابة (٧) حولت بالخذ تندبنا	يستاهل البن يا قدم بفنجالي
نكعم (٩) بها الشر لين إنه يجينا	معنا المخاييط صنع الكفر (٨) واكيالي
يشوقها فعلنا يوحث (١٠) ضراينا	لعيون عذرا تخطي تلبس الغالي
ياحل سوامنا نرخص جلاينا (١١)	عاداتنا في المواسم نرخص المالي
عاداتنا الشيخ يومه من سباينا	(ابن عجل ) طاح يوم الموسم الغالي (١٢)

(١) العبيد : قبيلة العوازم ص ٥٧ .

(٢) عبدالعزيز الرشيد : تاريخ الكويت ١ / ١٣٦

(٤) عيالي : العائل المعدي

(٣) أنظر هذه القصيدة في كتاب : قبيلة العوازم ص ١٣٤

(٥) عامر بن عويمر : من شجعان القبيلة الذين برز اسمهم في تلك المعركة من اليريكات

(٧) اللابة : القوم

(٦) تلحق التالي : تردف المشاة اللاحقين

(٩) نكعم : تصد وتعارض

(٨) المخاييط : يقصد الرصاص الذي يصنعه الكفار

(١١) يقصد بأنهم يرخصون أعمارهم ويبيعونها في حومة الوغي

(١٠) يوحث ضراينا : إن سمعت انتصاراتنا

(١٢) الموسم الغالي : يقصد موسم القتال والاستماتة

## بانة له الحسرات

للشاعر : مشحن بن فهيد ( معركة الطريفه )

يقول ابن فهيد الذي بات ساهر  
ولاذقت أنا من لذة النوم ساعة  
أنا هاضني علم لفا عقب هجعه  
علم تفاخت مالمقى من يسنعه  
ياراكب من عندنا عيد هيه  
منبوزت الأوراك (١) فحج لبانها  
ركابها قرم (٤) يودي رسايلي  
ملفاك (ابن ٥) راضي) قدم بيته نوحث  
إبشر بنفججال بيديك تصرفه  
قل له ترى يذكر ثلاث ركايب  
تراك منهم يا الشجاع (ابن راضي)  
و (ابن سحيب) (٨) عندكم يذكرونه  
يهوشهم والدم غاشي لبايبه  
أنا أحمد الله نومسه ثم أظهره  
جانا قايده سربة  
بانة له الحسرات من يوم شافنا  
قادة صبي مورد له موهب  
خلي عشا للطير والذيب والتعل (١٠)  
على النبي صليت ختمة جوابي

عيني جزت يا حمود يذرف صبيها  
وعزي لعين عمس منها طبيها  
بدباحة الجوازا وغيبة رقيها  
والأقدار ما يجزع حد من مصيها  
تخوع مع البيدا كما اخواع ذبيها  
تشدي ربا (٢) روحتم يم صبيها (٣)  
فإن الردي ما يفتهم في مجيها  
زبن الونود ليا تردى حبيها  
وكبش قفاه من البنا ترحيها  
ياعل أهلهن ما يداوا صويها  
و (علي) (٦) و (غشام) (٧) تلقوا لهيها  
له عادة من قبلها يجريها  
ما ثمن اللي حارب من صبيها  
من مائة تسف عليه غبيها  
يبي الفوايد من كدوش (٩) يجيها  
من مزنة يطر عليه صبيها  
بمسلوبه كن الحنش يلتوي بها  
وراحت جواده واقف عسيها  
عد النجوم وما بدا من رقيها

(٣) صبيها : فراخها

(٢) الربدا : النعامة

(١) منبوزت الأوراك : يصف الناقة القوية

(٥) ابن راضي : هو وقبان بن الفياضية من الفقوع ، من شجعان قبيلة العوازم

(٤) القرم : أي الشجاع

(٦) علي : هو علي الشحيتاوي ، من شجعان قبيلة العوازم من المساحمة

(٧) غشام : هو غشان بن حمود البليهي ، من شجعان قبيلة العوازم من الهدالين

(١٠) التعل : أي الثعلب

(٩) كدوش : الحصان الرديء

(٨) علي بن سحيب : من شجعان القبيلة ، من المساحمة

## محتمين العرب

للشاعر : مطلق بن سويد الهيم (١) ، (معركة مريخ) .

المعادي إن عادانا سقيناه الغليل  
بالملاقي نذبح الشيخ والقبأ (٢) الأصيل  
كم صبي في نحانا (٣) على راسه نميل  
وكم هنوف من سبب لآبتي تشكي الحليل (٤)  
عقب رفقتها مع الشوق واللبس الجميل  
محتمين العرب من يوم بندقنا فتيل  
بأم خمس اللي تفرق عميل من عميل  
يا رموق العين ياراعي القرن الطويل (٥)  
يالنشامي المرحلة فيها في ظليل  
هية (١٠) ياخطيب احذرك من بنت الذليل

كاس مر يشلع الكبد حين يصيها  
لين خلينا الجنايز يكيف ذبيها  
يعطي البندق وهو قبل ما يصخي بها  
من تنشدها المناكيف شقت جبيها  
جدت لبس الزرايل (٥) عقب صحيها  
جنبوها جعل تغدونها عبي بها (٦)  
من حضر فيها ها الأيام يذكر طيها  
ما سمعت من عذارينا سجي بها (٨)  
والمذلة مثل بير دمرها سيها (٩)  
نخل بنت النذل يا شين وش تبغى بهـ

(١) أنظر هذه القصيدة في كتاب : قبيلة العوازم ص ١٣٠ - ١٣١ ، وقد نسبت خطأ إلى مبارك الهيم والصحيح ما أثبتناه .

(٢) القبا : الفرس .

(٣) في نحانا : أمامنا وفي جهتنا .

(٤) تشكي الحليل : تشكي فراق الزوج .

(٥) الزرايل : يقصد لبس الحداد .

(٦) عبي بها : رفضنا وأبينا تسليمها .

(٧) يخاطب الفتاة الحسناء ذات العيون الساحرة والشعر الطويل .

(٨) سجي بها : اذيعها وانشرها .

(٩) سيها : قاعها .

(١٠) هية : كلمة نداء واستفهام

للشاعر : فهد بن جافور (١) (مريخ) .

نحمد اللّٰه عزنّا يوم جونا عايلين  
 مشرب حنا على الكبد كدر من سنين  
 واطهروا له لابي ماتنوا له بحين  
 يوم جانا جاه كما رش الغشين  
 كل شغوم نهار اللقا صيته يبين  
 كم صبي طاح بنحورنا جر الونين  
 بحسبنا يوم شفنا البيارق خايفين  
 لابي يوم الملاقي هل الجمع الرزين (٢)  
 دبوا يوم القريزي لباروده رنين  
 خابرين افعلونا من عصور الأولين  
 انطحوهم لابي عند حلوات الشنين (٤)  
 ثم صارت عرصه (٥) شبيت بالمرضعين  
 من حضر منهم تعذر وسد الغايين  
 نعم في جمع (العمائر) (٦) كعام العايلين  
 يوم تمت هللوا كلكم يامسلمين

يوم جونا واردين لطنناهم حيام  
 نلطم العييل والشره لانشق الكمام  
 واحمضوا ربي ورببي جلاعنا الوحام  
 من مخايط القريزي مشبضت العظام  
 جمعنا الدلال بالصيف يارد العلام  
 ومن تقدم طاح في وجه هدتنا شمام  
 ما دري إن حوض المنايا يوم حام  
 كان وقفنا المظاهر جا هرج تمام  
 ليا مشوا لين جمعهم مثل دولات النظام  
 من سنين ماضية محتمين هالجهم (٣)  
 والعمار مجلبه مالها سوق تسام  
 نومست ربي وعدوانهم راحوا عدام  
 حق ربي بالملاقي الفقاره والسنام  
 كاسبين الطيب والمرجلة يوم الزحام  
 عقبها على محمد صلاتي والسلام

(١) انظر هذه القصيدة في ديوان فهد الجافور ص ٢٥ - ٢٦ .

(٢) - الرزين : الثقل .

(٣) الجهم : الإبل .

(٤) حلوات الشنين : من صفات الإبل .

(٥) عرصه : معركة .

(٦) العمائر : فخذ من بني خالد وتفاصيل المعركة معروفة لدى الجميع .

# للشاعر : مشير الصابري ، (مريخ)

من قديم وحنأ ما عطيناها  
بالمناويخ نرعاهأ ونقداها  
قامت البيض (٣) تنهم كل من جاها  
خيلهم ردت أولها على أتلاها  
وسابقة في مناره قام ينخاها  
هية (الطف) (٦) ما بمدية ينساها  
لو وطأ جهرة ملزوم نوطاها

يوم جونا يبون العرب حلية  
وإبلنا دونها ملح القرزيه (١)  
يوم سرنأ بصبيان عواجيه (٢)  
واستوت ذبحه عند أول الهيه (٤)  
همل الكسب و رجليه  
خابر فعلنا يوم (العلمية) (٥)  
إن صفينا مع الحاكم لنا نيه

- 
- (١) ملح القرزيه : البارود الذي يصنعه الانجليز ، والشاعر يشبه البارود بالملح .  
(٢) عواجيه : شجعان .  
(٣) البيض : النساء .  
(٤) الهيه : المعركة .  
(٥) يوم العلمية : يقصد معركة العلمية .  
(٦) هية الطف : يقصد معركة الطف .

# للشاعر : مبارك الحريص ، (مريخ) .

اللى عدلها عقب هاك الدهاويل  
يفرح بها اللي قبلها يسهر الليلى  
لين انها راحت على الرجل والخيل  
عن الشمال أسند نحر يمه سهيل  
مثل القنوف اللي تصب المخايل  
الملح باطرافه سوات المخايل  
عن الغنم والبل والبيض والشيل  
غدا عليه الصبح من لابي ليلى  
ملا ججاره من ثنادي الرجاجيل (٥)

أنا أحمد المحمود يا (سيف) (١) طيله  
جت من جماعتنا علوم جميله  
ياغفيت يا مقحمين الديله  
خلا حامل من جفيله  
حادية ضرب يوم يوحى عويله  
صفق بجمع ما بقى فيه حيله  
ثقل ما ينحال اللي يحيله  
خلص وهو ما كان يرضى الفشيله  
ذيب ( الشنيفيه) (٣) تردى هذيله (٤)

(١) سيف : ولد الشاعر ، وهنا يخاطبه .

(٢) مثل القنوف اللي تصب المخايل : مثل الغيوم التي تصب الأمطار .

(٣) الشنيفيه : اسم مكان .

(٤) هذيله : ركضه .

(٥) ثنادي الرجاجيل : يقصد لحوم الرجال القتلى .

## يوم جانا شويجي

للشاعر : محمد بن حجي الجهراني (١) (معركة النقيرة) .

أحمد الله لفانا اليوم طرشاني  
اندلج مع مضيق الريع جذعاني  
يوم مخلف تبين وابن عشواني (٢)  
يغتبق من لبن حلوات الألباني  
مادري إنه بلانا طير حوراني (٣)  
يوم جاه ( الرباعي ) و ( ابن سبعمي ) (٥)  
ويوم جانا ( شويجي ) (٦) بالخبر ثاني  
ثم حيناه دولة روم سلطاني (٧)  
أول الجمع (ابو فالخ) (٨) ( ورجعاني ) (٩)  
و ( ابن حنينان ) (١١) في زوجات الأذهاني  
وطاح هابس عشا للذيب سرحاني  
بين ( عايش ) و(دهلوس الكرياني) (١٢)

وهادت الكبد من مرلجي فيها  
واستوت هية كل حكي فيها  
يأخذ الببل وأهلها ما حسب فيها  
ويرقد الليل ما ثمن قوافيها  
صيدنا نفس ( أبو تركي ) (٤) إنداريها  
قالوا الببل : وقال اشعل ما اديها  
قال برهة تراني مرخص فيها  
تسعة جموع وين اللي يلاديها  
و ( أبو فراج ) (١٠) وشويجي مشى فيها  
كل ما كبرت القالة يحاضيها  
بنديق صابته لا صيب راعيها  
طاح في سهلة تذري ذواريهها

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب : الفنون الشعبية ص ٢٥ تأليف : عبدالله الدويش

(٢) ابن عشوان : هابس بن عشوان ، من ابطال الجزيرة العربية وفرسانها المعدودين .

(٣) - طير حوران : صفة تقال للرجل المشهور (٤) أبو تركي : الملك عبدالعزيز آل سعود .

(٥) الرباعي وابن سبعمان : من رجال الملك عبد العزيز .

(٦) شويجي : هو شويجي بن سعود بن سويحان الملعي ، بطل شجاع قائد ذلت هيبته البوادي وصاحب اسمه الرعب ، خاض معارك كثيرة ، واستبسل في مواقف البطولة والإقدام حتى شهد له الأعداء قبل الأصدقاء وهو قائد معركة النقيرة ، مات سنة ١٩٢٧ م .

(٧) يشبه الشاعر قومه بالجيش السلطانية العثمانية (الروم) . (٨) أبو فالخ : مبارك الملعي ، وفي رواية أخرى (ابن جامع) .

(٩) رجعمان : هو رجعمان راعي الفحمة ، من شجعان القبيلة وأبطالها البارزين من البريكات .

(١٠) أبو فراج : هو مبارك بن دريع ، شيخ الصوابر ، وأحد القادة الشجعان ، اشترك في حروب كثيرة ، وكان قائد العوازم في معركة الجهراء سنة ١٩٢٠ م ، وقبلها معركة الصريف سنة ١٩٠١ م .

(١١) ابن حنينان : عايش بن حنينان ، شيخ المساحمة ، من شجعان القبيلة ودهاتها ، قتل في معركة (الججوب) وعموته انقرضت عائلة (آل

حنينان) الكريمة . (١٢) عايش الصواغ ودهلوس الكرياني : من شجعان القبيلة المعروفين الأول من (الصواويغ) والثاني من (القراشه)



وهجرت له لابتى دقوا مبانيتها  
واقمحي يا البويضا عقب راعيها (١)

يشبع الذيب والطير أبو جنحاني  
في ( النقيرة ) ذبحنا طير حوراني

### الوعد جو النقيرة

# للشاعر : سعود الصقلاوي (٢) (النقيرة)

من مواجيف (٤) ( المناصير ) (٥) خبابه (٦)  
منوة المطرق ليامننه أو مي به  
راعي الهفوف نوح على بابيه  
حر شامي على راس مرقابه  
في نهار ثور الملح بأطنايه  
لو حريبه نازح تلحق أسبابه  
مشرب الهالك على كبد شرابه  
يا موديت العلم قبل يدرى به  
له زمانين مع القفر يرعى به  
مثل قياف عن سموم تذري به  
وأهرج اللي صار يا ناقل كتابه

راكب اللي ماتداني العراقي (٣)  
مثل قوس عدلوه اللواعيبي  
يا مودي العلم خل المناصيبي  
شيخنا ( عبدا لله ) (٧) اللي له الطيبي  
محتمي التالي بزين المقاضيبي  
مسقي العدوان شين المشاريبي  
مثل سم من مغنه ليا جيبي  
ووصلوا علمي ( فهد ) (٨) ياهل النبي  
مثلها حر سريع المهاذيبي  
يم ( أبوتركي ) مفر اللواليبي  
خبره يوم أعتدونا الأجانبيبي

(١) أورد الشيخ حمد الجاسر ثلاثة أبيات من هذه القصيدة في مجلة العرب (رجب - شعبان ١٤٠٧هـ) ص ١٢٨ - ١٢٩ ، ثم قال بعد ذلك :  
(ولولا أن التاريخ يتطلب تدوين حوادثه كما جرت لما أشرنا إلى تلك الوقعات التي تؤثر في النفوس) . قلت : هذا هو عين الصواب وهو الذي  
جعلني الغي الأبيات التي تؤثر في النفوس ، وقد أعاد المطران الكره على العوازم وهزموهم في معركة ( الجبحوب ) في اليوم التالي من معركة  
النقيرة بقيادة ( الفغم ) ، وقال أحد شعرائهم في هذه المناسبة قصيدة رائعة في الرد على هذه القصيدة .

(٢) أنظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص ١١٢ - ١١٣ .

(٣) ما تداني العراقيب : لاترغب أن يمسه عرقوب الرجل ، كناية عن سرعتها .

(٤) المواجيف : كرام الإبل .

(٥) المناصير : قبيلة في جنوب المنطقة الشرقية مشهورة بإبلها السريعة .

(٦) خبابه : أي مسرعة . (٧) عبدا لله بن جلوي - رحمه الله

(٨) فهد بن عبدا لله بن جلوي - رحمه الله .

يشبع الذيب والطير أبو جنحاني  
في ( النقيرة ) ذبحنا طير حوراني

وهجرت له لابتى دقوا مبانها  
واقمحي يا البويضا عقب راعيها (١)

### الوعد جو النقيرة

# للشاعر : سعود الصقلاوي (٢) (النقيرة)

راكب اللي ماتداني العراقي (٣)  
مثل قوس عدلوه اللواعيبي  
يا مودي العلم حل المناصيبي  
شيخنا ( عبد الله ) (٧) اللي له الطيبي  
محتمي التالي بزين المقاضيبي  
مسقي العدوان شين المشاريبي  
مثل سم من مغنه ليا جيبي  
ووصلوا علمي ( فهد ) (٨) ياهل النبي  
مثلها حر سريع المهاذيبي  
يم ( أبوتركي ) مفر اللواليبي  
خبره يوم أعتدونا الأجانبيبي

من مواجيف (٤) ( المناصير ) (٥) خبابه (٦)  
منوة المطرق ليامنه أو مي به  
راعي الهفوف نوخ على بابيه  
حر شامي على راس مراقبه  
في نهار ثور الملح بأطنابه  
لو حريبه نازح تلحق أسبابه  
مشرب الهالك على كبد شرابه  
يا موديت العلم قبل يدرى به  
له زمانين مع القفر يرعى به  
مثل قييف عن سموم تذرني به  
وأهرج اللي صار يا ناقل كتابه

- (١) أورد الشيخ حمد الجاسر ثلاثة أبيات من هذه القصيدة في مجلة العرب (رجب - شعبان ١٤٠٧هـ) ص ١٢٨ - ١٢٩ ، ثم قال بعد ذلك (ولولا أن التاريخ يتطلب تدوين حوادثه كما جرت لما أشرنا إلى تلك الوقعات التي تؤثر في النفوس) . قلت : هذا هو عين الصواب وهو لا جعلني الغي الأبيات التي تؤثر في النفوس ، وقد أعاد المطران الكره على العوازم وهزمهم في معركة (الجحوب) في اليوم التالي من مع النقيرة بقيادة ( الفغم ) ، وقال أحد شعرائهم في هذه المناسبة قصيدة رائعة في الرد على هذه القصيدة .
- (٢) أنظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص ١١٢ - ١١٣ .
- (٣) ما تداني العراقيب : لاترغب أن يمسه عرقوب الرجل ، كناية عن سرعتها .
- (٤) المواجيف : كرام الإبل .
- (٥) المناصير : قبيلة في جنوب المنطقة الشرقية مشهورة بإبلها السريعة .
- (٦) خبابه : أي مسرعة .
- (٧) عبد الله بن جلوي - رحمه الله
- (٨) فهد بن عبد الله بن جلوي - رحمه الله .

يوم ابن عشوان باق المعازيبي  
يحسبنا اهل القرايا الحواطيبي  
ويوم جاننا شيخنا (١) بالمكاتبي  
ناد يا طير ( الخليلين ) (٢) للذيبي  
جا نهار فيه جدع الأصاويبي (٣)  
اجتهشنا دارهم والرعايبي  
وناروا من شوفة الريبي  
واجه الديان راعي المطاليبي  
بأم خمس الل تفجح المضاريبي  
جمعهم من جمعنا ذاب تذويبي  
يا مدير الشمس يم المغايبي (٦)  
نحمد الله ما نبوق الأصاحيبي  
والقصير اللي نزل للمواجيبي (٨)

رد عبد الشيخ والحرب يسعى به  
يوم مندوبه يكره بمشعابه  
جمعنا يمشي على الجمع ماهابه  
الوعد جو النقيرة تعشى به  
واستوى الشايب شباب وضحك نابه  
واقفيننا اللي ورا العد عزابه  
قصرهم خلوه والبوبم غني به  
واقترضى من راعي الدين طلابه  
وأم تاج (٤) اللي بها الموت تارى به  
مثل غثو (٥) حمه السيل وألوى به  
مودع راعي البحر تمشي أجلايه (٧)  
والمعادي ضربنا فيه يحكى به  
حاشمينه لين تقفي به ركابه

(١) يقصد شويبي بن سويحان المعلي - رحمه الله .

(٢) الخليلين : مرتفعات تقع بالقرب من النقيرة .

(٣) جدع الأصاويبي لك قتل المصابين في المعركة ، كناية عن شدتها .

(٤) أم خمس وأم تاج : من أنواع البنادق .

(٥) الغثو : غطاء السيل .

(٦) يستعين بالله تعالى .

(٧) أجلايه : أرزاقه .

(٨) يقصد حقوق الجار وواجبنا تجاهه من التقدير والمساعدة .

## إنشد اللي حضر

للشاعر : سعود الصقلاوي أيضا (النقيره )

يانديي (١) على اللي بالرسن طاعي (٢)  
مع طمان الغبا (٤) ياخذ بكنواعي (٥)  
يم ( عبدالله ) اللي بالخير شاعي  
علمه بالخير يا اللي على الساعي  
يوم جانا ماله سناعي  
ويوم جا موسم ما فيه بياعي  
جمعنا مثل سيل يوم ينداعي (٧)  
جمعهم قدمنا جاله تمزاعي (٨)

نازح الدار (٣) يدنيه بنهاري  
مثل وصف الطفوق (٦) من الشياه  
مثل ضلع طويل بالمبايد  
وأذكر اللي جرى بين الحفيف  
جاء علم توديه الطراشيد  
بين ضلع النقيره والخليه  
يحسب حسابه الأقصى والأدني  
إنشد اللي حضر ويشوف باله

(١) يانديي : يا مندوبي أو يارسولي .

(٢) على اللي بالرسن طاعي : على الذلول التي تطيع اللجام ، كناية عن سرعتها .

(٣) نازح الدار : يقصد الديار البعيدة .

(٤) طمان الغبا : انحدار الأرض .

(٥) الكنواع : الجري السريع .

(٦) الطفوق من الشياهين : السريعة من الشياهين .

(٧) مثل سيل يوم ينداعي : مثل السيل حينما ينحدر بشدة .

(٨) جاله تمزاعي : أصيب بالثشت والانقسام .

( الفصل الثالث )

معركة (رضى) و (نقىر) وأشهر ماقىل فىهما من  
الاشعار

## اليومان الكبيران

- \* يوم رضى : ١٧ محرم ١٣٤٨هـ - ٢٤ يونيو ١٩٢٩م .  
\* يوم نقيز : ٤ ربيع الآخر ١٣٤٨هـ - ٨ سبتمبر ١٩٢٩م .

تعتبر هاتين المعركتين من أشهر المعارك التى سجلها العوازم في شعرهم المتأخر ، ومن

اسباب ذلك :

- ١ - لأنها مصيرية جدا ، فلو انهزم العوازم لقضى على أعداد كبيرة منهم .
- ٢ - لأهميتها في تاريخ الجزيرة العربية الحديث ، حيث إنها غيرت مجرى الاحداث السياسية
- ٣ - لحدائتها ، حيث أنها آخر معارك في تاريخ قبيلة العوازم .

وفيما يلي تفصيل هاتين المعركتين من المصادر المطبوعه ، فأقول وبالله التوفيق : (١) قال الشيخ محمد بن عبدالقادر : ( ... ولما اجتمعوا (٢) عقدوا العزم على إحتلال الإحساء والمدن الساحلية كالجبيل والقطيف وساروا متجهين لتنفيذ خططهم وفي طريقهم قيل لهم : ان احياء من قبيلة العوازم نازلون على ماء يقال له (رضى) فطمعوا في اخذهم والتقوى بأموالهم ، فساروا اليهم وصبحوهم وهم غارون لا يعلمون بهم ، فهبوا في وجوههم مدافعين عن اموالهم وأهليهم ، وأنزل الله عليهم النصر من السماء ، فقتلوهم بالرصاص والسيوف والسكاكين وعمد البيوت بالحجارة وقتلوا حملة الرايات وأخذها العوازم وهزموهم شر هزيمة لا ينمحي عارها ، وكانت هذه اكبر وافحش في نفوسهم من كل شىء لأنهم يرون ان العوازم لا يكافئونهم في الشرف (٣) والشجاعة والعدد والعدة وفقدوا بذلك اعتزازهم بأنفسهم ومكانتهم الرفيعة عند الناس وأمن الله البلاد من شرهم .

(١) واما نقل المعركتين من المصادر الشفوية الموثوقه ، فهو اكبر تفصيلا واشمل معنى وأوثق نقلا ، لأنها مؤخوذه من رجال شهدوا الحرب ، وكم فيها من الكلام الذي يندي له الجبين وتدفع له العين ويشيب منه الراس ولكنني فضلت نقلها من الكتب المطبوعه ليكون ذلك ترتيبا للتاريخ - والله المستعان .

(٢) اجتمع النوار في (الوفرة) و ناهز عددهم أربعة الاف مقاتل كما ذكر المؤرخون .

(٣) ان هذه الكلمة من جعبة الكاتب وللأسف هذه العلة في كثير من كتاب العرب فإنهم يكتبون النص بعلمته ، ولقد درجت العادة لدى القبائل العربية الكبيرة على عدم التعدي أو المساس بالقبائل (المتحيرة) الوضيعة الحسب والنسب فالحمد لله الذي أذهب الظلمة وكشف الغمة وأوضح للناس إن العوازم يكافئونهم في الشرف والشجاعة .

وبعد مدة لا تزيد على شهرين (١) أرادوا أن يستعيدوا شرفهم وحسن سمعتهم وهيبتهم التي  
هزت جزيرة العرب والعراق والشام فجمعوا فلولهم وكانت (العوازم) تترقب غزوهم فاجتمعوا على  
ماء يسمى (نقير) فسار العجمان والدويش وابن مشهور اليهم في (نقير) وأغاروا عليهم فهزمهم  
(العوازم) شر هزيمة وقتلوا كثير من رجالهم فعادوا خائبين ، أنتهى كلام الشيخ محمد بن عبد القادر  
رحمه الله - (٢) .

قلت : لقد انبرى شعراء العوازم لتمجيد هاتين المعركتين العظيمنتين ، فظهر بينهم نواب  
الشعراء ، وتبلورت شاعريتهم الفذة ، فأخرجوا لنا روائع حماسهم وفخرهم ، والآن يتوقف الكلام  
ليعبر الشعر:-

---

(١) بين معركة (رضى) و (نقير) ٧٦ يوما حسب مارواه بعض ابطال تلك المعارك الذين مازالوا على قيد الحياة (تحفة اليقين ص ٩٧ بالهامش)  
(٢) محمد بن عبدالقادر : تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد ص ٢٣١ .

## بالك تهج الزمل

# للشاعر : حليوان بن مديح (١) ، (معركة رضى)

وساعة نزلنا والبيارق تبادينا  
على فرع الأرض ولابتينا محاجينا  
بصنايع قريز (٤) ، تلتعج في يمانينا  
يوم الخيل تدفع وأشهب الملح كاسينا  
ذعرها الصياح وتلتفت في غزاونا  
لبنها عن الزاد المسمى يعزيونا  
خلي الزمل يوقف وانهمينا بأسامينا  
عن اللي لاجت لقوة يتقي فينا  
هذا جزا من زارنا عند أهالينا  
واصبحنا نمثل كونا في قهاوينا

وردنا على عد عساه الدبا ودهور (٢)  
وصاح الصياح وشبهه الورع والغندور (٣)  
ونطحنا البيارق والدهينه وابن مشهور  
ركضنا عليهم ركضة واعتزى المسطور (٥)  
لعييناك يا شعل تلافى على المقهور  
طعنا لعين فاطر خلفها مصرور  
بالك تهج الزمل يالجادل الغندور  
وأحذرك عقب اليوم عن عشقه المثبور  
عد الجنائز وأعرف الكون يامنصور  
وأمسينا فراحى والعدو رايح مكصور

(١) انظر هذه القصيدة في تحفة اليقين ص ١٠٣ .

(٢) العد : البئر ويقصد (رضى) الدبا : الجراد ، الدهور : سنين القحط .

(٣) الغندور : البنت .

(٤) صنايع قريز : يقصد بالبنادق التي يصنعها الانجليز .

(٥) المسطور : الشجاع .



# للشاعر : حليون بن مديح أيضا (١) ، (معركة نقيز)

قم أطلب الله بالشجاع ( ابن مانع ) (٢)  
 انه يعاوننا على من نوانبا  
 قم شيد المثلوث في راس قاره (٣)  
 يا سربة جتنا تنازع بغلمه  
 يامزنة جتنا شديد نوها  
 من شقت الأنوار لرونق الضحى (٤)  
 حنا حنجننا دون سمحات اللحي  
 جوننا مثل سيل يتبع النحو  
 وجوننا مثل مهب الشمال بيمته  
 يا كن تناخيننا بطراف بوشنا (٥)  
 وش عذرنا من دون شعل (٧) عقلت  
 تسمعت حس الصياح وشوشت  
 من ذل منكم بالنشامى يفتكر

في طلبة جعل الولي يستحيها  
 يامظهر الغواص من غيبها  
 وضو لطرشان الخلا تهتدي بها  
 ولها ديون عندنا تدعى بها  
 والمسعد اللي ما يحاضي لهيها  
 فيها البنادق ما يهون نخيها  
 وهو كما مزون بعيد مقيلها  
 وحنا جبال جنب الماشعيها  
 وحنا كما ليلية ما سرى بها  
 لجة حدابير (٦) غريف جليها  
 موارد الجدان ما ينصخي بها  
 وتوحى عيال في اللقا تعتزي بها  
 ياجت ورا الأجتاب يامن يجيها

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب تحفة اليقين ص ١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) ابن مانع : هو مبارك بن مانع الملعي شيخ الملاعبة ، من الزعماء الابطال الذين شهد لهم التاريخ بالجرأة وحسن القيادة ، وقد كان قائدا  
 غياض في معركة (نقيز) الفاصلة .

(٣) المثلوث : من انواع بيوت الشعر ، راس قاره : قمة الجبل .

(٤) من شقت الانوار لرونق الضحى : من الفجر حتى الضحى ، يقصد وقت المعركة .

(٥) بوشنا : إبلنا .

(٦) لجة حدابير : الاصوات النابعة من تراحم الرجال حول البئر اثناء السقي .

(٧) الشعل : الابل التي يخالط بياضها حمرة ، وهي من أنفس انواع الابل عند العرب .

تباشري بالفك ياحم الذرا (١)  
تنطحوا حام الرصاص وحومروا  
ياكن جضع قومهم (٢) من قومنا  
كله لعين أثنا (٤) تلافنت فينا  
ما أزين تهزعهها بوادي الحيا  
وكله لعينه كل هرجه مجلس  
وكله لعينه كل دلة سناقي  
وكله لعينه كل بنت عانس  
خير على الجيران بالطيب والسخا  
ونعم بولد ( القويعي ) (٧) غلمه  
ولد ( غياض ) (٨) مثل تارس الهوى  
والكثر ما سر الجراد ليا انتشر  
وراقت مجاريهم مع السيف واشملت

في ساعة ما يتداوي صوبيها  
وبقعا على العربان يومي سبيها  
خشيب (٣) طلع في مثاني شعبيها  
طوال غواربها وحلو حليها  
ياقامت الورقا تنادي صبيها (٥)  
ناس تودبها وناس تجيها  
حلو طعمها ما ينقع سريها  
بيض العواتق ما لهجها صبيها (٦)  
ولا نهضت حجانها لصحيها  
نطاح اللقوات ياما بلى بها  
يادرعنا الضافي على ما يصيها  
أرهم على الدنيا ولا ينزهي بها  
ناس نوت فينا بنو نوى بها

(١) حم الذرا : من صفات الإبل .

(٢) جضع قومهم : صرع قومهم .

(٣) خشيب طلع : نوع من الخشب ، والشاعر يشبه الجثث بالخشب المتناثر في الشعب .

(٤) الاثنا : الإبل متوسطة العمر .

(٥) ياقامت الورقا تنادي صبيها : ان قامت الورقا تنادي فراخها ، كناية عن فصل الربيع .

(٦) بيض العواتق : بياض أسفل الرقبة ، ما لهجها صبيها : لم يرضعها طفلها بعد ، كناية عن البكاره .

(٧) ولد القويعي : نسبة إلى القوعة بطن رئيسي في قبيلة العوازم .

(٨) ولد غياض : نسبة إلى غياض بطن رئيسي في قبيلة العوازم .

## ققدام ربعي

# للشاعر : حليوان بن مديح أيضا (١) (نقىر) .

ما فوقها كود القلص والورادي  
ولا دقها زور الجمل بالهدادي  
من الطف تركبه خشوم الحمادي  
قلت اقطر المشى ولا أنت بغادي  
ناس معاوشها بذاك البلادي  
تكفكف الأطراف يا قيل عادي  
يا زبن من صكت عليه الأيادي  
ولا ينرقى ضلع خشومه حدادي  
ما يجضع الا في جمال الهدادي  
ليا عقلوا ذرعانها والعضادي  
تهرجوا فيكم بهرج وكادي  
وجموعهم تشبه عمود الجرادي  
بمظلمات (٢) مع قروم نوادي  
وهذاك نار وعبرته بالفوادي  
خطر على بيضه تصك الحدادي  
يا شيخ (٣) ما تركب عضود الشدادي  
واليوم هب لك الشتا والبرادي  
وعسى لكم في عرش ربي (٤) منادي

ياراكب اللي للرسايل تودي  
بانث فوايهها بقوى وسدى  
مع طلعة النجمة ركبها مقدي  
قاللي ما دل الدرب رس وعدى  
يجنك الاخبار من كل بدي  
بلاد شيخ للقبائل يضدى  
( عبدالعزيز ) اللي كمامه معدي  
ما بغيتي مثل القمر مجر هدى  
النادر اللي بايمن السر هدى  
واذكر لك الله مع مواريث جدي  
قل له ترى اللي بالخزاجي تبدى  
خانوا بعد عفوك وجونى بخدى  
وحنا حديناهم عن البوش حدى  
كم واحد قدام ربعي يكدي  
والشيخ لولا صدته يوم صدى  
وراك ياطير السعد ما تهدي  
بالقيظ نرجيكم وييح بسدى  
يا عل ما حظك عليك متردى

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب تحفة اليقين ص ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) المظلمات : البنادق .

(٣) الشيخ المقصود هنا : الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله .

(٤) في هذا البيت يدعو للملك عبدالعزيز بالتوفيق في دنياه وآخرته .

## جوننا على غره

# للشاعر: مساعدا القفيلي (١)، (رضى)، القاها بين يدي الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - في الأبطح بمكة المكرمة على أثر إنتصار قبيلته في معركة رضى .

يالله ياللي ما نبي غيرك مدد  
يارافع الرايات في بر وبلد  
جوننا على غرة (٣) وجيناهم هدد (٤)  
يوم أرعد الرعاد وانهل البرد  
أهل البيارق طرحوهم بالعمد  
يالابتي ما يودع الشايب ولد  
ما ينطح العايل ويخلفه الوعد  
في ساعة ما أحد يخليها لأحد  
ليتك حضرت وشفنت ياشيخ البلد (٥)  
يوم إن (ابن جامع) على الشوبه ورد  
يالعن أبو عند المعقل من شرد  
لو إن حلتنا (٧) خذاها من جرد  
جتنا جموع كل يوم لها عدد  
حضاية للسوء لين إنه برد  
هذا لهم منا وقافيههم بعد  
وفي بريق راعيه ما عنده أحد

ياللي بك العبد الموحد يستعين  
إنك تعاوننا على اللي بايرين (٢)  
واللى حضر منا كفى اللي غايين  
جا موسم يرخص أعمار المستحين  
في شوبه الدخان قدم الهايشين  
يكود فعل قدم وجه الطيبين  
الا مبيعة العمار الصاملين  
يكود ضرب يودع القاسي يلين  
يوم التقينا في شمالي القطين  
سبل وسبلنا عليهم زاهدين  
وش يبي بالعمر لاسهج القطين (٦)  
ما هيب معنا من عصور الأولين  
وحنا على جد وبا لله نستعين  
لين الطريح يطيح والطيب يبين  
دولة هل العوجا كعام العايلين  
الا ولي العرش رب العالمين

(١) أنظر هذه القصيدة في تحفة اليقين ص ٩٨ وقبيلة العوازم ص ١٤٢ - ١٤٤ والفنون الشعبية ص ١١٤ .

(٢) بايرين : خاتنين . (٣) غرة : غفلة . (٤) هدد : أي متفرقين .

(٥) شيخ البلد : هو الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله

(٦) لا سهج القطين : إذا استبيح القطين والقطين مجموعة من بيوت الشعر . (٧) حلتنا : أثنائنا .

## بعنا العمار

\*\*\*\*

# للشاعر: مساعد القفيدي ايضاً (١) (نقىر).

عقب صبي ما تشبىق بالسلاح  
ما شاف يوم فيه كثرنا الصباح  
جوننا الصباح وثار مشحول الملاح (٢)  
بعنا العمار وما غدا منا مباح  
لين عاف منام راح  
خاون ولا عين من الخونة فلاح  
من عقب كون (نقىر) ييغون الصلاح  
يوم استخل الدين والوقت اصطفى  
النار شبت فيه والجو التعق  
وثار المثارا عند مخلص الفشق  
ولا ينطح العيال وكل منفهق  
يوم إن جمعه بأول الهيج احترق  
إلبس زين له وشيطانه نهق  
الزود خلاهم يعافون الفسق

## ربعي العطوان

# للشاعر: فهد بن جافور (٣) (نقىر).

بادين بالله ولاغيره البادي يصير  
السلام أثنيه للورع وأخص الكبير  
بشر المقرن (٤) وكزوا لأبو تركي بشير  
أستوى يوم عبوس على جوبة (٥) نقىر  
وامطرت فوقه مزون مطرها حشر طير  
ما وطا سيله تعشاه دالوجة ضريير  
واذكر الله وأشكره عد مارفرق وطار  
لأهل العوجا مواكر صواريم الحرار  
البيارق سند له وعدوانه دمار  
قبل نور الصباح يبناج لوسط النهار  
وبلها مثل البرد والهوا لاهوب نار  
ماخلق مثله بالأكوان بالدنيا وصار

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب: تحفة اليقين ص ٩٧ .

(٢) مشحول الملاح: البارود .

(٣) انظر هذه القصيدة في كتاب: صدى الماضي ص ٢٣ - ٢٥ تأليف: مطلق الجافور، وتحفة اليقين ص ١٢٠ - ١٢١ ،

والفنون . الشعبية ص ٢٨ .

(٤) المقرن: آل سعود .

(٥) الجوبة: الارض التي بها مورد ماء .

صدروا من شوبة الملح (١) قصاف العمار  
من على عصر الفتيل (٢) المعقل مايزار (٣)  
شابط بأطرافه الموت شيطات العشار (٤)  
من مضارب المشوك والشرف القصار (٦)  
كلبوهن عند ربعي على وضح النهار  
لين عافوا من طمع لابتى والكل نار  
العشا في جوبة نقيرو دوهوم خبار  
وقبل جمعة جمع الأشراف قد جاكم خبار  
جمعهم يركض على الموت ليا جاله شرار  
ومن نهق فسقان خطوا برجليه هجار (٧)  
ليا حصل له ينطلق همل الفتنة ونار  
لين ذوب مقدم جمعهم ضرب القرار  
عند طيحات التشاريع من دار لدار  
من وحم عبدالعزيز ابو تركي يوم نار  
خمرت منها الحباري ليا نهض وطار  
ما يباع ولا تمده يمينك ليسار  
شاخ في كل الجزيرة وماخذها جهار  
ماتي غير أبو تركي من العربان جار  
جعل ربي ينصره عد ماسما وسار  
خاتمة قيلي صلاة على سيد البشار

وردوا على العوازم وردوهم صدير  
خابرين إفعول ربعي معطشت الذخير  
المعقل عنده الموت طيره مايطير  
كن جضع الزلم بنحورهم جضع المصير (٥)  
حلة ومعقل الراس الكبير  
أوقدوا فيهم بالأحراق يامطفي السعير  
بشروا سبع الخلا بالطيور اللي تطير  
قد كسرنا جمع أبو فيصل يومه صغير  
جعل ربعي بالملاقى لهم حظ كبير  
ربعي العطوان عز الضعيف والقصير  
لين يرغى ثاوين عندهم عقب الهدير  
يوم جونا بالملاقى وجيناهم نسير  
في رجا الله ثم عبدالعزيز إنه يغير  
صار للديرة وأهلها وما فيها صرير  
نادر العقبان لو ما بمخلاب صرير  
سيف ماص شذرتة ما يوقها الجفير (٨)  
لولب الحكام حبس وحيل بصير  
دولته من فعل يمناه ما تاخذ قصير  
ماشي درب المطاعة وعينه للفقير  
يوم تمت هللوا كلكم والذكر أخير

(١) - عصر الفتيل : عصر البنادق القديمة .

(١) شوبة الملح : حرارة البارود

(٢) - المعقل مايزار : بقصد ان البنا المقيدة لايجرؤ أحد ان يقترب منها .

(٤) شابط بأطرافه الموت شيطات العشار : مضطرب حوله الموت كاضطراب الابل .

(٥) جضع الزلم : صرع الرجال ، المصير : الخطب .

(٦) المشوك : مشط الرصاص ، الشرف القصار : من أنواع البنادق .

(٧) - الهجار : القيد

(٨) - شذرتة مايقوها الجفير : أي حدثه لايتقيها الجفير ، كناية عن السيف الحاد .

## واجه العيال

# للشاعر : فهد بن جافور أيضا (١) ، (نقىر) .

محمد اللي عز ربعي على كل الجنود  
إستوى يوم ياعله على الباير يعود  
باروا فيهم وجوهم بالجرود  
ثار من دون المعقل كما وصف الرعود  
يوم ثار الهيج لي لابة مثل الفهود  
ذبحهم عند المعقل ثمان ميه وزود  
كل طماع نكس مفلس ماجاب فود  
من فعائل لابي يشبع السبع الونود  
لابتي دولة شريف عمت عين الحسود  
إشتهت كبدي متوعى وألفت الرقود

يوم حت سبع الطوايف خطا ما من دليل  
وأحمد اللي عز ميزان ربعي لايميل  
ولابتي دون المعقل (٢) ليا بار العميل  
مثل زلزال الرعد ياتقصف من مخيل  
و قدمهم كنه الصيد الجفيل  
وليا نجما والذبح بالقوم من زلم وخيل  
مالقى بعلوم هياتهم كود الذليل  
طبعهم دايم وكسارت العظم الجليل  
واجه العيال يوم اللقا شين يهيل  
وأحمد اللي جلا عن كبدي المر الثقيل

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب : صدى الماضي ص ٢٦ .

(٢) المعقل : الميدان الذي عقلت فيه الإبل للحرب .

## زعزعوا عطا

# للشاعر : فهد بن جافور ايضا (١) ، ، (تقيير) .

يوم بليوا لابتى والله يعيني  
والعدو لوزان يسوم مايزيني  
مير عيوا بالحلال المستحيين  
والمعقل عنده الجمع الرزيني  
وانطحوهم يوم جوهم سبحتيني  
وصرموهم يوم جوهم معتديني  
عزهم يامنشي المزن الرزيني  
مكرمين الضيف في عسر السنيني

نحمد اللي عالم غيب الليالي  
جوهم شنين العمالي  
منتوين أرقابهم وأخذ الحلال  
يوم جوهم مثل صيات الجمالي  
زعزعوا (عطا) (٢) مداغيش العيالي (٣)  
إذجوهم لابتى ذبح الصخالي  
ياكريم وياعليم بالحوالي  
الضعيف عندنا يلقي إظلال

نعم ياربعي

\* للشاعر : مبارك العكيلي (٤) ، ، (رضى) .

حاضرين عندنا في الملاقى والصباح  
مادرينا إلا وجيه البيارق والصباح

نعم ياربعي نهار الملاقى حاضرين  
يوم جونا يوم حنا على الما غافلين

(١) انظر القصيدة في كتاب : صدى الماضي ص ٢٧ .

(٢) زعزعو عطا : يتحلجل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعتزاء به .

(٣) مداغيش العيال : الشبان الشجعان .

(٤) انظر هذه القصيدة في كتاب تحفة اليقين ص ١١٨ .



إلتقيناهم مع الصوح مع حد البطين  
إستوى يوم عسى الله يعين المستحين  
جمعهم سبع القبائل وجونا جاردين  
والتقينا في الصويهد شمالي القطين  
صلهم علينا وراحو مفلسين  
نعم ياربعي نهار الملاقي الطيبين  
حذفوا بغترهم دون جرعات الحنين(١)  
إنهزم مايلتفت طائر عنه اليقين  
خابرين إفعولنا من قديمات السنين  
وإقتضينا بصوبانا بذبح الأولين  
والجنائز قبلة من (رضي) تاخذ سنين  
ناد ياذيب (بعرجون) لذياة (حنين)(٢)  
هملوا تالي الجزيرة (٤) ماهمب معودين

واستوى يوم كثير الخساير والرياح  
جالين الروح جلب الجلاب بالمراح  
سارحين من أهل (نطاع) ييون الصباح  
وإقتضى من راعي الدين ديانه وراح  
عودوا بالدم ماعينوا راية فلاح  
في نهام يشبع الطير خفاق الجناح  
جمعهم يقلط على الموت والميت إنباح  
ويتمنى سابقه لو يصيرها جناح  
مانهاب الموت لاثار مشحول الملاح (٢)  
واهنتينا عقب سهر الليالي بالمراح  
بمركنا سايل دمهم ملي البراح  
العشا من قوم تهبيا والفلاح  
ومن تلولس (٥) في ظهرها بطحها ثم راح

(١) جرعات الحنين : من صفات الابل .

(٢) مشحول الملاح : البارود .

(٣) عرجون : جبل يقع جنوبي (ثاج) ، حنين : يتر ماء واليوم هجرة عامره .

(٤) تالي الجزيرة : مؤخرة المنهزمين .

(٥) تلولس : ركب الناقة بسرعة وهي تجري .

## خلوه ربعي طايح

# للشاعر : مبارك العكيلى ايضا ، (نقىر) .

وعساه مايسقى نوحى الخىالى  
يحنب عن البىضه ويشمل شمالى  
وتهايلت ماعاد فىها عدالى  
ماسرهم جمعه على كل حالى  
وردوا علينا جعلهم للكمالى  
بالفعل ماهو قول هرج يقالى  
وضرب أم تاج مفرقة كل غالى  
ليا جاهلن وسط المجالس بحالى  
فى ملتقانا فى مسيل السهالى  
والعذر ماينطرح وجيه الرجالى  
وياما إنقصف من بيننا من الآحالى  
من الخيل ولا من نواى العىالى  
وخلوه ربعى طايح مايشالى  
وخلوا عليه أمه تكح الرمالى  
ولا منهم اللى ردها للتوالى  
ياكل إفظاح مبهرىن الدلالى  
ياعلها فىهم عقب ماجرى لى

عساه مايسقى نقىر الشخاتىر (١)  
وعساه مايزيه مزن مزابىر  
مع كل يمه صار هىج ومخاسىر  
جوب مىر ماعىنوا خىر  
تجمعهم بىون كسب المغاتىر  
وعىوا عليهم لابتى بالمعاسىر  
بضرب أم خمس اللى تفج النواخىر  
وشرف قصار فى يدىن المناعىر  
إلىا تعظم رميهن به سواعىر  
ودون المخارم مانجى المعاذىر  
وردوا وصدرونا عليهم من البىر  
وياما غدا من بيننا من مخاسىر  
كم واحد منهم رمته المقادىر  
وخلوه كنه من خشب طية البىر  
نار وراح جمعه طمارىر  
صوت على ذىب النقىره مع الطىر  
ربع بهم ياذىب فى جوبة نقىر

(١) الشخاتىر : المطر

## ربيعي أهل المدح

# للشاعر : مناع الفريشي ، (رضي) .

واعترض بنحورهم كل رماي ضريير  
التقينا ساعة لين طواع بالمنير  
بأم خمس اللي تفرق عشير من عشير  
ليا إستوى نطل الجنائز خشيب فوق بير (٣)  
في نخانا يشبع الطير والسبع الكبير  
في نحا ربيعي أهل المدح معطشت الذخير  
جمع (ألد) (٥) غياض بالكون فصال ضريير  
كم صبي بالسعد ناشي عمره صغير  
ذاق ضرب مشوكا يودع الهامة تطير  
وكم هنوف من سبينا شكت فرقي العشير  
وكم جواد باللقا عركزت منا عشير (٧)  
قايد ربي سهمننا على الراس الكبير

بايعين العمر دون المحرم والجهم (١)  
لين هملوا البيارق وهم راحوا عدا  
في يدين مسبلة باللقا حدر الكتام (٢)  
نرد حوض الموت ورد المعاطيش الحيام (٤)  
ياخذ العامين ماردا لعراش العظام  
يوم طاح الطاح منه الثقل ماعاد قام  
و(القويعي) مشعل الحرب في ليل الظلام  
عجلوا به لابي ما بلغ من عمره شمام  
وإن طمن مضرابها صار مع ملقى الحزام (٦)  
صفقت بكفوفها ولبست لبس الأحكام (٨)  
صاها عجل الندب من سريعات الولاام  
ليا رماه الله رميناه ماجاله غرام

(١) دون المحرم والجهم : نقاتل دون نساتنا وإبلنا .

(٢) الكتام : الغبار .

(٣) يقصد إذا صار ركاب الجنائز كالخشب الذي يلف به البئر للحفاظ عليها .

(٤) المعاطيش الحيام : الطيور الجارحة العطشانة .

(٥) ألد : اختصار لكلمة اولاد .

(٦) لبس الأحكام : لبس الحداد .

(٧) عركزت منا عشير : أي تعترت الجيول من جنث الأعداء .

(٨) سريعات الولاام : البنادق

لابتي (١) رزين ليا جا من الحربي (٢) نذير  
لابتي لاجا الملاقي بصلفات الذخير  
ننقل اللي باللقا ضربها سم يسير  
ليا مشينا باليماني (٤) وثورنا الذخير  
ما حلا جيب البيارق وتطريش البشير

سعد من هم لابتة في الملاقي والزحام (٣)  
خابرين بفعالنا من قديم وكل عام  
وليا مشينا دولة كنها دولة نظام  
نفرح اللي غايب يرتجى رد العلام  
للمناصب المواليين نوصلها الإمام (٥)

### مرخصين أعمارنا

\* للشاعر: حسين القنعوري ، (رضي)

زال نون من شمال وابله نثرا  
وجاه نون من جنوب بعج اكدرنا  
ثار هييج مثل رعاد مزن يطرنا  
يوم جر سبع القبائل من ورا  
إعترض دونه جموع بموت أحمرنا  
ملتقين نحورهم ما اتقينا في الذرا  
جمعهم ماصد عن جمعنا لين انفرا

ويتمزي يوم ربي نوى له في عدام  
عجه البارود في وجه عجلات الولا  
من هل العادات عقب الطمع راحوا ندام  
متتوين حربنا مشتئين أخذ الجهم  
كنهم دولات روم يعسفون النظام (٦)  
مرخصين أعمارنا مالها سوق يسام  
لين خلوه النشامي خشب بير هدام

(١) لابتي رزين : أي قومي شجعان .

(٢) الحربي : العدو المقاتل وليس المقصود قبيلة (حرب) الكريمة .

(٣) الزحام والدحام والمهيج والموسم الغالي : من أسماء المعركة .

(٤) اليماني : السيف .

(٥) الإمام : إذا ورد اسم أبو تركي أو الإمام فإن المقصود هو جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه وحزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

(٦) يشبه الشاعر قومه بالجنود النظامية العثمانية (الروم) .

في نهار داخن الملح غادي له عسام (١)  
قام ينهم سابقه قال عمري ياسلام  
ذبحت قومه وعينه جزت حلو المنام  
طاير في راسه الخمر من تون و عام  
يوم شاف الوقع في راعي البيرق شمام  
واقتمدى به طارش الموت ماوصل الخيام  
مادري أنا نذبح الشيخ من عصر الكمام (٢)  
بايق مع سارق الجار مدهون الرسام  
في مميل الجمع يوم إنسرح ما عاد قام  
صاح صياح المنايا بعدوان الإمام  
ياجت اللقوات خلي عليه الطير حام  
كل ماجتنا الحرايب وردت العلام  
يابدت له حاجة كتنا دولة نظام  
والمعادي نقتضي منه ليا جانا الدحام

ابتليناهم بسم المنايا الأصفرا  
يوم شاف بالعين شوف المنكرا  
عقب ثوب العز منا لبس ثوب العرا  
يوم جانا يمشي بيبرق أخضرا  
إنقلب ينهم جواده من الفود أعذرا  
يوم شاف الحشاير دبرا  
يوم زلت حسبته للعوازم دبرا  
و يوم ربي نواه بمخسرا  
قاده اللي صاب كونه بجد الأبهرا  
إستوى يوم عليهم نهار أقشرا  
كم صبي في نحانا لدمه ننثرا  
نحمد الله فايزين بيوم المحضرا  
دولة للشيخ نمشي على مادبرا  
وليا صلحنا صلحنا مثل شرب السكر

---

(١) العسام : الغبار .

(٢) عصر الكمام : أي العصر القديم .

## زعزاع المرحوم

\* للشاعر: مبارك الحريص ، (رضي) .

هيض اللعاب (١) جمع على العايل سطا  
ليا اعتزوا بالعود وردوا كما ورد القطا  
شيخنا سبل وحننا وطينا ما وطا  
زعزاع المرحوم بالكون شايينا عطا (٢)  
يوم أخذنا بالصويهد شوي بلابطا  
كم صبي بس تالي حياته بالنحطا  
وش تبي في حية الهيب ياراعي الخطا  
هيه ياللي تعمل البن بالهيل إخلطا

لايحطون المحاجي (٢) ولافيهم ذليل  
في سموم القيظ ورد علي قيظ ظليل  
لاتهيفينا ولاصار ممشاننا ثقيل  
لين بواق القصاير تزايد بالجفيل  
ساوقوا قدام ربي مزينة الدخيل  
من ضرايب لابي طاح بالمنحنى قتيل  
مايروز (٤) جموعنا في اللقا كود الهيل  
صبها للي هزم باللقا جمع القبيل (٥)

## شعلة غضبا

\* للشاعر: رجا بن فزير ، (رضي)

هاضبي كون ها الأيام في جوبة رضا  
استوت وسطه حريقه كما شعلة غضبا  
ليه يا تجيب البيارق والنظا  
من مضاريب العوازم تعرضت الفضا  
لين من مخا بيطنا جمعه قضا

ما خبر مثله في الأكوان من طول السنين  
بين الإرطا والنثايل وطارفت القطيــــن  
لين نخلينا جماعتك يا طحين  
نصهم مذبح والنص الآخر نايرين  
من مخا بيظ تجي من بلاد الكافرين<sup>(٦)</sup>

(١) هيض اللعاب : آثار الشاعر .

(٢) لايحطون المحاجي : لايعملون الخنادق .

(٣) يقصد انه سوف يتحلجل اسم جدنا (عطا) نتيجة الاعتزاء به .

(٤) يروز : يعتدي .

(٥) جمع القبيل : جمع القبائل المتحالفة ضد قومه .

(٦) تعتبر هذه القصيدة من أروع القصائد ، ولكنها - مع الأسف الشديد - لا نعرف منها إلا هذه الأبيات ، وكذلك القصيدة التي قبلها .

## محتمين الدار

\* للشاعر : مبارك الهولي ، (نقيير)

يوم أبو تركي حداه القيظ عنا  
ماصفاله من جنوده كود حنا  
محتمين الحبل والسوده وطننا  
غير شقص فوق عيرات نصنا  
عند خفترات (٢) يصيحن ونحنا  
من قلط يبي الشرف ماعاد ثنا  
لين كزوا يطلبون الصلح منا  
والحريب ألقى يبي المخلص منا (٣)

محتمين الدار يوم العج تاير  
وأهل الديرة غدوا مثل الجحاير  
إعترضنا دون سيفه والجزاير (١)  
الفشق قد راح من عرض الخساير  
حين جونا فيه كثرنا الخساير  
في رضى ذبحوا ، وذبحوا بالنقاير  
كل ما جونا بطحناهم كساير  
عقب كون نقيير تيهنا العشاير

## على رضى

\* للشاعر : فليح الصواغ ، (رضى) .

دوق هواها ونوها غادن رداف  
اللي ليا سمعها أصمع القلب ينلاف  
مصدار ما هيقت به نرجع خلاف  
وحنا قليل مير بالهوش نشفاف  
وخيالنا الواحد كما دولة اشراف  
مداد مير الطبي ترميه الأصداف  
ماصدق إن القوم تنوي بالأنكاف  
وعود معيف خاطره عقب ماشاف

على رضى جتنا مزون لها سد  
رشاشها ملح القريزي يتراعد  
وردوا وصدرونا عليهم من العد  
وهم جموع تذهب اللي يعدد  
رجليننا يركض على القوم ماصد  
وجانا لارحم جده الجد  
من ضرب صبيان العوازم تنكد  
عود معيف خاطره عقب ماكد

(١) السيف والجزاير : بقصد البحر والبر .

(٢) الخفترات : النساء .

(٣) الحريب : العدو المقاتل ، ويقصد في هذا البيت أن قومه جعلوا الإبل تسرح وترعى دون الحرص عليها ، لأنهم قاتلوا المعتدين حتى إنتشر الأمن في ديارهم .

## نعم ياكسابة الطائيلة

\* للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير) .

يوم جو دون النقيره يينون الخيام  
فوق جال نقير جا موسم يجلى الملام  
إستوى يوم عبوس يشيب به الغلام  
وإستوى في كل بمة صباح به كتام  
عند حلوات اللبن نلحق الشارد ملام  
ما أسندم لين أشهب الملح خلاهم عدام  
نعم ياكسابة الطائيلة يوم الزحام  
أحد جاب البنادق على متنه شمام  
واحد جاب البيارق وفرق للجهام

يحسبون الشعل عدم ييون قسومها  
يودع العين الشقيه تهيد بنومها—  
لين كبدي عن صداها جلا الله لومها  
مثل زلزال الرعد في صدوق غيومها  
ونجتهد بالطيب والمرجله وعلومها  
والجنايز خلعت للسباع وحومها  
ربعي اللي يفرح الغايين علومها  
واحد جاب المعقل وجاب هدومها  
نحمي المركاض والنفس في مقسومها

فعنا عليهم

\* للشاعر: فليح الصواغ أيضا ، (نقير) .

ياذيب يا اللي مسكنك عند البتيل (١)  
طرش على ذيب المعجل يستحيل  
جوننا ييون العرب والخلف الهجيل

طرش على الضبعة تجيب عيالها  
خمسين مع خمسين معه امثالها  
خلفا ترزم للسحور إعيالها

(١) البتيل : جبل يقع شرقي (تاج) .



فننا عليهم فوعة تبرى الغليل  
من طلعة النجمة ليأجل المقييل  
وانحاش ما حوش حصيل  
جمرا (١) نهار الكون تكسر بالشليل  
أوحى المشوك فوق راسه له عوييل  
لين الجنائز مالقت من شاهها  
فلهية الكدرا عليه إظلالها  
يكود قوميه مايسرك حالها  
ماردها يوم اللقا خيالها  
وحرك على الحمرا وزاد إجفالها

### جلدنا واحد

\* للشاعر : سالم بن محمد الحكري ، (نقيير) .

راكب اللي يامشت تدرج دراج الغزال  
نصها شيخ البلد ريف خلفات هجال  
قل ترانا طيبين ولا جاننا هجال  
ياخجيل هل وأبله (٢) شمالي البعال  
كن رش المزن عج السبايا والكيال  
والبيارق ركبت من جنوب ومن شمال  
إصطفقنا في أيسر البيت في حد السهال  
ويوم حمي السوق وأحموه خطلان العيال (٤)  
هية ياركابها شد فيها لاتطير  
يم أبو تركي زبون المجني والقصير  
أنت عنا غبت واللي حضر جا فيه خير  
في جنوبي الخليلين (٣) في بيضة نقيير  
والرعد فيه البرد قاصف العمر الصغير  
في نهار بايعين الطويلة بالقصير  
وأستوى يوم عبوس يثور به الذخير  
كم صبي طايح بيننا دمه يجير

(١) الحمراء : نوع من الخيول .

(٢) ياخجيل هل وابله : اسلوب تعجب ، حيث يتعجب الشاعر من البنادق التي يخرج منها دخان يشبه المخيل وهو السحاب كما يخرج منها رصاص يشبه وقع المطر .

(٣) البعال والخليلين : مرتفعات تقع بالقرب من نقيير .

(٤) خطلان العيال : الشبان الشجعان .

قومهم يصابهم باللقا منا جفال  
كلبونا نسل رجال بعيال الحلال  
ليا صالحنا مثل در المباهيل المهجال (١)  
وأنت ياسايق على الدور فنجال الدلال  
وأنت يا رادع شفاياه يازين الخيال (٢)  
أطمحي للي يحول ليا جاله مجال  
سارقوا قدامنا ما يشيلون الكسير  
جدنا واحد ومن غيرنا مانستعير  
وليا حاربنا سم داب مع القرصة يسير  
أقصر الفنجال عن كل مرعوب ينير  
لاتعشقين الهداني (٣) عسى عمره قصير  
في نهار داخن الملح غادي له غثير

### بايعين أرواحنا

\* الشاعر : سالم بن محمد الخكري ايضا ، (نقير) .

راكب اللي يامشي يقعهه أذان النسم  
إليا أنصرم ظبيان مثل الوحيش إليا إنصرم  
علمه علم من الراس لاتكتب قلم  
ياالإمام إحذر بجبل الردي لاتحتزم  
دارب لياهج مثل الفريد مثل من النعام  
العصير مروحن طارشي لولد الإمام (٤)  
والكتاب اللي مكفيه مردود الكلام  
ينقطع بك في عسير الليالي في الظلام

(١) در المباهيل المهجال : لبن التوق الحلوبة .

(٢) يخاطب الفتاة الحسنة ذات الثغر الجميل .

(٣) الهداني : الجبان .

(٤) ولد الإمام : هو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله .

يطلب الصلح عاف تالي قشرها  
(شيخ غياض) (١) يذكر كل شوبه حضرها  
(ابن جامع) جموعه ربي اللي نصرها  
من قديم على العدوان يذكر ظفرها  
كم هنوف من الخوان هلت عبرها  
شاف ماعاد له بالكون هذا نصيره  
ما اتقى عن ربوعه يوم شاف الكبيرة  
سعد من عانه الله بالليالي العسيره  
من نطحهم يعود في جموعه ضيريه  
ذا ذبيح ولد عمه وهذا عشيره

### سعد منهم نهار الضيق ربع له

\* للشاعر: صالح الفضوري ايضاً ، (نقىر) .

صالح الفضوري يلعب جواب له  
يانديي على اللي زينوا دله  
يامشي كن ياطاله على مله (٢)  
بالفيت ولايته قل له  
العوازم معين عن الحله  
سعد منهم نهار الضيق ربع له  
دولة ليا مشت ماتطري الزله  
ويوم جتتهم جموع منهله  
دون شهب الغوارب حاشه السله  
يوم ثار الدخن والقوم منشله  
إفهموا في جواب قايله زيني  
بالوصايف مثل طفق الشياهيني  
منوت اللي يوودي العلم من حيني  
قل تراهم على العادة ضريريني  
بأم خمس الطويله وأم تاجيني  
ذاريين على ذبح المسميني  
ومن نطحهم يعود خاطره شيني  
والعوازم على الهوش متواصيني  
عدت القوم عن كل السواديني  
عودوا عن محارمهم معيفيني

(١) شيخ غياض : يقصد الشاعر قائد (غياض) في معركة (نقىر) فقط ، وهو (مبارك الملقى) وكما هو معروف أنه لا يوجد في قبيلة العوازم مشيخه وراثية للعمائر ، وإنما لكل فخذ شيخه الخاص به .  
(٢) كن ياطاله على مله : كأنه يظاً على الجمر ، كناية عن السرعة .

والبيارق خذوهم من هله كله  
يوم نار جعله العله  
يحسبن العوازم لقطه الجله  
مادري ان العوازم محتسين له

واحد غبه ودوه عيني  
عاف شردان من كسب البعاري  
يوم يجلب على سوق الدكاكيني  
من بغى حربهم للحرب مضحيني

### بشر العرجا

\* للشاعر: زهير المواجبي، (نقىر).

يوم جانا بقومانه يسير  
يوم قومانه علينا أرهشت قامت تغير  
يوم جيناهم وجونا وثورنا الذخير  
يوم جانا عادي ما حسب فينا الغضير  
بشر العرجا (١) مع الطير والسبع الكبير  
واستوى يوم على طيره ما يطير  
عنده اللي حاضره يوم صمل بالمغير  
لابتي لاجا الملاقي لهم حظ كبير  
من سبايب ضربهم في محشمة القصير  
وكل خلق الله إجمع علينا في ظفير (٢)  
حاسبين بقتلنا مير جعله ما يصير

منتوينا يوم ربي حمدته ماجداه  
إندلجنا بهم ما حسينا للحياه  
ضربنا اللي جاه والله لييطي مانساه  
لين خليناه ما يلتفت يم خوياه  
بالعشا من قوم يوم الله رماه  
عاف من طرش العوازم وعمره مارجاه  
قام يجهد سابقه يوم سو الله حداه  
يذبحون الشيخ عاداتهم بأول بداه  
يشبع الذيب الموالي ويشبع ما وراه  
مشتهين البوش (٣) والبوش دونه من حماه  
جعل راعي النو الأقرش إلينا جانا لقا

(١) العرجا : الضبعه .

(٢) في ظفير : أي في تظافر .

(٣) البوش : الإبل .

## يوم شفناهم

\* للشاعر: زهير المواجهي أيضا ، (نقىر) .

ويوم شفناهم عدينا عليهم صاملين  
إستوى يوم عبوس يهيل المرضعين  
إليا مشينا ضربنا يودع القاسي يلين  
إمتلحناهم مع الجو مع حد البطين  
نعم ياربعي نهار الملاقى الطيبين  
كم صبي نسدحه دون جرعات الحنين  
شيخهم يا لابتى صار عيار ذهين  
هو درى إنا نذبح الشيخ من طول السنين  
هسه الشيطان يبغى حلال المسلمين  
وهمل الهجره وخلا الإخوان الصالحين  
كل مازل الشهر جو علينا زاهمين  
ويم زل الكون جونا علينا مصلحين

مافهقنا اليوم هذا ليوم من وراه  
وسط جو نقير عجه تركز في سماه  
جمعنا للجمع الأذنى أعدمه يوم إمتلاه  
لين خلا حلتته والوطن اللي بغاه  
في نحاهم ينطلون العشا للي إشتهاه  
من سبايب ضربنا طاح يوم الله رماه  
إدرك عنا وحط السرايا من وراه  
صد عنا ما بغانا وثمان للحياه  
قال انا دينت وإثريه مشتال بلاه  
يم حضران بعضهم يكبون الصلاه  
لين نذهبهم ونذبح قرايعهم بداه  
وليت (ابن مانع) عن الصلح عيا ما بغاه

## سبلوا خطلان الأيدي

\* للشاعر: براك القعمر ، (نقىر) .

ياخىل هل وابله تزبر وانتشر  
هية ما ذكر في مثلها يوم غبر  
أرعد الرعاد بالنو وانهل المطر  
سبلوا خطلان الأيدي (٢) ورموا بالغتر  
ضربنا في الراس ولا النحر ولا الظهر  
شوف عيني في كول وانعر  
من حضر عند المعقل تجمل واستتر  
شيخنا (٣) اللي قوم الدين والدين إنتصر

فوق جو نقىر نثر هماليه (١) عليه  
من شمال ومن جنوب محوطن عليه  
رشها صنع القريزي مع اللي يحتضيه  
لين خلوا راعي الدين دينه يقتضيه  
ماتطىح إلا بمضراها اللي نشتهيه  
ما ثنوا له لابته يوم صكينا عليه  
ومن ركض مع أول الجمع سلم لي عليه  
ما حكم حكم الشريعة بمشيهم عليه

## كسبنا البيارق

\* للشاعر: براك القعمر أيضا ، (ألقاها في حضرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -

يرحمه الله) .

قال براك العوازم جواب قد جرى  
الأمير مبارك الملعبى في الملقى  
يوم ناطحنا شفنا المنكرا  
إلتقينا وأمطر الموت والسد إنفرى  
كم صبي في نجانا يضيع به الرجا  
وابتليناهم وصار المثار له حلا  
شيخ كسبنا البيارق بفعل يخبرا  
سته جنك وحننا على جوبه (رضى)  
شيخ هذا قيل لبراك والجاري جرى  
شيخ حنا دولة لك بلا هرج وعطا

نجه (٤) القعمر وجده ولد عم الأمير  
يوم جضع الزلم (٥) في نحورنا مثل المصير  
جا نهار صافي الريش ما يحرز يطير  
لين راحت سلقه الجمع والأول دمير  
ياكله صنع القريزي ويلهمه الذخير  
بالهنداي والمخاييط والسيف الشطير  
سندن يمك بصدق وواجهك البشير  
وخمسة جنك وحننا على جوبة (نقىر)  
كان هرجى كذب قل هالسوالف ماتصير  
في يدك دولة نظام على الدرب العسير

(١) هماليه : أمطاره (٢) خطلان الأيدي : الشجعان . (٣) يقصد بالشيخ : جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - يرجمه الله

(٤) النجج : هو البنز بالزاي أي اللقب . (٥) جضع الزلم : صرع الرجال . (٦) المصير : الحطب .

## يالفيت العوازم

\* للشاعر: راضي بن حسين الخالدي (١) ، (رضي).

ياندبي ترحل فوق عجلات الهذيل  
مزينه بالسفايف والشداد الجميل  
ينشر الصبح مني والعرب له مقيل  
يالفيت العوازم انت عني وكييل  
عل خط العوازم دايما ما يميل  
عند أهلكم وعند البيل وعند الحليل  
كل بيضا نحر ترفع بصوت طويل  
يوم ضبعة " رضى " تعوي لذيب " البتيل "  
كل قرم شجاع وكل قبا أصيل  
البيارق خذوها من يدين الذليل  
راح يطوي مع البيدا غدا له جفيل  
إنكسر جمعهم ما عود إلا قليل

أشقر اللون يعجب راكبه يوم راح  
يا انتحى بالوطا يسبق خفوق الجناح  
ثم ينصا زمام الحرب وينحر " فلاح " (٢)  
إرفع الصوت في بيضا تذب النياح  
علهم للسعد ليا صوتوا بالفلاح  
ياالعوازم عسى من مات منكم مباح  
يزهمن النشاما كل ماجا صباح  
عينت رزقها متناضد بالبراح  
خليو جثن تذري عليها الرياح  
عود بعلمته وسقوه سم الذحاح  
خفت من ضربهم خفوك يا أبو جناح  
لوه صكت عليه الخيل ماعاد راح

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب - تحفة اليقين ص ١٢٨ .

(٢) فلاح : هو فلاح بن جامع - أمير العوازم .

## العوازم حذفوا بالغتر

\* للشاعر : مصلط بن عصمان الخالدي (١) (رضى)

بين نجد وبين سيف البحر  
واختلط عجه وملح القهر  
كنهم في ساعة المختصر  
وسط لم الناس رد الخير  
قل هذا البيرق وهذا الفخر  
والعوازم حذفوا بالغتر  
سرحوها يوم جاهها النذر  
عزموا بالله وراي الظفر  
عقب مركاض بصنع الكفر  
ليتنا معهم بخير وشر  
بالحرايب يوم ربي ومر  
ليا غبا علم وعلم ظهر  
هو هوانا من جميع البشر

مزنة هلت وجاله غثير  
واستهلت وأمطرت بالذخير  
بأم خمس والهنادي شقير  
خبر اللي ما درى ياالبشير  
كان قالوا هرجتك ماتصير  
أقبل " الحربي" (٢) بقوم كثير  
دون شعل بالمظامي صدير  
يوم ضاع الشور والمستشير  
ثم شربة من قراح غددير  
جبرنا في كل درب عسير  
نخشرتن معهم على مايصير  
عزنا من عزكم يا الأمير (٣)  
دام "أبو تركي" علينا يشير

(١) انظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) الحربي : يقصد المهاجمين وليس قبيلة (حرب) الكريمة .

(٣) الأمير : يقصد فلاح بن جامع - امير العوازم .



## آل عطا

\* للشاعر : خالد الفرج (١) ، (رفعت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - إثر قدومه إلى الجبيل يوم ٢١ رمضان سنة ١٣٤٨ هـ ، وهي باللغة العربية الفصحى .)

لآل عطا (٢) في صدقهم إذ تصلبوا (٣)  
حواشئهم في فعلها فتهدبوا  
وليس لهم الا ولاؤك مذهب  
تساغ والا شربة الماء تشرب  
وشادوا بيوت الحرب فيها وطنبوا  
فأغروه ان الجهل بالعقل يلعب  
وليس لهم غير العوازم مأرب  
بضربة من للحق يرضى ويغضب  
أباه ولا يلوي على إبنته الأب  
ومن معه من خيرة القوم منكب  
سوى الضربة القصوى وهل ثم مضرب  
بأن اسمه عند العوازم مرعب  
إذا هو من أيدي العوازم يعطب  
فذلله إذا لم يكن قط يحسب  
يعز فيعطي أو يذل فيسلب

وإن أنس للتاريخ لأنس موقفا  
بداة وأخلاق الحضارة هذبت  
فظلوا على إخلاصهم وولائهم  
وما (العازمي) عند العدى غير لقمة  
هناك على (الوفراء) باتت جموعهم  
وقد أرسلوا نحو "الدويش" بداره  
وساقوا ألوف المارقين أمامهم  
فأرضاهم القوم الميامين في (رضى)  
فولوا ولم يلووا فلا الإبن منقذ  
لقد هاله فقد إبنته وهو ساعده  
فأدركه اليأس المميت فماله  
فقرر إتيان العوازم حاسبا  
وما كاد يلتقى في "النقاير" جمعهم  
ويكفيه ان الله أحزى عتوه  
ولكنه أمر من الله نافذ

(١) انظر هذه القصيدة في ديوان خالد الفرج ص ٦٩ - ٧٠ تحقيق خالد سعود الزيد .

(٢) يقول خالد الفرج في ديوانه (آل عطا قبيلة العوازم التي كانت مخلصه فقاومت الثوار وهزمتهم في رضي) .

(٣) إذ تصلبوا : من الصلابة أي الشدة والقوة .

## إنهض البيرق

\* للشاعر : مجبل بن عبدا لله بن مرضي ، (رضي)

يا " فلاح " (١) الطيب راعيه وجهه فيه نور  
إنهض البيرق لربك عسى حظك يثور  
إتبع ربع سعوا بالحرايب والأموور  
مشنا لين نتعاقب مثل حذف البزور  
راعي المطلاب ياخذ مطالبه حضور  
في نهار تنفجج منه غران البزور  
لعن أبو كيف بمعازيه يبور  
يا الله المطلوب عجل عليهم بالدبور (٣)

إرتفع كانك تبي المدح عن كسر الجناح  
إعتصم بالله وعط الحرب حقه يافلاح  
مع صلاة الصبح يازين رقتهم صباح  
والفشق نرميه مثل الزعيري (٢) باليراح  
من خشوم سلاحنا يونس الموت الذحاح  
والعشا نرميه للطير خفاق الجناح  
آمنوا به يحسبونه على درب النصاح  
بيضهم (٤) عقب الوناسه يحطن الصياح

(١) فلاح بن جامع - امير العوازم

(٢) الزعيري : نوع من الجراد .

(٣) الدبور : الهلاك .

(٤) بيضهم : نسايمهم .

## حذف الجنائز

\* للشاعر: محمد بن جرمان ، (نقىر)

فوق جوبة نقىر أمطر هماليه  
المخاييط والدم الحمر سيه  
يوم قالوا على الخوان تسبيله  
والمعقل وخذ ماسرته خيله  
همل البيت في وسط معاميله  
قال جاذوب قوم ما بها حيله  
بالخليلين ويمدد درايبيله  
يوم قالوا على الخوان تسبيله (١)  
كم عقيد جعلنا الله غرايبيله  
مثل حذف الخشب في طارف نخيله  
الف و تكميله

ياخيل يحن وتمطر مزونه  
يوم ثور عجاج الخيل بركونه  
ياسلامي على ربع يصالونه  
يحسبن الخوان الموت ينسونه  
يوم شاف الموت بعيونه  
همل البيت والصيوان وصحونه  
مانزل لين حط الضلع من دونه  
ليت عبدالعزىز يشوف بعيونه  
ذبحه الشيخ باللقوات مسنونه  
كن حذف الجنائز من هل الخونه  
والجنائز على هرج اللي يعدونه

(١) هذا الشطر مكرر ولعله خطأ من الرواة

## البيارق نخديناها

\* للشاعر : حمد الغربية ، (نقيير) .

بارقه يشتعل بأطراف الأمزاني  
واوله راقص به كل ديقاني  
صار يوم عبوس يزوغ الأذهاني  
لين وروه ما جا ابو سلطاني  
لين جثايا بالخد ملياني  
لين وصل المذبح الثاني  
فعلنا بالنقا ما هوب غدراني  
البيارق نخديناها بالأيمني  
الحوال الإبن آخي فالهم شاني

ياخيل سكب عجه ودخاناه  
الولي يدفعه والموت جنحانه  
إجتمع واصطفق من قير عكنانه  
ما حمد نعمته مغويه شيطاناه  
يوم كف الهلل وانكف ربانه  
ساقهم يوم ولي العرش ماعانه  
كل شيخ كسرنا شذرة إسناناه  
بالملاقي حلاة الفعل نيشانه  
وأهل الكذب راحوا مالهم خاناه

## ناطحوهم بالطويلات

\* للشاعر: حمد القرية ايضاً، (نقىر) .

وانجلي يوم جا علم الفرح كله  
وأحمد اللي جلا عن كبدي العله  
كل قوم من الأجناب مجتله  
يحسون الضبابه تسهج الحله  
معتدين علينا والعوين الله  
سعد منهم نهار الضيق ربع له  
والعمار أرخصوها في سبيل الله  
في نهار الملاقى ما بهم ذله  
مثل مزن به الغدران منهله  
لاية باللقا ما تطري الزله  
في مطيحه ومضرايه مجيد له  
وأدبروا يوم بانث فيهم الخله  
لو يطيح الأخو ماشاله اخو له  
كم شيخ جعلنا الله زوال له  
سال دمه على دم ابن عم له  
طامع صار مطماعه زوال له  
إشبعي يالحنادي ثم نادي له  
من لحم خاربين الدين والمله

كبدي اللي عليها المر زافاتي  
توما زان كيفي عقب ضيقاتي  
يوم صالوا أهل البوقه خوناتي  
يوم جونا صلاة الصبح سيراتي  
نهضوا بالبيارق سبع عدواتي  
قدمهم لابي ما همب هوزاتي  
لابي ناطحوهم بالطويلاتي  
ما يجيهم من الأنداز خفاتي  
يوم جا للفشق لجلاج وأصواتي  
هللوا كنهم وقت الصلواتي  
كم صبي نعى عمره بوناتي  
والمشوك غدا في راسه اشتاتي  
يوم خطو الولد مافيه فزعاتي  
غاتره فعلنا في كل هياتي  
و لو إنه قلط ماتي  
و يحسب العرب هياتي  
كان بذيابة الخليان هزلاتي  
وأشبعي يا الطيور اللي مجيعاتي

## استوت لقوه

\* للشاعر: سعد العجيلي ، (نقىر)

يوم جمع ثار باروده  
مثل زافات عد كثرت أوروده  
جمعنا ليا نطحهم ير كض جهوده  
والبيارق من مردوده  
واستوت لقوة بالفعل مشهودة  
عقب ضرب المشوك خلوا السوده  
من بغى حربنا نعطيه مقصوده  
نم جونا مع البارود أورادي  
لو ضيع دليله رايه الغادي  
لين راحوا صدير عقب ميرادي  
عقب صنع الكفر ليا جاله إرعادي  
ذبجهم بالجنايز ماله عداي  
ساقوا يوم شافوا فعلنا زادي  
لين ييرك بليا عقل وقيادي

## نعم يا لابي

\* للشاعر: عوينان الكريباني ، (رضى)

أحمد الله لقونا اليوم طريقه  
بشروني عساها بالكباريه  
نعم يا لابي حضاية الهيه  
إعذرونا ترى حنا جلاويه  
أعرفونا منازل الرميثيه  
علموني بعلم وانسمح بالي  
غير من مات معه الدم شلالي  
فعلهم حطني عند العرب غالي  
البحر حدنا والدمع همالي  
واعتدونا عسى ما لهم تالي

## ربعي اللي يشيلون المخاسير

\* للشاعر: دغمان الحرفه (نقىر)

ربعي اللي يشيلون المخاسيري  
مثل روم تطامر بالمزاميري  
بنت ياللي تعافين المحاييري  
كان ثار العجاج وفيه دخاني  
دولة مانبي للشيخ ميلاني  
راوزي من يحط الروح نيشاني

## ربعي أهل الرايات

\* للشاعر : صايل بن هملي (١) (نقيض) .

ربعي أهل الرايات والراي الرفيع  
والعمر في يوم الملاقى له نبيع  
لين الصعب من ضرب ربعي يستطيع  
لها قلط المثلوث في يوم الزحام  
نركض مع الدخان لاأثار العسام  
نفرح بعيد يحترى رد العلام

(١) من احوال المؤلف ، وقد فقدت كثير من قصائده ، وبالمناسبة فقد أورد الأستاذ / عبد الرحمن العبيد قصيدة لهذا الشاعر ، ونسبها خطأ للشاعر : ابن جافور ، أنظر الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية ج-٢ ص ٣٢١ .

(الفصل الرابع)

أشهر مآقاله الشاعر سعود الصقلاوي  
في معركة (رضى) و(نقىر)



يعتبر الشاعر الكبير : (سعود الصقلاوي) المتوفي سنة ١٩٤٢م من الشعراء الذين صهرتهم المصائب وصبتهم في قلب الخيال المرير ، وهزتهم العواطف العاتية من غير رحمة ولا هوادة بسبب الظروف القاسية التي مرت بها قبيلته ، فجاء شعره واقعيا ومؤثرا لما يجيش به فؤاده ويغلي منه صدره .

وقد بلغ مجموع قصائده في هذا الكتاب (١٢) قصيدة وهو بالتأكيد اكثر من ذلك ، ولكن هذا ما استطعت جمعه ، ويا حبذا أن يجمع ديوان هذا الشاعر الكبير الذي طالما جند لسانه للدفاع عن قبيلته في أصعب الظروف التي مرت بها .

وقد كانت النية متجهة الى جمع ديوانه في كتاب مستقل ولكن ... ما كل ما يتمناه المرء يدركه .

# للشاعر : سعود الصقلاوي (١) (نقىم)

راكب اللي تقطع الدو (٢) في زين الحبيب (٣)  
يامودي العلم ياللي على بنت النقيب (٥)  
تنحر اللي صاير دونهم دو يهيب  
شب ضوا في المراقيب للغايب تجيب  
جعل غمر (٧) تقضب النوم عينه للطبيب  
يامسوى حمسة البن تنوه السريب  
إترك اللي في المواجيب عن ربه يغيب  
يا ابن مانع وصل العلم ابن جامع حبيب  
إنهم اللي فيه شوباش بالصوت الصليب  
مختمين الدار بالخوف (٩) وإشرب يا شريب

مثل ربدا (٤) تنهض الريش يم عيالها  
لا تغر من الرسن يوم زاد جفالها  
لين (ابو دارع) (٦) وقف بالشليل او مالها  
لين غياب العوازم تجيك رجالها  
ما تشوعه لابتة يوم سمع أفعالها  
وخطر وه الاوله لايجي فجالها  
يوم ضيان العوازم تشب اشعالها  
وإنهم اللي فيه شوباش (٨) من عيالها  
والردي المرجلة ما ينوش حبالها  
يوم ما بغى منزلها

- (١) انظر هذه القصيدة في كتاب : تحفة اليقين تأليف براك السبيت ص ١٤٤ - ١١٥ وقد ذكر بانها قيلت في معركة (القميرة) وهو خطأ والصحيح آيتناه .  
(٢) الدو : الارض البعيدة الخالية من البشر والدواب .  
(٣) الحبيب : ركض الابل .  
(٤) الربدا : النعامة .  
(٥) بنت النقيب : الناقة القوية .  
(٦) ابو دارع : دهلوس الكرياني ، وبعضهم يقول دويهميس الكرياني والله اعلم .  
(٧) الغمر : الولد .  
(٨) الشوباش : حالة هسترية تصيب الرجل الشجاع اثناء ذكر الحرب والنخوة .  
(٩) مختمين الدار بالخوف : حمينا ديارنا اثناء الشدائد والحروب .

دارنا اللي يوم ثار البلا جينالها  
ما نهاب الموت نزل على نزالها  
لين ينسى الدار ابن محقبة (٢) وجبالها  
وقال دارك بغى منزلها  
اعترضنا مثل طعس حدته رمالها  
بأم خمس اللي مخايبتها تعبالها  
ويتهزع مثل بير تهدم جالها  
وإسمهل اللي على الكبد عقب غلالها

تنهم السوده من الصيف رجعان وحبیب (١)  
دارنا حنالها لا عوى ذيب لذیب  
نازلوهم منزل عقبه الخاطر يطیب  
يوم جاك العلم ياشیخ وعلوم القضیب (٣)  
ويوم جا جمع مثل سيل الشعیب  
نفهق الأول على اللي وراه من الحریب  
وانقلب جمع يوم ألقى عطیب  
وأحمد اللي بدل الحال بالحال العجیب

### أعجبوني بني عمي

عادل الميل عن ميله ليا مالي (٥)  
هية (٧) تودع الشياب جهالي  
في طوارف (رضى) من يم الأشمالي  
إختلطنا الضحى رجلى وخیالي

\* للشاعر: سعود الصقلاوي (٤) ، (رضى) .

يامدير القمر يم المغایبی  
هاضني دون زينات المحالبي (٦)  
إستوت هية بين المعاطبي  
يوم كثر المثارا والتنادیبي

(١) رجعان راغي الفحمة وحبیب بن جامع .

(٢) ابن محقبة : اسم جبل .

(٣) القضیب : الأسیر .

(٤) انظر هذه القصيدة في : تحفة اليقين ص ١١١ وقبيلة العوازم ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٥) في هذا البيت يستعين بالله تعالى .

(٦) هاضني دون زينات المحالبي : شغلني دون الابل .

(٧) الهية : المعركة الشديدة .

في نحاهم تكوز (١) كل مشوالي (٢)  
ياتحمل شعيبه يدهم الجالي  
وأدبرت قوم عقب الأفعالي  
يوم صافي الملح جاله تزلزالي  
جنبوها الرديف وخلوا التالي  
مثل صيد من الأوناس جفالي

واعجبوني بني عمي تعاجيي  
مثل سيل حدر له من محاضيبي (٣)  
بالمحاجي تقاضينا تقاضيبي  
يشبع الذيب وطيور المراقيبي  
أهل الجيش لقوها المشاعيبي  
وأهل الخيل زينات المهاديبي

### علموا بفعالنا

\* للشاعر : سعود الصقلاوي (نقىر)

يوم واق النايفه (٥) هيضه مراقبها  
فيه برد للمناعير يوم لعابها  
وأم خمس موسعة في اللقا مضرابها  
مثل نار فوقها الما نثر وأطفى بها  
لين نارت خيلهم ما تعوج أرقابها

هيض القصاد (٤) فعل العوازم يوم صار  
ياخيل هل وابله شمال واستدار  
رشه البارود تمطر به الشرف القصار  
صبح نوه وخلاهم دمار  
وانقلب وأردف عليهم من يسار

(١) تكوز : سقط

(٢) المشول : الفرس تشول بنها

(٣) المحاضيبي : مجاري السيول

(٤) هيض القصاد : أثار الشاعر .

(٥) واق النايفة : قمة الجبل .

ويوم راعي البيرق (١) أعذر من البيرق ونار  
لابتي لاجا الملاقي يبيعون العمار  
هيه يا الطرشان ياللي تودون الأخبار  
علموا بفعولها وأهرجوا هرج القرار  
كم هنوف من ملبسها حمار (٢)  
يا الإمام إحلم ترى الليل يقفاه النهار  
محتمين الدار يوم فيه بار

شاييف له عندنا شيفتن يدعى بها  
مثل بياع الجلايب (٢) على قصابها  
فوق حيلنا ضمرا منتوى ركابها  
ليا لفيوتوا ديرة الغرب ياجيا بها  
تلبس الثوب الغبر عقب زين ثيابها  
والسيوف الصافية لاتهد نصابها  
يوم كل بار بالدار ناظر نابها

### فبحة الراس الكبير

\* للشاعر: سعود الصقلاوي ، (نقير)

ياخيل هل وابله على جوبة نقير  
في نهار غيب الشمس يوم إن الذخير  
كم صبي في فحانا من البندق يعير  
يوم جاب الرغي عقب الهدير

فيه ضوا تاكل اللي يجي لاهوبها  
مثل رجاف الرعد في ثقيل أنصوبها  
نجعله يم الحنادي (٥) يجي من صوبها  
عاف منزلان النقيره وعاف دروبها

(١) راعي البيرق : حامل الراية من المعتدين .

(٢) الجلايب : الغنم المعده للذبح .

(٣) ملبسها حمار : يقصد ملابس الزينة أيام الرخاء والسعادة .

(٤) فيه بار : فيه خيانه .

(٥) الحنادي : جمع حنديه نوع من الطيور الجارحة .

وقبله وأهل الوطن عيوبها  
في نهار يا أهل الخيل جا ماجوبها (٢)  
لا تبحي الذلان يوم جودت عرقوبها  
خص ربع في اللقا يستزون عيوبها  
والآجال موقوفات على مكتوبها  
والليالي من قديم على مسحوبها

يحسين الدار يالاه بس روح ونشير (١)  
واخساره مركب الخيل عند اللي ينير  
يامزين حمسة البن يا القرم البصير  
هيه يا الصباب ياللي تبي الدله تسير  
إضرب الغابات واللي من المولى يصير  
لابتي عاداتهم ذبحة الراس الكبير

### إعتصمنا بالله الواحد

\* للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى).

علموا بفعولنا وأهرجوا هرج نظيف  
حاضر وتشوف يوم جري مثل الصريف (٥)  
إعترض بنحورهم كل رماي ذريف  
في سموم القیظ من دون زينات العطيف (٦)  
علموها يوم جوها مراديد النكيف (٧)  
يحسبون جموعنا جمع بدوان خفيف

هيه بالطرشان يا اللي تجون أبو فهد (٣)  
إلتقينا في (رضى) ليت يا شيخ البلد (٤)  
يوم ثار الجمع للجمع والداخن ركذ  
واعتصمنا بالله الواحد الفرد الصمد  
كم هنوف شقت الجيب من عقب الولد  
فضهم ضرب المشوك مثل ضرب البرد

(١) يقطن بأن الديار مهملة لا يوجد فيها من يجمعها .

(٢) جا ما جوبها : حان وقت الواجب على الفرسان من الاستبسال .

(٣) أبو فهد : عبدا لله بن جلوي - رحمه الله .

(٤) شيخ البلد : يقصد شيخ الاحساء وهو عبدا لله بن جلوي .

(٥) الصريف : معركة مشهورة .

(٦) زينات العطيف : الابل .

(٧) مراديد النكيف : الذين ياتون باسماء القتلى بعد دفنهم .

لابتي لا جا الملاقي حضر معهم سعد (١)  
حسهن يامانهم مثل رجاف الرعد

محتسين مفرقات الوليف من الوليف (٢)  
بندق تقضي اللوازم لآبار الحليف

### ربعنا اللي ذكرنا

\* للشاعر : سعود الصقلاوي (رضي) .

يانديبي على اللي تقطع النية  
يم ( دهلوس ) (٣) والربع الجلاويه  
عين تسهر وعين ترقد الفيه  
فعلنا يا مقيضة الرميثيه  
يوم جونا مثل سيل له نحيه (٤)  
ضربنا في مقاديم  
أول الخيل ما عود لمكريه

مثل طير دعاه الصبح جذابي  
ربعنا اللي ذكرنا يوم الانشابي  
تشرب الشاه وتراعي للأجلابي  
يعجب اللي تسموا عند الأجنابي  
إعترضنا سوات الطعس شرابي  
مثل بيت تقشع منه الأطنابي  
راحت الخيل بـ هرابي

(١) سعد : يقصد الحظ السعيد .

(٢) مفرقات الوليف من الوليف : يقصد البنادق .

(٣) دهلوس : هو دهلوس الكرياتي ، من شجعان القبيلة من فخذ القراشه .

(٤) سيل له نحيه : سيل له إحناء واندفاع .

## كاسبين المدح

\* للشاعر: سعود الصقلاوي (تقيين)

عقب رعي الجبل بدل بالتقاير  
وعود الصياح ما عين سفاير (١)  
عند خفترات يحطن العطاير  
عزنا ياللي خبير السراير  
كاسبين المدح في أيام العساير  
بافتايل قبل عجلات الذخاير  
باغي السوده لزينات العشاير (٤)  
يشبع السرحان (٥) في نطل العقاير

شد (ابن جامع) وعجل بالشديدي  
صيح الصياح بالعلم الوكيدي  
عاف من قيال في ظل الجريدي (٢)  
طالبك ياللي تسمع للبعيدي  
يا أهل العادات (٣) زينات الفديدي  
محتمين الدار بالبندق والأيدي  
يوم جانا من بعيدي  
نازلوهم منزل ذيبه يعيدي

## نذبح الشيخ

\* للشاعر: سعود الصقلاوي (رضى)

دارب يقطع الفرجة بمرواحي  
يضرب القفر له مع ذود مصلاحي  
راكبه ينحر العارض ليا راحي

يانديبي على زين التها ذيلي  
يوم حل الوسامي والمحاصيلي  
يمرس مراس دراج المحاحيلي

(١) ماعين سفاير : لم يحصل على مساعدة وقد طلب العوازم النصرة من احدى القبائل مثلما ناصرهم قديما ، ولكن دون جدوى وهذه الذ  
يقصده سعود الصقلاوي في هذا البيت .  
(٢) الجريد : النخل .  
(٣) يا أهل العادات : يخاطب قومه أهل البطولات .  
(٤) زينات العشاير : كرام الابل .  
(٥) السرحان : الذئب .



شيخنا اللي صحينا له وهو صاحي  
واستوى موسم ماجا له رباحي  
حط له في (رضى) مقيال ومراحي  
من ندبنا يطق الخد بلاحي  
مثل ضرب البرد من ماطر طاحي  
لابة ما يعرفون التصفاحي  
كل ما بار شيخ عقب الأصلاحي

يم شيخ البلد (١) ملفي المراسيلي  
علمه يوم جونا ها المغاليلي  
يوم ذيب الغمايس والأطاويلي  
كم صبي رمينا به ولا شيلي  
ضربنا في الملقى له تنازيلي  
ومثل ضوا تشعل به تشاعيلي  
نذبح الشيخ من جيل على جيلي

### لين يعطي الحق

\* للشاعر : سعود الصقلاوي (تقير) .

منوت اللي ضارب دو خلاوي  
زاميا بردوفها عشب المطاوي  
شافت القناص والخذ متساوي  
خبره يا اللي عليها بالدعاوي  
صنعه الكافر مخاييط هداوي  
نكعم اللي صار في راسه هقاوي  
عقب مرحة للطرب يعود ثاوي  
مثل سيل جابه الواد النحاوي  
عند مرجع للوطن عشب السناوي  
وإجعل ياللي تسوون القهاوي  
يو ثار الهيج وصياح وعزاوي

يانديبي فوق منعوت النجيبه  
أليا نزرها ما ورا الوجنا تجيبه  
مثل ربدا حققت بالعين ريبه  
يم بوار بصحيبه  
عندنا له بندق تفري الضريبه  
حنا ليا منه عوى ذيب لذيبه  
لين يعطي الحق طلابه طليبه  
جمعنا ليا جا اللقا حضب حضيبه  
والفتى ما كتب في عمره يصيبه  
يامسوي البن زله عن سريبه  
زينه للمحاضيه يوم الخطيبه

(١) شيخ البلد : يقصد الملك عبدالعزيز .

## أشـروا البندق

\* للشاعر : سعود الصقلاوي (١) (نقىر) .

عقب رعي النقاير ما تبطاشي  
يوم زل الكمام وصار شوباشي  
وصل العلم باللي رحى طراشي  
يامدير الهبايب منشي الناشي

يا أهل البوش جا لمد باشكم حنه  
يا أهل الخيل (٢) زيدوا في عطا هنه  
وأشـروا البندق اللي تقضى اللنه  
جعل عمر على الماجوب للجنه

---

(١) هذه القصيدة ناقصة وكثير من قصائد شاعر الفخر والحماسة سعود الصقلاوي الخليلي رحمه الله .  
(٢) يا أهل الخيل : يخاطب الفرسان من قومه .

الفصل الخامس

تفاخر الأحماد بماضي الاجداد

\* للشاعر : احمد محمد العضيدان (١) (باللغة العربية الفصحى)

بجئت وكان البحث دافع رغبة  
وعدت إلى التاريخ عودة ممعن  
سهرت مع التاريخ فيه أدلة  
وجدت بها أخبار صدق شعشت  
حقائق تجلوها مراجع بختنا  
نصوص نقلناها وتلك أمانة  
لعل شيوخ البحث ممن تحشموا  
وياعتبي إن كان يهضم حقنا  
نقلت سلاح البحث والحق رائدي  
فمن سار في درب الحقيقة نالها  
فوالله رب العرش والغيب علمه  
كتبت لكم بضعاً وبضعاً حفظته

وأسباب ذا أخبار قومي تدمرا  
قراءة ما بين السطور واسهرا  
من الكتب لا قول ضعيف مزورا  
حقائقه بالأفق والروض أزهرا  
وبين أيدينا ما نقول ونذكرا  
ولم تطفئ فيها للعواطف أنهرا  
عناء بتمحيص الأمور يقدرنا  
ويبحث عن (طسمن) و(كسرى) ونظمنا  
ولن أنثني والحق ياشيخ (٢) يهدرا  
عن الساعد المفتول والزند شمرا  
لدي للعب العقل أخبار تبهرا  
سأنشره والحق لا يبد ينشرا

(١) أحمد محمد العضيدان - رحمه الله - من أبناء القبيلة الباحثين الذين تحشموا عناء البحث والتمحيص ، وقدم لإخوانه أبناء القبيلة الكثير من نتائج أبحاثه القيمة في التاريخ والأنساب ، فجزاه الله عن قبيلته خير الجزاء كما نسأل الله العلي القدير أن يتغمد روحه ويسكنه فسيح جناته .  
(٢) يقصد بالشيخ : حمد الجاسر ، وقد ارسل إليه هذه القصيدة .

فكتابنا مهما بقول تناقضوا  
فنحن هوازن والجزيرة مهدنا  
فتلك ديارى في هوازن عزوتي  
عوازم بالتاريخ ذكرى فعالهم  
على الساحل الشرقي ذكرا ومنعه  
لهم في سماء الجمد عزا وقوة  
جحافلهم يوم الوغى سادة الوغى  
أشداء قومي يضربون بسطوة  
عرين لهم يخشى العدو مروره  
وقل ثم سل فتلك حقيقة  
ففي تحفة المشتاق أقرأ لمجدنا  
ولا تنسى أيام جرت قرب مكة  
يريدون تشتيت العوازم عنوة  
فقاومهم قومي ليال تتابعت  
ولم يثنى قومي جمعهم أو جمعهم  
وفي قصة المخدار للبحث وقفة  
ظعون لها مجد وعز وصوله  
لماذا يغطي الحق هل فيه خيفة  
أجبنى فإنني واصل بعد سفرتي  
سألقي عصا ترحال بحني لأنني

فلا يرحم التاريخ والحق نيرا  
مربعنا فيها ولدنا ونقيرا  
وتاريخنا باق ومهما يعكرا  
عوازم في جل المهمات حضرا  
لأجناد قومي هل تريد نفسرا  
قرون توالت والحروب تدمرا  
يذودون عن حق القبيلة بئرا  
على الخضم أمثال الأسود الهزبرا  
دليلي من التاريخ ليس مزورا  
يسطرها التاريخ والخبر أحمر  
وأجنادنا فوق النجوم الزواهر  
جموع مع الأشراف كسيل هدرا  
ولكن قومي في الحوادث صبرا  
ليال من الأهوال والناب كشرا  
فباتوا بعز الله والنصر أثمر  
ظعون (١) إلى شرق الجزيرة حدرا  
نحاكي بها التاريخ والحق أجدر  
وإلا من الحساد وضع مدبرا  
مع البحث ما يجلي الغبار المكدر  
وجدت من الأخبار ما كان يقبرا

(١) الظعون : الإبل المهاجرة ويقصد هجرة العوازم من غرب الجزيرة إلى شرقها .

بمقبرة التاريخ شيء وجدته  
وجدت تواريخ لقومي ومجدهم  
سأكتبها بالورد والحبر كلها  
عوازم مشتق من العزم اسمهم  
فنحن لهم أحفاد والدم دمهم  
يذكرنا أخبارهم مع تراثهم  
فواجبنا حفظ التراث وجمعه  
فمن أهمل الماضي فتبا لحاضر  
ونحن لنا ماض مجيد وشاهدي

فيا عجي هل كان ما كان أو جرى  
لماذا يتم الطمس والحق ينكرا  
على الرغم ممن حاولوا أن تبعثوا  
وأفعال اسلافنا بها اليوم نفخروا  
يسير دماهم بالعروق مذكرا  
حفاظا عليه خشية أن يغيرا  
نخاف أيادي العبث فيه تدمرا  
إذا لم يكن ماضيه ساسا معمرا  
سطور من التاريخ عنا تعبيرا

## قومي بني عامر

\* قصيدة من الشاعر أحمد محمد العبيدان (ليبيد العامري)

\* للشاعر : سعود الغريب (عروه بن الورد) :

قال الذي من كأس همه ارتشف  
(مي) (١) سقتني جبهها سم زعف  
هى عشقتي وأنا بها صب دنف  
يا عروه (٢) بن الورد شف جسمي نحف  
من ديرتي بطويق جنال وطفف  
ومريت ضلع أبان ضحيت بطحف  
عن مي ياعروه أنشد والتغف  
وقفت بالأطلال أنشد وأكتشف  
قضيت فصل البرد أعرى والتحف  
واليا أوصفولي عد قالولي نشف  
مشيت بالديره من الياء للألف  
باننت لنا مي بعدهم وكلف  
القلب دق وصاح لمسي وهتف  
والدمع راغ بنون عيني وأنذرف  
لأخبار مي ودارها لبيد ألتهف  
من الكرك لعمان لديار النحف

يا الله تياسيرك وأنا دربي كلي  
لودونها الموت المحقق ما يخيف  
نخيت ابن الورد الشهم الأنيف  
يشكي عليك (ليبيد) (٣) هالوقت العص  
سريت كل الليل وأمست بعفي  
ودوجت من خطما إلى وادي ثقيب  
فوق المطيه بس توماي السفيف  
ما حد ذكر لي مي في ذاك الحتية  
عقب اعتدال الجو في فصل الخريف  
واليا حفرت العد مشروبه نظف  
ولقيت عن مي بعض علم طفيف  
تسمع لقلب لبيد دقات ورجيف  
دقات قلب لبيد زغرود وهتيف  
هلت عيون لبيد بالدمع الذريف  
شد الرحال لبيد ما والله يعيف  
من مصر للسودان شرق للقطيف

(١) مي : يقصد قبيلة العوازم .

(٢) عروه بن الورد : الاسم الذي أطلقه المرحوم أحمد العبيدان على الشاعر : سعود الغريب .

(٣) لبيد العامري : الاسم الذي أطلقه المرحوم أحمد العبيدان على نفسه ، وهذه الاسماء عبارة عن رموز وإيحاءات ، وسأدعك (أخي القاريء) لتفهمها بنفسك . ويفضل الرجوع إلى ترجمة لبيد العامري وعروه بن الورد في الأعلام للزركلي .

تعبت من كثر المشقة والصلف  
من حب مي أصبحت هاوي محترف  
أخذت عشر سنين عاشق معتكف  
في نجد ذكرت مي والركب انحرف  
دورت بالأطلال في حروري الوصف  
قربت في كل المعاجم واتصف  
حدد بها دار لمي في نتف  
ما ينفع التخمين أوجوي الصدف  
انا لبيد العامري قاطع فيف  
قومي بني عامر أهل مجد وشرف  
أهل مروءات بها الخضم اعترف  
قمة ( هوازن ) لاختنان ولاحشف  
ما قيل بالأشعار غضو للطرف  
من نام ياعروه تعود للترف  
والبذخ والتبذير هو ساس الترف  
والضابط اللي في غروره إنحرف  
اليوم هو اليوم والوضع اختلف  
والكلمة اللي قيل راعيها زرف  
لو عض شفت برطمه وأبدى الأسف  
والخيال بالخيال والفرق العسف

من قطعني للدو والقفر المخيف  
ولا حدا يلوم اللي يدور له وليف  
ما غير أنشد وين منبوز الرديف  
ولا حددت تحديد في قول الوصيف  
لدرامي أصبحت مشتاق شغيف  
مع معجم البلدان ياقوت الذريف  
أطلال قصر ورجم ياعروة منيف  
لازم على الأطلال ياعروة نقيف  
في ( مي ) يا ( عروه ) أنا مغرم كليف  
تاريخهم ناصع كما الثوب النظيف  
في دفتر التاريخ بالظل الوريث  
هم درعها الواقى اليا بار الحليف  
بنو كلاب المجد والفعل الشريث  
ومن لاسعي للرزق ما جاه الرغيف  
والبخل والتقتير راعيها كسيف  
عقبة أشوف اليوم بالمخفر عريف  
لو قست ضغط الجو ميزانه خفيف  
من لا يثمن كلمته يمسي حسيث  
قولت ندم ماترجع القول الزريف  
اللي عسف له مهرة قب عسيف



إن جال بالميدان تسمع له وحف  
أيام زرق الرمح و سنان الشلف  
ومن أعتنى بالغرس ياعروه حرف  
ياعروه بن الورد أخبار السلف  
ترى السحابة برقها يبرق كشف  
اللي ورد (عد) من الجمه غرف  
ومن لا يثابر ما تحقق له هدف  
ومن لا توقع ما يصيب اليا حذف  
هذي بيوت الشعر ما قلته زلف  
تنصا عميد الشعر عروة في ظرف  
وسلم على العطوان سلام وتحف  
بني عطا قومي أهل عزم وأنف

مثل السحاب اللي رعدا له وحيف  
وإن هز سيف الهند تسمع له حفيف  
والزرع مخطور إليها أهمل يهيف  
ينبيك عنها لبيد بالعلم الطريف  
واللي يخيل البرق ياعروه حصيف  
واسقي الظوامي عقب لاهوب المصيف  
كم راكب يصبح محله للرديف  
رمى السهم يصيب من يد الوذيف  
مغلقة بالسورد والكادي كثيف  
بحره من الأشعار له موج عنيف  
عداد حجاج على الكعبة تطيف  
عوازم عزام هم ريف الضعيف

## الجواهر المكنون

\* رد الشاعر سعود الغريب (عروه بن الورد) على القصيدة المرسلة إليه من الشاعر أحمد محمد العضيديان (لبيد العامري) .

وأمسى خلي البال في فرش الغديف  
طعم على ملواح مع ريش نتيف  
وتواردن المفردات مع العزيف  
يلثم صفوح الطرس ممزوج رعيـف  
يخط بالمضمون وأفكارى رديـف  
ساعة فتحت وشفـت مكنون الظريف  
قريتها وأنا لمعناها شغيف  
وعداد ما بدر الدجى بالجوشيف  
ما شابها في نظمها رك وعذيف  
حلو المعاني صاغها حس رهيف  
في حب ميه صاير جسمه نحيف  
والوصف للموصوف عنوان الوصيف  
ملفنا اللي في رفيفات الرفيف  
في راسه التفكير ما يقدر يضيف  
عن ذكر ليلي حرف الخط تحريف

قال الغريب بعدما الليل انتصف  
تومي بي الأفكار أو ماي العلف  
مأمور فكر الراس في وتره عزف  
حيث اليراع أغراه ممزوج رعـف  
يدرج عليها بهون بأمرى ينعسف  
ردن على خط لفانسي في ظرف  
حيثي تلقيت الرسالة في شغف  
رحبت فيه عداد نشرات الصحف  
به مفردات سالمات من العذف  
الشاعر الموهوب فكره يستشف  
يشكي لي ابن العامري حاله نشف  
ميك مثل ليلاي مضمون ووصف  
حبك وحبى حافظينه بالملف  
يالبيد يابن العامري عروه عصـف  
حيث الذي دون صحايفه انعطف

خان الأمانة في حروفه مانصف  
واستؤجر المستشرق اللي ما عرف  
وأغراه واستغراه رنان لصف  
ومن الدجل والكذب زحرف له غلف  
صاروا انزاريه وعدنان بزيف  
وجارت على تاريخنا سنين العجف  
طمست معالم شامخات كالشعف  
زمان حمل الحتف من فوق الكتف  
كم شيخ قوم في نحا ربعي نسف  
حامت عليه اللي مخالبا عكف  
نحني دبشنا من المغازي والحوف  
اليا طوحن بيض المفارق بالغدف  
أبراج مجد شامخات كالتنف  
صرنا بعين الضد كلوذ العذف  
في رأينا مع شيخنا ما مختلف  
وفيما ذكرت أبحث وانشد في لهف  
من دار ابن عوام الى غرب اللصف  
مدهال مي أيام محدار السلف  
اصبر ونحفي السراير يعرف  
والكل عن مجهود بحثه ينصرف

املاه بالأفكار مأمور المضيف  
ودون بعض ما قيل له وسط الصحيف  
في كف من املاه مأجور سخيف  
والزور والبهتان غلفه اتغليفي  
وقحطان لحقوا فيه في تصوير زيف  
واستعجم التاريخ بالوقت العجيف  
زمان نشف الريق عن بل الشفيف  
سقتنا بها بمصقل الهند الرهيف  
من فوق مسرج سابقه وأمسي عليف  
والحي منهم من مضاربنا كفيف  
يرتع بأمان اسيفونا ما قط حيف  
نشني لعينا من تغشا بالغديف  
نلطم خشوم الضد في مذلق سيف  
وصاروا كمانيت وحننا لفح هيف  
الشيخ أبن جامع كما حيد منيف  
عن ميك وليلاي في مشراع سيف  
وذات السلاسل مجنين للهيف  
زمان جولات الرمك ويا الشريف  
ايضا ولا يحتاج عنوان اتعريف  
وتكشف حقايق غطها ردم الوطيف

ويعرف فراش الصوف من فرش الخصف  
وتعرف عروق الزان من همد السعف  
حتى يصاب البعض في داء الهرف  
حيث العوض فيما تبقى من الخلف  
مراجع اسطنبول فينا تعترف  
ولا تستمع لعلوم هذرات اللقف  
متملق ينسج هرابيد جوف  
مكالمة الخرفان بصحون الضيف  
اجنوبهم تشبه مناخيد الوطف  
والشمس لوعنا ضواها ينكسف  
رغم على المتطرفين وكل أنف  
والجوهر المكنون في وسط الصدف  
يجبها غيص اليا منه حذف  
واسلم وراك الله عثرات الصدف

والقطن والدياج يعرف النديف  
ومكاسر العنبر روايها تطيف  
اليا شاف في عينه حقايقها يعيف  
يستكشفون اللي تبقى من الخليف  
توجد لنا بأقدم مراجعها تعريف  
من دون علم يصف علمه صفيف  
خال من التفكير له راس جوييف  
اللي ينامون الظهاري بالرفيف  
وبطونهم محشية مثل الشنيف  
لابد يشرق نورها بعد الكسيف  
شعاعها يكشف لنا عن كل زييف  
في غبة من دونها موج مخيف  
نفسه يصك القوع من غير الجديف  
في جاه من شرع لنا الدين الحنيف

## مسكت القلم

\* قصيدة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي (١) للشاعر سعود الغريب .

مسكت القلم يوم القوافي أفتيلها  
سهرا يجي عيني اليا نامو البشر  
وقصرت الدجا بالبوك والحرف والقلم  
وقعدت أتذكر وألمس السطر الحذر  
وطرالي من أبحور النبط فارس النبط  
تجيله من الياقوت والدهر والذهب  
وتابعت خطواته وظليت مستمع  
سعود الغريب في معانيه شاقني  
تسمعت لك يابن الغريب وهاضني  
وسحبت تفكيري من الصمت وابتدى  
وكتبت لك يابو غريب رسالتي  
شغوفاً على القمري وخايف من الطمس  
ما بان منها عايشه ساير البشر  
مضالي بها عقدين والثالث أوله  
كظنوم على ما قدر الله وما كتب  
أهوم العلا والدخر يجلب في البلا  
عن اللي يود البال دايم يضدني

سهرا وهاجوس يتوق ويجليها  
وهاجوس يجيرها على سهر ليلها  
يوم إن عيني عن كراها بديلها  
بادي وأخاف من الحروف وهزيلها  
أديب المعاني في دجاها دليلها  
ومن زهر شجرتها تنقا جميلها  
وشفا القلب ظمه للحروف بخيلها  
بعده حروف الشعر قمت التحيلها  
تخريك عن هزل المعاني جزيلها  
يهوم الدروب اللي قليل حصيلها  
من يدي ودنياي إهضمتني بميلها  
والأيام لغز مادري وش دخيلها  
وباقها سحوبا ما دري وين ذيلها  
وقاسيت في عقدين عمري ثقيلها  
صبوراً على الأيام وأنا عليها  
ونفسي جزوع وزاد ما بي طويلها  
قهروني بشذرات السيوف وصقيلها

(١) الشاعر : ناجي بن ضويحي بن سودان الهدلاني العازمي من قرية أبان الأسمر في المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وهذه القصيدة عبارة ع  
شكوى وسأدعك - أخي القارئ - لتفهمها بنفسك .

بطوش وقف ضدي وضيق محارفي  
أبي صافي الماء ويتعمد مشاربي  
طعم حالي المشروب بالمر علقمه  
وتساوت بنفسي كلمة الجلد والكسل  
وأشوف الهزيمة ذلك من كل ناحية  
لأطبع الخصيم اللي طعونه بمهجتي  
وأراضيه وأعلن للأوادم هزيمتي  
ولكن عن الطيحة تلاقيت ما جرى  
فيا بو غريب جال مافي رسالتي  
عسى ما تنال الصد من حضرة العلم  
ولا يشح بالتوجيه مزبن مطيبي  
ارى العرف رديته لأهله ومعارفه  
واختتم كلامي في صلاتي على النبي

ظلوم دها نفسي وزود غليلها  
ويركها حتى يطلع حليلها  
وطفا على طعم الحلا حنظليلها  
لولا أمل نفسي يسارج فتيلها  
ونفس العزيز الذل ما ينرضيلها  
وأريح سناني من جنوده وخيلها  
وأماشي خدوش القوم وأتبع ضويلها  
وحوى صدري أجروح الزمن ما دريلها  
بمقدور فكري سطرت قبيلها  
ولا يغيب عن بنت العطاوي حليلها  
ولا يتهمني حاجد النور أصيلها  
وشجر النخل ما أشبه شجر زنجيلها  
إعداد ما تبرق بروق ومخيلها

\* رد الشاعر سعود الغريب على القصيدة المرسلة من الشاعر ناجي بن ضويحي العازمي :

قال الغريب يوم سراه ليلها  
أوضح من الشمس المظلة على الورى  
لها عند أهل العرف قدر ومنزلة  
مني لابن سودان تهدي موجهه  
عبارات مكتوبات في ساطر الورق  
تطرقت يانا جي لأمر ذكرتها  
قبلك وبعذك دوم تومي قناتها  
تحدر بذاك وذاك ترفع منازلها  
تقلب هبايها على كل متجه  
تمتع بها الواوي وحبست أسودها  
أنتم عامود البيت وحننا ذرا لكم  
تذكر يابن سودان جبر بن جامع  
الذ عطا اليا عضت الناب بالشفها  
تشهد لها كل القبائل بفعالها  
اليا عجعج الميدان في ساحة الوغى  
توارد على حياض المنايا نفوسها  
وذي عادة فيهم قديما تأصلت

مثايل من فيض قرحة يهيلها  
وأعذب وأنقا من طعم سلسيلها  
وإلا قليل العرف يجهل ذيلها  
ناجي ضويحي شاعر يستويلها  
أناقش بها موضوع ماني مطيلها  
وسلمي تجوب الكون يومي شليلها  
والكل في نياك ذي يحتريلها  
على غير ودة تلبسه من فصيلها  
ويجري على غير اتجاهات نيلها  
وصقر بومها والحريص بجيلها  
ولولا الذي ماصار فيه مقلها  
وتاريخ قوم أنت من نسل جيلها  
تسقي المعادي جرعات ويلها  
اليا طار ستر اللي تمشط ثليلها  
تلقي رجال دونها تنثيلها  
وأعمارها ترخص لها في سيلها  
والها بيوت دوم تنجي دخيلها

تراعي حدود الله والجار والخبوى  
تسمع قصيد للجبيهه بفعلهم  
ولو تسأل ابانات وصبحا ومبهل  
ياما جدعوا فيها جماجيم غلمه  
ولو أرجعك يانا جي إلى مولد النبي  
ونقير وأيام النقيرة وفي رضا  
وفي غيرها كثيرة لو نعدھا  
ولا يغرك اللي مجهل أصله ومرجعہ  
على غير علم يفند الأصل والنسب  
وترى العلم مثل الشمس يجلي بها الدجى  
وترى شاور القصدير ما يشبه الذهب  
وترى الناس ما تخبرك بأسرار سدها  
ارى قصة صارت لفتنا علومها  
فلو لا نجوم ثابتات بروجها  
لأزعزع عطا واجيد فيهم مضاربي  
ولكن عصر الجهل ولي وانقضا  
وكتبتك يا ناجي ضويحي رسالتي  
وعسى حروفي اللي خطها الخبر بالورق  
وصلاتي وتسليمي على سيد البشر  
عدد ما نبت بالأرض عود ومايبس

والضيف تذبج له مقاحيم حيلها  
معاني يعجبك تفسير قيلها  
والهضب الأحمر يخبرك عن حويلها  
وياما ماء قوم جرت مع مسيلها  
زمان بيت الله يغزيه فيلها  
جعلنا الجنائز مثل زامي ثيلها  
شعب ذيلها والظير وأيضاً ثيلها  
ويحسب أصول الناس كنه وكيلها  
دجى في دياجير الجهالة طفيلها  
ولا يشبه الكوكب بصايص قيلها  
اليا حكه الصايغ يبين صقيلها  
ولكن تحببك علومها من هيلها  
تحاول خفافيش الدجى طمس نيلها  
على الكل وأعناق الملا تنحيلها  
واسمعك بالميدان ضجة عويلها  
والأحكام ظلل بالجزيرة ظليلها  
ومثلك يعرف رموزها وتحليلها  
اليا لفتت شكوك نفسك تزيلها  
هو المصطفى اللي سنته نهتديلها  
وعدد ما المزون الغر تنثر هميلها



## خاتمة المؤلف

إستراح القلم من هذا البحث الذي أخذ مني زمنا طويلا وجهدا كبيرا ، ليكون بين يديك -  
أخي القارىء- لقمة سائغة فلا تبخل على مؤلفه بالملاحظات المفيدة بعيدا عن نقد نابع من حسد  
وحقد ، وليكن رائدك في ذلك المصلحة العامة .

لن أتوهم بأن كل ماقدمته في هذا البحث قد أوفيته حقه أوقاربت ذلك ، لأنني واثق أن في  
عملي هذا النقص سيرا على الحكمة المأثورة : " ما لا يدرك كله لا يترك جله "

اللهم إن هذا هو غاية جهدي والكمال لك سبحانك ولاعصمة إلا لأنبيائك وأتضرع إليك  
واسألك التوفيق في هذه الظروف الحاسمة .

في الدقائق الأخيرة تتجلى أمامي صورة رجل علمي معنى الحياة وهو الآن يرقد بين الأموات  
إلى ذكرى والدي - رحمه الله - الذي كانت لوفاته في نفسي أعظم الأثر ، وأسأل الله له الرحمة وأن  
يحشره في جنة الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا . آمين .

إن الزمان الذي مازال يضحكنا

أنساً بقربهم قد عاد يكيئنا

إن كان قد عز في الدنيا اللقاء ففي

مواقف الحشر نلقاكم ويكفيننا (١)

---

(١) القصيدة الفراقية المشهورة لابن زيدون الأندلسي ، أنظر ديوانه ص ٣٨٦ - ٣٩٣ دار الجليل - بيروت الطبعة الأولى سنة ١٩٩٠ م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الموافق ٢٤ / ١ / ١٩٩٧ م

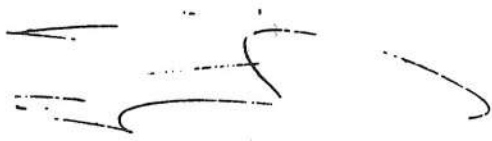
١٥ / ٩ / ١٤١٧ هـ

نحن أمير شمل مشايخ قبيلة الحزانيم

بعد إطلاعنا على ما كتبه الباحث : ناصر سعود العازم  
نهاده على ما ذكر في كتابه فتمنوا له التوفيق .

شيوخ القبيلة من الكه

فلاح بن عبيد بن حميد آل -



## فهرس المصادر والمراجع

- ١ - أصدق البراهين في معرفة حمران النواظر - عبد العزيز المطيري - دار الضياء - القاهرة
- ٢ - أصول الخيل العربية الحديثة - حمد الجاسر - اليمامة - الرياض .
- ٣ - أطلس تاريخ الإسلام - د. / حسين مؤنس - الزهراء للإعلام العربي - القاهرة
- ٤ - الإعلام - الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الثامنة .
- ٥ - الإكليل - الهمداني - دار المناهل - بيروت .
- ٦ - الإكمال - ابن ماكولا - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧ - الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد - عبد الرحمن السويداء .
- ٨ - الأنساب - السمعاني
- ٩ - أنساب الأسر الحاكمة في الإحساء - ابن عقيل الظاهري - اليمامة بالرياض .
- ١٠ - أنساب الأسر والقبائل في الكويت - د. / أحمد الزيني - ذات السلاسل - الكويت .
- ١١ - أيام العرب في الجاهلية - جاد المولى وآخرون - دار إحياء التراث - لبنان .
- ١٢ - بنو خالد وعلاقتهم بنجد - عبد الكريم الوهبي .
- ١٣ - تاج العروس - الزبيدي - الكويت .
- ١٤ - تاريخ الإحساء السياسي - د. / محمد نخله - ذات السلاسل - الكويت .
- ١٥ - تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد - ابن عيسى - اليمامة - الرياض .
- ١٦ - تاريخ ابن خلدون - ابن خلدون - دار الفكر - لبنان .
- ١٧ - تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين - د. / مديحة درويش - دار الشروق .
- ١٨ - تاريخ ابن ربيعه - ابن ربيعه - مخطوطه مصوره .
- ١٩ - تاريخ شرقي الأردن وقبائلها - فردريك ج بيك .
- ٢٠ - تاريخ الكويت - عبد العزيز الرشيد - دار مكتبة الحياة - لبنان .
- ٢١ - تاريخ الكويت الحديث - د. / أحمد ابو حاكمه - ذات السلاسل - الكويت .
- ٢٢ - تاريخ الكويت السياسي - حسين خلف - دار ومكتبة الهلال .
- ٢٣ - تاريخ هجر - عبد الرحمن آل ملا - مكتبة التعاون الثقافي .

- ٢٤- تاريخ اليمن الحمزي - مؤسسة الشراع العربي .
- ٢٥- تاريخ اليمن الفكري - أحمد الشامي - دار النفائس - لبنان .
- ٢٦- تحفة المستفيد - ابن عبد القادر - الرياض .
- ٢٧- تحفة المشتاق - ابن بسام - مخطوطه مصوره .
- ٢٨- تناتيف - عبد الرحمن السويداء .
- ٢٩- تهذيب لسان العرب - ابن منظور - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣٠- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد - حمد الجاسر - اليمامة - الرياض .
- ٣١- جمهرة أنساب العرب - ابن حزم .
- ٣٢- جمهرة النسب - ابن الكلبي - تحقيق د. / ناجي حسن - عالم الكتب - لبنان .
- ٣٣- خالدون في تاريخ الكويت - عبد الله النوري - ذات السلاسل - الكويت .
- ٣٤- الخليج العربي - د. / جمال زكريا قاسم - مطبعة جامعة عين شمس ١٩٦٦ م .
- ٣٥- دليل الخليج - لوريمر - ترجمة خالد سعود الزيد - شركة الربيعان - الكويت .
- ٣٦- ديوان - خالد الفرج - تحقيق خالد الزيد - شركة الربيعان - الكويت .
- ٣٧- ديوان السلطان الخطاب - تحقيق إسماعيل قربان - المعارف - مصر .
- ٣٨- ديوان السلطانين - تحقيق محمد العقيلي - تهامة .
- ٣٩- ديوان فهد الجافور - إعداد : مطلق الجافور .
- ٤٠- روضه الأفكار والإفهام - ابن غنام - تحقيق ناصر الدين الأسد - الرياض .
- ٤١- سبائك الذهب - السويدي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٤٢- سمط النجوم العوالي - العصامي - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٤٣- شبة الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز - الزركلي - دار العلم للملايين - لبنان .
- ٤٤- الشرارات بنو كلب - النواق - مؤسسة الرسالة - لبنان .
- ٤٥- صبح الأعشى - القلقشندي - دار الكتب العلمية - لبنان .
- ٤٦- صدى الماضي - إعداد : مطلق الجافور .
- ٤٧- طبقات النسايين - بكر أبوزيد - دار الرشد - الرياض .
- ٤٨- عربي الصحراء - ديكسون - ذات السلاسل - الكويت .
- ٤٩- عشائر العراق - عباس العزاوي .

- ٥٠- عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد - الحيدري - مطبعة دار البصري .
- ٥١- عنوان المجد في تاريخ نجد - ابن بشر - مكتبة الرياض الحديثة - الرياض .
- ٥٢- الفنون الشعبية - عبد الله الدويش - ذات السلاسل - الكويت .
- ٥٣- قبائل العرب في مصر - أحمد لطفي السيد .
- ٥٤- قبيلة طيء - عبد القادر حروفش .
- ٥٥- قبيلة العوازم - عبد الرحمن العبيد (مرجع هام جداً) .
- ٥٦- كتب حذر منها العلماء - مشهور حسن - دار الصمعي - الرياض .
- ٥٧- الكويت وجاراتها - ديكسون - ذات السلاسل - الكويت .
- ٥٨- محاضرات في التاريخ شرقي الجزيرة العربية - د. / أحمد أبو حاكمه .
- ٥٩- المدخل إلى التاريخ الإسلامي - د. / محمد فتحي عثمان - دار النفائس - لبنان .
- ٦٠- مسائل من تاريخ الجزيرة العربية - ابن عقيل الظاهري ط٤ - دار الأصاله - الرياض .
- ٦١- المعجم الجغرافي في البلاد العربية السعودية - حمد الجاسر .
- ٦٢- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة - عمر كحالة - مؤسسة الرسالة - لبنان .
- ٦٣- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - حمد الجاسر .
- ٦٤- معجم مؤرخي الجزيرة العربية في العصر الحديث - عبد الكريم الحقييل .
- ٦٥- المفصل في الأدب العربي - د. / محمد التونجي - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٦٦- المفيد في أخبار صنعاء وزيد - عمارة اليميني - المكتبة اليمنية .
- ٦٧- من أخبار القبائل في نجد - فايز البدراني - ط٢ - الرياض .
- ٦٨- من وقائع وأحداث البدو - خلف حديد - الطبعة الثانية .
- ٦٩- من هنا بدأت الكويت - الحاتم - ذات السلاسل - الكويت - ط٢ .
- ٧٠- المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات - د. / محمد التونجي - عالم الكتب .
- ٧١- الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية - عبد الرحمن العبيد .
- ٧٢- الموسوعة الكويتية المختصرة - السعيدان - وكالة المطبوعات - الكويت .
- ٧٣- نسب معد واليمن الكبير - ابن الكلبي - عالم الكتب - لبنان .
- ٧٤- نهاية الأرب في فنون الأدب - النويري .
- ٧٥- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - القلقشندي .

### الدوريات

- جريدة القبس الكويتية بتاريخ ٦/١٢/١٩٨٩ م .
- مجلة العرب - إشراف حمد الجاسر .
- مجلة العربي - ديسمبر ١٩٦١ م .
- مجلة الكويت - عبد العزيز الرشيد - سنة ١٣٤٧ هـ .

### المراجع الشخصية

- مقابلات شخصية مع السيد : فلاح عيد بن جامع " أمير العوازم في الكويت "
- مقابلات شخصية مع عدد من كبار السن ( الرواة )
- مقابلات شخصية مع عدد من الشعراء .
- الإستماع إلى أشرطة صوتية نادرة وقديمة .

## محتويات الكتاب

- الإهداء : ٩ -----  
بين يدي الكتاب : ١١ -----  
مقدمة المؤلف : ١٣ - ١٥ -----  
التمهيد : ١٧ - ٢٩ -----

### الباب الاول

- الفصل الأول : نسب قبيلة العوازم ٣٣ - ٣٨ -----  
الفصل الثاني : هجراتهم وديارهم ومرايع تجوالهم ٣٩ - ٤٧ -----  
الفصل الثالث : العوازم في المراجع التاريخية القديمة ٤٩ - ٦١ -----  
الفصل الرابع : عنايتهم بالخييل والإبل ٦٣ - ٦٨ -----  
الفصل الخامس : تحضرهم وإستيطانهم الكويت وعلاقتهم بالبحر ٦٩ - ٨٠ -----

### الباب الثاني

- توطئة : ٨٣ - ٨٥ -----  
الفصل الأول : من أشعارهم القديمة في الحجاز ونجد ٨٧ - ٩٥ -----  
الفصل الثاني : من أشعارهم القديمة في شرق الجزيرة العربية ٩٧ - ١١٠ -----  
الفصل الثالث : معركة (رضى) و (نقى) وأشهر ما قيل فيهما من الأشعار ١١١ - ١٤٧ -----  
الفصل الرابع : أشهر مآقاله الشاعر سعود الصقلاوي في معركة (رضى) و(نقى) ١٤٩ - ١٦٠ -----  
الفصل الخامس : تفاخر الأحفاد بماضي الأجداد ١٦١ - ١٧٥ -----  
خاتمة المؤلف : ١٧٦ -----  
شهادة تصديق من شيخ القبيلة : ١٧٧ -----  
المراجع : ١٧٨ - ١٨١ -----

## هذا الكتاب

❖ يأتي في المرتبة الثانية من الناحية العلمية بعد كتاب الأستاذ:

عبدالرحمن العبيد الذي صدر سنة ١٩٧١م.

❖ عبارة عن إستدراك يسير على كتاب العبيد والإنصاف يقتضينا أن

نؤكد حقيقة وهي أن هذا الكتاب لا يغني عن كتاب العبيد لكل من

يريد التعرف على هذه القبيلة.

❖ وأهم ما يتميز به هذا الكتاب هو ما يلي:

١. يحتوي علي وثائق عامة تخص القبيلة وحدها.

٢. يحتوي على قصائد قديمة تخص القبيلة وحدها.

٣. إحياء الرأي القديم في نسب العوازم الذي يقول أنهم يرجعون

إلى قبائل (هوازن العدنانية) وتقريبه بين يدي المؤرخين

والمهتمين في شؤون الأنساب.

٤. إلقاء مزيد من الأضواء على تاريخ العوازم في السطور والصدور

والإستدلال التاريخي وفق ما ورد في هذه الروايات المكتوبة

والشفوية.

٥. تعريف الباحثين بالعوازم الذين يسكنون خارج الجزيرة العربية

وهم: عوازم الأردن ومصر والسودان.

٦. يعتبر أول كتاب مصدق عليه من قبل شيخ القبيلة، ومؤلف من

أحد أبنائها.

## الناشر: مكتبة الصحوة

الكويت - النقرة - شارع بيروت - عمارة الزاحم - مقابل السنترال الجديد

تلفون: ٢٦١١٠٠٦ - ص.ب: ٣١٢٢ الرمز 32032